الإِلَفَاتُ

في

القُرْآنِ الكَرِيمِ

عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ
مَعَ شَيْءٍ مِنَ الفَوَائِدِ اللُّغَوِيَّةِ وَالتَّجْوِيدِيَّةِ

تَأْلِيفُ

إكرامي بن عبد العاطي المحلاوي

الفهرس

الفهرس ٢

مُقَدِّمَة ٤

الأَلِفُ الأَوَّل : ﴿ ا ﴾ أَلِفٌ ١٢

الأَلِفُ الثَّاني : ﴿ أ ﴾ أَلِفُ هَمْزَة ١٧

الألف الثَّالث : ﴿ أْ ﴾ ألف الهَمْزَة الخَنْجَرِيَّة ٢٦

الأَلِفُ الرَّابِع : ﴿ ٱ ﴾ أَلِف الوَصْل أَوْ هَمْزَة الوَصْل ٣٠

الأَلِفُ الخامس : ﴿ أ ﴾ أَلِف ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المسَهَّلَة لحفْص ٤٣

الألف السادس : ﴿ أ ﴾ ألف الصِّفر المستدير (الفارقة في الأفعال) ٤٦

الألف السابع : ﴿ أ ﴾ ألف الصِّفر المستطيل ٥٣

الألف الثامن : ﴿ ـا ﴾ ألف المد الطَّبيعي الكلمي (الأصلي) ٥٨

الألف التاسع : ﴿ ٖ ﴾ ألف المد الخنجرية الكلمي (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الطبيعي ٦٤

الألف العاشر : ﴿ ٱللَّهُ ﴾ ألف لفظ الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ و ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ .. وتلحق بالمد الطبيعي ٦٩

الألف الحادي عشر : ﴿ ـا .. ىٰ ﴾ ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الطبيعي ٧٥

الألف الثاني عشر : ﴿ حى طهر ﴾ ألف المد الطبيعي الحرفي وتلحق بالمد الطبيعي ٨٣

الألف الثالث عشر : ﴿ آۜ ﴾ ألف السكت لحفص ويلحق بالمد الطبيعي وقفا ٨٦

الألف الرابع عشر : ﴿ ـرٰـ ﴾ ألف الإمالة الكبرى ٩١

الألف الخامس عشر : ﴿ ءا ﴾ ألف مد البَدَل ٩٦

الألف السادس عشر : ﴿ ـَٔاـ ﴾ ألف مد البدل الخنجرية ١٠٠

الألف السابع عشر : ﴿ ـًا ﴾ ألف مد العِوَض ١٠٥

الألف الثامن عشر : ﴿ ىً ﴾ ألف المد المقصورة وتلحق بألف مد العوض وقفا ١٠٨

الألف التاسع عشر : ﴿ ـآء ﴾ ألف المد الواجب المتصل ١١١

الألف العشرون : ﴿ ـٓـئـ ﴾ ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الواجب ١١٨

الألف الحادي والعشرون : ﴿ ـآ أ ﴾ ألف المد الجائز المنفصل ١٢١
الألف الثاني والعشرون : ﴿ ـٓآ ﴾ ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الجائز ١٢٦
الألف الثالث والعشرون : ﴿ ىٓ أ ﴾ ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الجائز ١٣٠
الألف الرابع والعشرون : ﴿ ـا لْ ﴾ ألف المد العارض للسكون ١٣٨
الألف الخامس والعشرون : ﴿ ءَآلْ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمِي المخفَّف ١٤٣
الألف السادس والعشرون : ﴿ ـآلِّ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمِي المثقَّل ١٤٧
الألف السابع والعشرون : ﴿ ءَآلذَّ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمِي المثقل العارض ١٥١
الألف الثامن والعشرون : ﴿ تَٓفَّ ﴾ ألف المد اللازم الكلمي المثقل الخنجرية ١٥٤
الألف التاسع والعشرون : ﴿ آلٓ ، كٓ ، صٓ ، قٓ ﴾ ألف المد اللازم الحرفي المخفف ١٥٧
الألف الثلاثون : ﴿ لَٓمّـ ﴾ ألف المد اللازم الحرفي المثقل ١٦٠

مُقَدِّمَة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ الحمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ آل عمران : ١٠٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ النساء : ١

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ الأحزاب : ٧٠ ، ٧١ [1] .

أَمَّا بعد

فلمَّا كُنا نُعلِّمُ الأطفالَ – حديثي السِّنِّ والأطفالَ الذين لم يتمكنوا من إتقانِ القراءةِ بشكلٍ جيدٍ – حروفَ الهجاءِ الصَّحيحةِ لاحظنا أنَّ كلَّ المعلِّمينَ والمتعلِّمينَ تقريبًا ينطقون هذا الحرف (أ) أَلِفٌ وهذا بالطبعِ خطأٌ فادحٌ . . مما استرعى اهتمامَنا لنقفَ على أبعادِ تلك المشكلةِ لنعرفَ أسبابَها وأفضلَ الطُّرُقِ وأنسبَها لعلاجِها لاسيَّما وهي من الأهميةِ بمكانٍ بحيثُ يتوقفُ عليها كثيرٌ من أحكامِ القراءةِ السَّليمةِ والتَّجويدِ سواءً بسواءٍ .

ثمَّ ما لبثنا أن استَرْعَى انتِبَاهَنَا وَذَلكَ بِفَضلِ الله وَحدَه أَنَّ هُناكَ أَشْكَالَ أُخْرَى لِحرْفِ الأَلِفِ ، لَيسَ هذا فحسْب بل اخْتِلافُ الشَّكْلِ يترتَّب عليه اخْتِلافُ اسمِ الحرْفِ وَصوْتُهُ عِنْدَ تَطْبيقِ أَحْكامِ التَّجْوِيدِ عَلَيْه .

وكُنا نقومُ بتخْصِيصِ دَرْسٍ أو دَرْسَيْنِ نَشْرَحُ فِيهِمَا ما تَيَسَّرَ لدينا حِينَذَاكَ مِنْ أَشْكَالِ الأَلِفَاتِ وَكَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَهَا وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَهَا . . لكِنْ كَانَت تُوَاجِهُنَا دَوْمًا مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَنَّ الطِّفْلَ أَوِ الدَّارِسَ يختَلِطُ عَلَيْهِ الأَمْرُ نَظَرًا لِتَعَدُّدِ

---

[1] خُطْبَة الحَاجَة ص٢ للألباني ، المكتب الإسلامي – بيروت – الطَّبعة الرَّابعة ١٤٠٠هـ.

أشكَال الأَلِفَاتِ وَمِنْ ثَمّ تعدُّد الأَصْوات المتَرتّبَة عَلَى تِلْكَ الأَشْكَال فضْلًا عَنْ كَوْنِ الطُّلاب غَالِبًا مَا يكُونُونَ في سِنٍ صَغِيرَةٍ لا تمكّنهُم مِنْ اتْقَانِ الكِتَابَة خَلْفَ المعَلِمِ لكُلّ مَا يقولِ ويُفصِّل في تِلْكَ الأَشْكَال .

بِنَاءً عَلَى ذلك وَعدْنَا أَحْبَابنَا الطُّلاب بِأَنّنَا سَنُعِدّ لهم تِلْكَ الدُّرُوس الهامَّة جداً في عِدّة صَفَحَاتٍ مُخْتَصَرَةٍ حَتَّى يَتَسنَّى لهم اسْتِذْكَارهَا في البَيْتِ فَتَكُون مَرجعًا لهم عِنْدَ النّسْيَان إلا أَنّنَا حَال تحْضِيرِ تِلْكَ الدُّرُوس قَدْ بَدَا لَنَا أَنَّ الأَمْرَ أكْبَرُ بِكثِيرٍ مِمّا كُنّا نَعْتَقِدُ فوجَدْنَا أَنْفُسنَا نقَادُ بِتَوْفِيقِ الله لَنَا وَبِعَوْنٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَمدَدٍ لم نَكُنْ نحْتَسِبهُ نَسْتَطْرِدُ في البَحْثِ فتَزْدادَ أَشْكَال الأَلفات كَثِيرًا عَمّا كُنا نقَدّر فَزَادَتْ مِنْ تِسْعِ أَلِفَاتٍ إِلَى ثَلاثِين أَلِفًا بِعَدَدِ أَجْزَاءِ القُرْآنِ.

وَحُرُوف اللُّغَة العَرَبِيّة مختلفٌ في عَدَدِها ، فَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّهَا ٢٨ حَرْفًا وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّهَا ٢٩ حَرْفًا وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّهَا أَكْثَر مِنْ ذَلك . لكِنْ مَا سَبَبُ هَذَا الاخْتِلاف ؟

أَمّا الذين قَالُوا إِنّ الحرُوفَ ٢٨ حَرْفًا حُجّتهُم أَنّ تِلْكَ الحرُوف هِيَ التي عَلَيْهَا مَدَارُ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ لاسِيّمَا المَتَرَتّبَة عَلَى وُجُود الحرُوف مِنْ عَدَمِهِ كَأَحْكَامِ النُونِ السّاكِنَة وَالتّنوين وأَحْكَام الميم السّاكِنَة . . تِلْكَ الأَحْكَام كَالإظْهَار وَالإِدْغَام وَالإِقْلاب وَالإِخْفَاء مَدَارُهَا جَمِيعًا عَلَى ٢٨ حَرْف فقَطْ حَيْثُ لا وُجُودَ فِيهَا لِلأَلِفِ (١) الذي هُوَ حَرْفٌ سَاكِنٌ لا يَقْبَل الحرَكَة .

وَأَمّا الذِينَ قَالُوا إِنّ الحرُوفَ ٢٩ حَرْفًا فَحُجّتهُم أَنّ الأَلِفَ حَرْفٌ أَسَاسِيٌ مِنْ حُرُوف اللُّغَةِ لكِنّهُ الأَلِف غَيْر المَهْمُوزة في حِينِ أَنّ الهمْزَة حَرْفٌ مُسْتَقِلٌ قَابِلٌ لِلحرَكَةِ وَهُوَ يُساوِي الأَلِف المَهْمُوزَة حَيْثُ لا عِبْرَة هُنَا لأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ . لكِنْ لماذا وُضِعَ الأَلِف غيرِ المَهْمُوزة ضِمْنَ حُرُوف الهجَاء رَغَمَ أَنّهُ لا يُشَارك في أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ السّابِق ذِكْرهَا ؟

وَالجوَاب أَنّ الأَلِفَ حَرْفٌ وَيترتّب عَلَيْهِ أَحْكَام تجويد مُخْتَلِفَة عَنْ أَحْكَام الميم السّاكِنَة وَالنُون السّاكِنَة وَالتّنوين وَغَيْرِهَا فَجَعْل أَحْكَام النُون السّاكِنَة وَالتّنوين وَغيْرِها ضَابِطًا يُقَاسُ عَلَيْهِ اثْبَاتُ الحرْفِ مِنْ عَدَمِهِ كَلامٌ غَيْرُ دَقِيق لا سِيّمَا وَقَدْ سَمّاهُ النّبِيُّ ﷺ حَرْفًا كَمَا ثَبَتَ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ محمّد بْنُ كَعْب القرظي قَال سَمِعْتُ عبد الله بن مسْعُودٍ

رَضِي الله عَنْهُ يَقول قال رَسُولُ الله ﷺ : مَن قرَأَ حَرْفًا مِن كِتَاب الله فلهُ بِهِ حَسَنَة وَالحسَنَة بِعَشْرِ أَمْثَالها لا أَقُولُ ﴿ الٓمٓ ﴾ حَرْف ولَكن أَلِفٌ حَرْف ولَامٌ حَرْف وَمِيمٌ حَرْف [1] .

ويُوجَدُ هَذا الحرْف كمَا ذَكَرَ النَّبِي ﷺ في أَوائِلِ الحُروفِ المقَطَّعَةِ مِثْل ﴿ الٓمٓ ﴾ وَقِيَاسًا عَلَى ذَلك ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ و ﴿ الٓر ﴾ و ﴿ الٓمٓر ﴾ وَحُكمُهُ التَّجْوِيدِي أَنَّه يُنطَقُ بِهِ بِاسمِهِ هَكَذا (أَلِفْ) لا بِصَوْتِه كمَا في حَالاتِ المدّ المخْتَلِفَة .

وأَمَّا الذين قَالوا إنَّ الحرُوفَ أَكْثَر مِنْ ٢٩ حَرْف فَحُجَتُهم جَعْل (لا) حَرْف . إلا أَنَّ هَذا الكَلام رَغْم اشْتِهَار العَمَلَ بِهِ فَإِنَّهُ يَفْتَقِرُ لِلدّقَّةِ حَيْثُ أَنَّ (لا) حَرْفٌ مُرَكَّبٌ وَلَيس حَرْف مِنَ الحرُوفِ المفْرَدَة فَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ حَرْفَيْنِ مُفْرَدَيْن (اللَّام والأَلِف) وَعَلَى هَذا فَلَيسَ هُنَاك مِيزَة لِـ (لا) تمَيِّزُهُ عَنْ (فا) و (سا) و (قا) فَكُلُّهَا حُرُوفٌ مُرَكَّبَةٌ إلا أَنَّ (لا) تَنْدَرِجُ تحَتْ حُرُوف المعَانِي وَيَنْضَمُ إِلَيْهَا (ما ، يا) كَمَا سَيَأْتِي فِي دَرْسِ الأَلِف المقْصُورَة القَائِمَة . . وَفِي الطَّرِيقَةِ النُّورَانِيَّة يَتِمُّ فَصْلُ دَرْس الحرُوف المفْرَدَة (ء ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ . . الخ) عَنْ دَرْس الحرُوف المرَكَّبَة (با ، تا ، ثا ، . . لا ، ما ، نا . . يا) وَتُنْطَقُ هَكَذَا : بَا أَلِفْ ، تَا أَلِفْ ، ثَا أَلِفْ ، . . لَامْ أَلِفْ ، مِيمَ أَلِفْ . . وَهَكَذَا مَعَ تَسْهِيل الهمْزَة.

وَهُنَاك فَرِيقٌ أَخِير قَسَّمَ الحرُوفَ إِلَى قِسْمَيْنِ : الأَوَّل مِنْهَا الحرُوفُ الأَصْلِيَّة ، وَالثَّانِي الحرُوفُ الفَرْعِيَّة ، فَالحرْفُ الأَصْلِي مِثْل الـ (ب) لَهُ حَرْف فَرْعِي مُنْبَثِق عَنْهُ وَهُو الـ (پ) لِيُنَاسِب حَرْف الـ (p) فِي اللّغَاتِ الأُخْرَى كَالإِنجلِيزِيَّة وَالتُرْكِيَّة وبِمِثْلِهِ حَرْفُ الجيمُ الأَصْلِي (ج) لَهُ حَرْف فَرْعِي مُنْبَثِق عَنْهُ وَهُوَ (چ) بِنِقَاطٍ ثلاث ؛

---

[1] صحيح : رواه الترمذي ٢٩١٠ وصحَّحه الألباني ، وصحَّحه في صحيح التَّرغيب والتَّرهيب ١٤١٦ وفي الصَّحيحة ٣٣٢٧ وفي تخريج شرح الطَّحاويَّة ٢٠١ وفي صحيح الجامع ٦٤٦٩.

لِيُنَاسِبَ حَرْف الـ (j) في الإنجليزيَّة وغيرِها، وأيضاً حَرْف الفاءِ الأَصْلِيّة (ف) لَهُ حَرْف فرْعِي مُنبَثِق عَنْهُ وَهُوَ الـ (ڤ) لِيُنَاسِبَ حَرْف الـ (v) في الإنجليزيَّة مَثَلًا . ويُلاحَظُ أَنَّ الحروفَ الفَرْعِيَّة بِهَا ثلاث نِقَاطْ[٢] .

وَقَدْ وَضَعُوا قاعِدَة تقُول : كُلّ حَرْف فرْعِي لَهُ حَرْف أَصْلِي انْبَثَقَ عَنْهُ هَذَا الحرْف الفرْعِي وليس كُلّ حَرْف أصْلِي لَهُ حَرْف فرْعِي يَنْبَثِقُ عَنْهُ .

وَمِنْ هَذَا الكَلامِ زادَت الحُروفُ الهِجَائِيَّة ثَلاثَة أَحْرُف فَتَكُون إمَّا ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ إذا أُضِيفَتْ لـ ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ عَلَى التَّرْتِيبْ . وقَدْ أَوْصَلَهَا بَعْض المتَعَمِّقِينَ إلَى أَكْثَر مِنْ ٥٠ حَرْف وَالأَمْرُ فِيهِ كَثِيرُ تَفْصِيل وَمَزِيدُ بَيَانٍ لا يَتَّسِعُ لَهُ المقَامُ فِي تِلْكَ المقَدِّمَة اللطِيفَة.

وَلَقَدْ مَرّتْ بنَا مَرَاحِلَ مُخْتَلِفَة أَثْنَاءَ جَمْع أَشْكَال الأَلِفَات ، فلمَّا بَلَغَتْ ٢٨ حَرْف فَرِحْنَا وَقُلْنَا سُبْحَانَ الله إنّ عَدَدَ الأَلِفَات فِي القُرْآنِ يُسَاوِي عَدَدَ حُرُوف الهِجَاءِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ إنَّهَا ٢٨ حَرْف.

ثُمّ تبيَّنَ لَنَا زِيَادَة أَلِف فَازْدَادَتْ الفَرْحَة لِكَوْنِهَا بَلَغَتْ ٢٩ حَرْف أَيْ عَدَدَ حُرُوف الهِجَاءِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ بأَنَّهَا ٢٩ حَرْف ثُمّ بَلَغَتْ الـ ٣٠ فَتَكُون مُوَافِقَة لعَدَدِ حُرُوف الهِجَاءِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ بأَنَّهَا ٣٠ بإضَافَةِ (لا) والحَقّ الذي لا شَكَّ فِيهِ أَنَّ عَدَدَ الأَلِفَات فِي القُرْآنِ يَتَأَرْجَحُ بَيْنَ ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ أَلِفًا ؛ وَذلِكَ لأَنَّ هُنَاكَ أَشْكَال مِنَ الأَلِفِ يمكِن وَضْعهَا وَدَمجها دَاخِلَ الأُخْرَى لانْطِبَاقَهِمَا فِي الشَّكْلِ وَأَحْيَانًا الحُكْم التَّجْوِيدِي إلا أَنَّنَا فَضَّلْنَا فَصْلَ كُلٍ بِأَلِفٍ مُسْتَقِلّة لمزِيدِ بَيَانٍ وَاللهُ أَعْلَم .

---

(٢) تبدو أهميَّة الحرُوف الفرعيَّة في توضيح الفرق بين نُطق كلمة بَاشَا وكلمة پَاشَا باللهجة التُركية فاللفظة التُركية كما ذكر العلامة الشَّيخ بكر أبو زيد : (هل تعلم أنَّ لقب " الباشا " ، بمعنى " نعل السلطان " ، أنظر " مجلة الدارة " لعام ١٤٢٠ ، وهذا غير مستغرب على الأعاجم ؛ لغلوهم وإسرافهم في الألقاب . انتهى حراسة الفضيلة ص١٣٩/هامش١ . ويقول الدكتور حلمي خليل : (وكان الوالي [التركي] يُلقب ب " الباشا " وهو لقب تركي من " باش" أي الرأس أو من " با " بمعنى قدم ، و" شاه " أي ملك .نقلا عن بحث " مصطلحات الألقاب عند فقهاء المذاهب الأربعة " د . عبد الحق حميش أستاذ مشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية – في جامعة الشارقة. وعليه فكلمة باشا بالباء الأصلية تختلف في نطقها عن نظيرتها بالباء الفرعية. كما تُستعمل تلك الحروف في بعض العلوم مثل المورفولو چي والسيتولو چي وبعض الأدوية مثل ڤولتارين و نوڤالچين و چلسرين.

وسَوَاء كَانَت الْأَلِفَات في القرْآن الكرِيم تُساوي عَدَدَ الحرُوف الهجائيَّة أَوْ عَددَ أَجْزَاء القرْآن أَوْ حتَّى عددَ سُوره الـ ١١٤ فإنَّ المقصُودُ لَيسَ العَدَد ولكِن بيَان اختِلافِ أَشْكَال الأَلِفَات نِسْبَةً إلَى الأَلِفِ الأَصْلِيَّة (١) غيْر المهْمُوزة ثمَّ الأَحْكَام التَّجويدِيَّة المترَتِّبة عَلَى تِلكَ الأَشْكَال المختَلفَةِ ، وَهَذَا هُوَ المقْصُودُ مِنَ البَحْثِ وَالغايَة الكُبْرى مِنْهُ. فَبَعْدَ أَنْ كُنَّا نعدّ صَفَحَاتٍ قَلِيلةٍ لأَطْفَال صِغار قدّر الله أَنْ يكُونَ بحْثًا مَاتِعًا وكِتَابًا كَبِيرًا يَصْلحُ لِلتَّدْرِيس في الحضَانَاتِ وَدُور التَّحْفِيظِ وَمَرَاحِلِ التَّعْلِيم المخْتَلِفَةِ لاسِيَّمَا التَّعْلِيم الذي يَهْتَمّ بعُلوم القُرْآن . وَالبَحْثُ يخْدِمُ بِشَكْلٍ مُبَاشرٍ وَصَرِيحٍ طَرِيقَة تَعْلِيم القِرَاءَة مِنْ خِلالِ القرْآنِ وَأَحْكَام التَّجْوِيدِ وَالمشْتَهِرَةُ بِنُورِ البَيَانِ أَوِ الطَّرِيقَة النُّورَانِيَّة أَوِ القَاعِدَة المَكِّيَّة أَوِ المَدَنِيَّة أَوِ الطَّرِيقَة البَغْدَادِيَّة.

ومِنْ خِلال البحث فِي الأَلِفَاتِ فِي القُرآن الكَرِيمِ تبيَّن لنا أَنَّ مَدارَهَا على خَمْسَةِ أَقْسَامٍ هي :

- قِسْم لا يُمَدّ مُطْلَقًا كَالأَلِفُ الأَصْلِيَّة فِي الحرُوفِ المقَطَّعَة ، وَكَأَلِف الوَصْل التي تَثْبُتُ كَحَرَكَة عِنْدَ البَدْء بِهَا وَتَسْقُطُ وَصْلًا ، وَأَلِف الصِّفر المسْتَدِير الذي لا يُمَدّ لا وَصْلًا ولا وَقْفًا .
- قِسْم يُمَدّ وَيَتِمّ تَقْدِيرُ عَدَد حرَكَات المدّ بحسَب نَوْع الأَلِف مِثْل أَلِف المدّ الطَّبِيعِي ، وَأَلِف مدّ البَدَل ، وَالأَلِف المقْصُورَة (اللَّيِّنَة) وَالتي يمدّ كلٌ مِنْهَا بمقْدَار حرَكَتَيْن ، وَأَلِف المدّ الوَاجب المتَّصِل الذي يمدّ إمَّا ٤ أو ٥ حرَكَات ، وأَلِف المدّ الجائز المنفَصِل الذي يمدّ إمَّا ٢ أو ٤ أو ٥ حرَكَات ، وأَلِف المدّ اللازم الذي يمدّ ٦ حرَكَات وَغَيرِهَا .
- قِسْم يُمَدّ أَحْيَانًا وَلا يُمَدّ أَحْيَانًا أُخْرَى مِثْل أَلِف الصِّفر المسْتَطِيل الذي يَسْقُط وَصْلًا وَيَثْبُت وَقْفًا ، وَأَلِف مَدّ العِوَض الذي يَسْقُط وَصْلًا وَيثْبت وَقْفًا .
- قِسْم يُكْتَب وَلا يُنْطَق مِثْل أَلِف الصِّفر المسْتَدِير كَمَا سَبَقَ.

❖ قِسْم يُنطَق ولَا يُكْتَب مِثْلَ أَلِف المدّ في اسْمِ الجَلالَة ﴿ ٱللَّه ﴾ و ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ وأَلِف المدّ الطَّبِيعِي الحرْفِي ، وأَلِف المدّ اللّازِم الحرْفِي ، والأَلِف المقْصُورَة في صُورَة اليَاء .

ولَعَلَّ اهْتِمَامنَا بتَجْوِيدِ حرْف الأَلِف نظرًا لأَنَّهُ أوّل الحرُوف التي يَتَعَلَّمها الطِّفْل أَو الدَّارِس لِكِتَاب الله تَجْوِيدًا وتَرْتِيلًا ، وقَدْ جعَلَ الإِمَام والخَلِيفَة الرَّاشِد علِيّ بنُ أَبِي طَالِب رَضِيَ الله عَنْهُ التَّرْتِيل قِسْمَان أَحدهُمَا تَجْوِيد الحرُوف حَيْثُ سُئِلَ رَضِيَ الله عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ المزمّل : ٤ ، فقَال : (هُوَ تَجْوِيد الحرُوف ومعْرِفَة الوُقُوف)

فَجعَلَ نِصْف التَّرْتِيل تَعلّمُ تَجْوِيدِ الحرُوف . ومَا تَجْوِيد الحرْف سِوَى مَعْرِفَة مَخْرَجِه وإِعْطَاؤُهُ حقّهُ ومُسْتَحقّهُ فإِذَا نُطِقَ كُلّ حَرْفٍ عَلَى حِدَة بِشَكْلٍ سَلِيمٍ خَالٍ مِنَ اللَّحْنِ كَانَ مِنَ السَّهْلِ جدًا تَرْكِيب الكَلِمَات مِنْ تِلْكَ الحرُوفِ ومِنْ ثَمَّ نُطْقُهَا بِشَكْلٍ سَلِيمٍ . ومَا الآيَات والسُّوَر إِلَّا كَلِمَاتٍ تُرَكَّبُ مِنْ تِلْكَ الحرُوف .

ثُمّ جعَلَ نِصْفَهُ الآخَر مَعْرِفَة الوُقُوف ، فلَوْ طَبَّقْنَا هَذَا الكَلام عَلَى الأَلِف لاسِيَّمَا وهُوَ يَأْتِي كَثِيرًا في آخِرِ الكَلِمَاتِ فلَابُدَّ إِذَنْ مِنْ مَعْرِفَة أَنْوَاع الأَلِفَات وكَيْفِيَّة الوُقُوف عَلَى كُلّ نَوْعٍ عَلَى حِدَة إِذَا انْتَهت بِهِ الكَلِمَة وهَذَا يَبْدُو ظَاهِرًا في أَلِف مَدّ العِوَض وأَلِف الصِّفْر بِأَنْوَاعِه ، والأَلِف المقْصُورَة (اللَّيِنَة) وغَيْرِها .

ولِهذَا يَقُولُ ابن الجزَرِيّ رَحِمَه الله :

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ . . . لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وعَلَى هَذَا فالبَحْث الذي بَيْنَ أَيدِيكُم مِنَ الأَهَمِّيَّة بِمكَانٍ بحَيْثُ يمكِنُنَا القَوْلُ أَنَّهُ لا غِنَى عَنْهُ لِدَارِس عِلْم التَّجْوِيد فَهُوَ كَالمقَدِمَة وكَالمِرْقَاة بَيْنَ يَدَيْ هَذَا العِلْم الشَّرِيف فضْلًا عَنْ أَهَمِّيَّتهُ البَالِغَة لِلْمُبْتَدِئِين في تَعَلُّم القِرَاءَة العَرَبِيَّة السَّلِيمَة حَيْثُ يَتعرَّف الدَّارِسُ مِنْ خِلَالِهِ عَلَى أَشْكَال الأَلِفَاتِ في القُرْآن والأَحْكَام التَّجْوِيدِيَّة المتَرَتِّبَة عَلَى تِلْكَ الأَشْكَال ، كَمَا يَتعرَّف عَلَى الفَرْقِ بَيْنَ أَلِف الهمْزَة (هَمْزَة القَطْع) والأَلِف المدّيَة حَيْثُ نفَرِّق بَيْنَ مَخْرَجِ الأَلِف المهْمُوزَة التي تخْرُج مِنْ أَقْصَى الحلْق مع الهاء - وهُمَا مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَار – ومَخْرَج الأَلِف المدّيَة التي تخْرُج مَعَ اليَاء المدّيَة والواو المدّيَة مِنَ الجوْف .

كَمَا يَتَعَرَّف عَلَى حَالاتِ الأَلِف مِنَ التَّرْقِيق وَالتَّفْخِيم، وَعَلَى صَوْتِ الأَلِفِ وَتَأَثُّرهُ بِمَا قَبْلَه أَوْ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الحرُوف المخْتَلِفَة كَمَا يَتَعَرَّف الدَّارِسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الفَوَائِدِ التِي تَخْدِمُ مَوْضُوع البَحْث . وَقَدْ قَالُوا إِنَّ الأَلِف لما اسْتَقَامَ كَانَ فِي المقَدّمَة ، وَإِنَّ اليَاءَ لما اعْوَجَّتْ كَانَتْ فِي المؤَخرَة .

وَأَخِيرًا وَقبْل أَنْ نُبحِر بِكُمْ فِي عَالم الأَلِفَاتِ فِي القُرآنِ الكَرِيمِ نَسْرِدُ عَلَيْكُمْ أَنْوَاعهَا وَأَشْكَالهَا وَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنَا أَنَّهَا جَاءَتْ بِتَقْدِيرِ الله ثَلاثِينَ أَلِفًا عَلَى التَّمَامِ وَهِيَ :

الألف الأول : ﴿ ا ﴾ ألف

الألف الثاني : ﴿ أ ﴾ ألف همزة

الألف الثالث : ﴿ أۡ ﴾ ألف همزة خنجرية

الألف الرابع : ﴿ ٱ ﴾ ألف الوصل أو همزة الوصل

الألف الخامس : ﴿ أ ﴾ ألف ﴿ ءَا۬عۡجَمِيّٞ ﴾ المسهلة لحفص

الألف السادس : ﴿ اۡ ﴾ ألف الصّفر المستدير (الفارقة في الأفعال)

الألف السابع : ﴿ اۡ ﴾ ألف الصّفر المستطيل

الألف الثامن : ﴿ ـا ﴾ ألف المد الطَّبيعي الكلمي (الأصلي)

الألف التاسع : ﴿ ٰ ﴾ ألف المد الخنجرية الكلمي (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الطبيعي

الألف العاشر : ﴿ ٱللَّهُ ﴾ ألف لفظ الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ و ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ وتلحق بالمد الطبيعي

الألف الحادي عشر : ﴿ ـا . . ىٰ ﴾ ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الطبيعي

الألف الثاني عشر : ﴿ حى طهر ﴾ ألف المد الطبيعي الحرفي وتلحق بالمد الطبيعي

الألف الثالث عشر : ﴿ آ ﴾ ألف السكت لحفص ويلحق بالمد الطبيعي وقفا

الألف الرابع عشر : ﴿ ـرِىٰـ ﴾ ألف الإمالة الكبرى

الألف الخامس عشر : ﴿ ءا ﴾ ألف مد البَدَل

الألف السادس عشر : ﴿ ـئـًا ﴾ ألف مد البدل الخنجرية

الألف السابع عشر : ﴿ ـًا ﴾ ألف مد العِوَض

الألف الثامن عشر : ﴿ ىً ﴾ ألف المد المقصورة وتلحق بألف مد العوض وقفا

الألف التاسع عشر : ﴿ ـآء ﴾ ألف المد الواجب المتصل

الألف العشرون : ﴿ ـٓـئـ ﴾ ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الواجب

الألف الحادي والعشرون : ﴿ ـآ أ ﴾ ألف المد الجائز المنفصل

الألف الثاني والعشرون : ﴿ يَٰٓأ ﴾ ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الجائز

الألف الثالث والعشرون : ﴿ ىٓ أ ﴾ ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الجائز

الألف الرابع العشرون : ﴿ ـا لْ ﴾ ألف المد العارض للسكون

الألف الخامس والعشرون : ﴿ ءَآلْ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمي المخفَّف

الألف السادس والعشرون : ﴿ ـآلِّ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمي المثَّقل

الألف السابع والعشرون : ﴿ ءَآلذَّ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمي المثقل العارض

الألف الثامن والعشرون : ﴿ ـٓفَّ ﴾ ألف المد اللازم الكلمي المثقل الخنجرية

الألف التاسع والعشرون : ﴿ لٓ ، كٓ ، صٓ ، قٓ ﴾ ألف المد اللازم الحرفي المخفف

الألف الثلاثـــــــون : ﴿ لٓمّـ ﴾ ألف المد اللازم الحرفي المثقل

وَكَمَا هِيَ سُنَّةُ اللهِ فِي خَلْقِهِ أَنَّ هَذَا الْبَحْثُ هُوَ عَمَلٌ بَشَرِيٌّ يَعْتَرِيهِ الصَّوَابِ وَالخطأ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ صَوَابٍ وَتَوْفِيقٍ فَمِنَ اللهِ وَحْدَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ خَطَإٍ أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ فَمِنْ نَفْسِي وَالشَّيْطَان ، وَالحَمْدُ للهِ أَوَّلًا وَآخِرًا .

وَكَتَبَهُ / إكرامي

المحلاوي

مِصْر – كَفْر الشَّيْخ – أَبُو طَبْل

مَسَاء الخَمِيس

٢٥ مِنْ ذِي القِعْدَة ١٤٣٣هـ

١١ مِنْ أُكْتُوبَرْ

٢٠١٢م

الأَلِفُ الأَوَّل

﴿ ا ﴾

أَلِفْ

الأَلِفُ الأَوَّل : ﴿ ا ﴾ أَلِفْ

ويتميَّز بكونه :-

١- عاريًا تمامًا من الحركات والهمزات والرُّموز .

٢- حرف ساكن لا يُبدأ به عملاً بقاعدة (لا يُبدأ بساكن ولا يُوقف على مُتحرِّك) فلا يُبْدَأ به إلا في فواتح السُّور.

٣- يُنطق به باسمه الأصليّ (أَلِف) في فواتح السُّور لأَنَّه ساكن لا يقبل الحركة .

٤- يُنطق بصَوته في غير فواتح السُّور فإذا جاء في وسط كلمة أو نهايتها فيخرج عن كونه الأَلِفُ الأصلي إلى أَلِفُ المدّ سواء المدّ الطبيعي أو مدّ البدل أو أَلِف التَّثنية للمذكَّر أو المؤنَّث.

٥- ما قبله لا يأتي إلا مفتوحًا إذا ارتبط بغيره.

٦- له عدَّة أصوات في غير فواتح السُّور منه :-

- (صَوْتُ القَصْر) وهُو المدُّ حركتين .
- (صَوْتُ فُويق القَصْر) وهُو المدُّ ٣ حركات .
- (صَوْتُ التَّوسُّط) وهُو المدُّ ٤ حركات .
- (صَوْتُ فُويق التَّوسُّط) وهُو المدُّ ٥ حركات .
- (صَوْتُ الإطالة أو الإشباع) وهُو المدُّ ٦ حركات .
- (صوت الإمالة الكُبرى) في موضعٍ واحدٍ من القرآن في كلمة ﴿ مَجْرِيٰهَا ﴾ كما سيأتي.

وتختلف أصوات الألِفات فيما بينها ترقيقًا وتفخيمًا بحسب ما قبلها .

٧- في لفظِ الجلالةِ ﴿ ٱللَّهُ ﴾ في القرآنِ وفواتحِ السُّور المشتملة على حُروفِ (حَيٌّ طَهُرْ) وأَلِف المدّ اللازِم الحرفي المخفَّف والمثقَّل (ل ، ك ، ص ، ق) وكلمة (هذا) و(هذه) وبعض كلماتٍ أخرى في غير القرآن يُنطق الأَلِف ولا يُكتب .

٨- يأتي في أوَّل الكلمة ووسطها وآخرها لكنَّه يرتبط بالحروف فيتغيَّر اسمه وحُكمه وصوته.

٩- يُرسم مُتَّصلًا بالحروف في وسط الكلمة وآخرها ويتَّصل بالحرف الذي قبله لا بما بعده.

١٠- يُرسم فوق الحروف وبين الحروف من غير اتِّصال.

فائدة١ : لا يُوجد هذا الأَلِفُ الأصليُّ في القرآن إلا في فواتح السُّوَر في الحروف المقطَّعة.

حُكْمه : لا يمد مُطلقًا ويُنطق على حقيقته (أَلِف) عند الابتداء .

أمثلة : ﴿ الٓمٓ ﴾ .. ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ .. ﴿ الٓر ﴾ .. ﴿ الٓمٓر ﴾

مواضع وجوده في القرآن بحسب ترتيب السُّور :-

- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ﴾ البقرة : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ﴾ آل عمران : ١ .
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ الأعراف : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓر ﴾ يونس : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓر ﴾ هود : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓر ﴾ يوسف : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓر ﴾ الرَّعد : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓر ﴾ إبراهيم : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓر ﴾ الحِجر : ١ .
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ﴾ العنكبوت : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ﴾ الرُّوم : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ﴾ لقمان : ١.
- ❖ ﴿ ا ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ﴾ السَّجدة : ١.

فائدة٢ : إذا ارتبط هذا الأَلِف بالهمزة سواء فوقه أو تحته أو قبله أو بعده أو ارتبط بالحروف والرُّموز فإنَّه يُتولّد عنه جميع الأَلِفات التَّالية وعددها ٣٠ أَلِف فهو بمثابة حجر الأساس الذي تُبنى عليه سائر الأَلِفات.

وجوده في وسط الكلمة

مثال١: ﴿ قَالَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة : ٣٠ ويكون حينئذٍ أَلِفُ المدّ الطَّبيعيّ ويمد ما قبله بمقدار حركتين.

مثال٢: ﴿ ءَادَمَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ﴾ البقرة : ٣١ ويكون حينئذٍ أَلِف مدّ البدل ويمد ما قبله بمقدار حركتين.

وجوده في تثنية المذكَّر

مثال: ﴿ قَالَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴾ طه : ٤٥ وهُو مدّ طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين.

وجوده في تثنية المؤنث

مثال: ﴿ قَالَتَآ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ﴾ فُصِّلَت : ١١ وهُو مدّ جائز مُنفصل يمد ٢ أو ٤ أو ٥ حركات.

فائدة٣ : الأَلِف يخرج من الجوف وهُو تابع لما قبله تفخيمًا وترقيقًا.

وجوده مفخما

مثال١: ﴿ وَقَالُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴾ مريم : ٨٨ وفيه نُلاحظ تفخيم أَلِف المدّ بعد تفخيم القاف فننطق بأَلِف مُفخَّمة.

وجوده مرققا

مثال٢: ﴿ تَكَادُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ ﴾ مريم : ٩٠ وفيه نُلاحظ ترقيق ألف المدّ بعد ترقيق الكاف فننطق بألف مُرقَّقة.

هجاء الألف الأصلي بطريقة نور البيان

مثال١ : ﴿ الٓمٓ ﴾

أَلِف لا يُمَدّ (ا) يُنطق أَلِفْ

لام مد لازم حرفي مثقل يمد بمقدار ستّ حركات (٣ ألفات) آلّ : ألف لَ آ آ آ مْ

ميم مد لازم حرفي مخفَّف يمد بمقدار ستِّ حركات مع مُراعاة الغنَّة بين اللام والميم وهي غُنَّة إدغام مْ مِ ىَ ىَ ىَ مْ

: أَلِف لَ آ آ آ مْ مِ ىَ ىَ ىَ مْ : ﴿ الٓمٓ ﴾

مثال٢ : ﴿ الٓر ﴾

أَلِف لا يُمَد (ا) يُنطق أَلِفْ

لام مد لازم حرفي مثقل يمد بمقدار ست حركات آلّ : أَلِفْ لام

راء مد طبيعي يمد بمقدار حركتين را : أَلِفْ لام را : ﴿ الٓر ﴾

تدريبات

﴿ الٓر ﴾ .. ﴿ الٓمٓ ﴾ .. ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ .. ﴿ الٓمٓر ﴾ .. ﴿ أَلَمْ ﴾

أسئلة

السُّؤال الأَوَّل : بماذا يتميَّز حرف الأَلِف ؟

السُّؤال الثَّاني : كيف يُنطق حرف الأَلِف ؟

السُّؤال الثَّالث : لماذا لا نبدأ بالأَلِف مُتحرِّكا عند نُطق الكلمات ؟

السُّؤال الرَّابع : ماذا يحدث لو أُضيف إلى الأَلِف همزة أو جاء في وسط الكلمة ؟

السُّؤال الخامس : كيف يمكنك هجاء الآيات التَّالية :-

١ – ﴿ الٓر ﴾ إبراهيم : ١.

٢ – ﴿ الٓمٓر ﴾ الرَّعد : ١.

٣ – ﴿ الٓمٓ ﴾ الرُّوم : ١.

٤ – ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ الأعراف : ١.

الأَلِفُ الثَّانِي

أ

أَلِفْ هَمْزَة

الألِفُ الثَّاني : ﴿ أ ﴾ أَلِفُ هَمْزَة

ويتميَّز بوضع علامة الهمزة المعروفة فوقه ، وهي رأس عَيْن صغيرة وهي اختصار لكلمة قطع ، والحرف ﴿ ا ﴾ بدون الهمزة يُسمَّى أَلِف فقط كما سبق. ويُسمَّى أَلِف الهمزة بهمزة القطع ؛ لأنَّ الهمزة تنقطع عن الحروف عند النُّطق بها. وتُسمَّى أيضًا بالمسمار ؛ لأنَّها تطرُق في المخرج طرْقًا .. وإلا فإنَّ خرجت ضعيفة اختفت. وتخرج الهمزة من أقصى الحلق مثل حرف الهاء .

صُوَرُه : ٤ صُوَر شهيرة حيثُ أنَّه قابل للحركة ، لكن حركاته تصل لعشرين حركة :-

الأُولى : ﴿ أَ ﴾ أَلِف همزة فتحة : ويتميَّز بوضع الهمزة وعلامة الفتحة فوق الحرف.

مثال١ : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة : ٧

مثال٢ : ﴿ أَلِيمٌ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴾ البقرة : ١٠

مثال٣ : ﴿ أَرَادَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۘ ﴾ البقرة : ٢٦

الثانية : ﴿ إِ ﴾ ألف همزة كسرة ويتميَّز بوضع الهمزة وعلامة الكسرة تحت الحرف.

مثال١ : ﴿ إِنَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ الدُّخان : ٤٠

مثال٢ : ﴿ إِلَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ الدُّخان : ٤٧

مثال٣ : ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ النَّحل : ١٢٠

الثالثة : ﴿ أُ ﴾ ألف همزة ضمَّة : ويتميَّز بوضع الهمزة وعلامة الضمَّة فوق الحرف.

مثال١: ﴿ أُنزِلَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ ﴾ الأعراف : ٢

مثال٢: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ العنكبوت : ٥٢

مثال٣: ﴿ أُحِلَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ ﴾ البقرة : ١٨٧

الرابعة : ﴿ أْ ﴾ ألف همزة سُكون وله رسمان :

الأوَّل : الرَّسم العُثماني : ﴿ أْ ﴾ ويتميَّز بوضع علامة رأس الخاء فوقه.

مثال١ : ﴿ فَأۡذَن ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ ﴾ النُّور : ٦٢

مثال٢ : ﴿ يَأۡكُلُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ ﴾ الفرقان : ٧

مثال٣ : ﴿ نَأۡتِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٍ مِّنۡهَآ ﴾ البقرة : ١٠٦

الثَّاني : الرَّسم الإملائي : (أْ) ويتميَّز بوضع علامة الدائرة التي تشبه الرقم (٥) فوقه.

أمثلة : فَأْذَن .. شَأْنِهِمْ .. نَأْتِ

فائدة١: أَلِف الهمزة له أربع أوجه لِنُطقه بحسب الحركات الموضوعة على الحرف فهو قابل للحركة بالفتح أو الكسر أو الضَّم أو السُّكون أي يتفرَّع عن (الأَلِف همزة) أربع أَلِفات وهي إحدى صُور همزة القطع ﴿ أَ .. إِ .. أُ .. أْ ﴾ وصُور همزة القطع ﴿ أ .. ئ .. ؤ .. ء ﴾ مع العلم بأنَّ السُّكون حالة تنتاب الحرف وليس حركة.

فهي تثبت في الابتداء والوصل والخطّ وتكون في أوَّل الكَلِمَة ووسطها وآخرها وتكون في الأَسماء والأفعال والحروف وتكون ساكنة ومفتوحة ومضمُومة ومكسُورة.

مثال١ في الابتداء : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾ البقرة : ١٦

مثال٢ في الوصل : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ البقرة : ٥

فائدة٢ : ألف الهمزة تقع في الأَسماء والأفعال والحروف.

ألف الهمزة في الأَسماء

أولًا : ألف الهمزة في الأَسماء المعربة

مثال١ : ﴿ أَحۡمَدُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ ﴾ الصف : ٦

مثال٢ : ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ الشعراء : ٦٩

مثال٣ : ﴿إِسۡمَٰعِيلَ﴾ من قوله تعالى ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ﴾ مريم : ٥٤

ثانيا : ألف الهمزة في الأسماء المبنية كالضمائر

ويكون ذلك في أول الضمائر مثل : أَنَا . . أَنتَ . . أَنتُمْ . . أَنتُمَا . . إِيَّاكَ . . إلخ

مثال١ : ﴿أَنَاْ﴾ من قوله تعالى ﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ﴾ النمل : ٣٩

مثال٢ : ﴿أَنتَ﴾ من قوله تعالى ﴿وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١٤﴾ المائدة : ١١٤

مثال٣ : ﴿أَنتُمۡ﴾ من قوله تعالى ﴿قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ﴾ ص : ٦٠

مثال٤ : ﴿أَنتُمَا﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ٣٥﴾ القصص : ٣٥

مثال٥ : ﴿إِيَّاكَ﴾ من قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥﴾ الفاتحة : ٥

أمثله لألف الهمزة في لغة العرب : أُسَامَة . . أُمَامَة . . أَسْمَاء

فائدة٣ : يُستثنى من الأسماء : –

ٱبۡنُ . . ٱبۡنَتَ . . ٱمۡرُؤٞا . . ٱمۡرَأَتَ . . ٱثۡنَيۡنِ . . ٱثۡنَتَيۡنِ .. ٱسۡتِ .. ٱسۡم .. (ٱيمَ ـ ٱيمَن) . . ٱيمن

المختصة بالقسم فهمزتها همزة وصل.

ألف الهمزة في الأفعال

وتأتي في ثلاث حالات :–

الحالة الأُولى : مع ماضي الفعل الثُلاثي المهموز ومصدره.

ماضي الفعل الثُلاثي :

مثال١ : ﴿ أَمِنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾ البقرة : ٢٨٣

مثال٢ : ﴿ أَمَرَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ﴾ الأعراف : ٢٩

مصدر الفعل الثُّلاثي :

مثال١ : ﴿ أَمْنًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ النور : ٥٥

مثال٢ : ﴿ أَمْرًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ﴾ يوسف : ١٨

الحالة الثَّانية : مع ماضي الفعل الرُّباعي ومُضارعه وأمره ومصدره.

مثال للماضي: ﴿ أَحْسَنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ ﴾ يوسف : ١٠٠

مثال للمُضارع: ﴿ أُمِيتُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾ البقرة : ٢٥٨ [1] ..

مثال للأمر: ﴿ أَحْسِن ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ القصص : ٧٧

مثال للمصدر: ﴿ إِحْسَٰنًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ النساء : ٣٦

الحالة الثَّالثة : مع مُضارع الفعل الثُّلاثي والرُّباعي والخماسي والسُّداسي.

مثال لمُضارع الثُّلاثي: ﴿ أَقُل ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ البقرة : ٣٣

مثال مُضارع الرُّباعي: ﴿ أُشْهِدُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ هود : ٥٤

مثال لمُضارع الخماسي : ﴿ أَتَوَكَّؤُا۟ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا ﴾ طه : ١٨

مثال لمُضارع السُّداسي : ﴿ أَسْتَجِبْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر : ٦٠

---

[1] لم نجد في القرآن فعل مُضارع رباعي من جنس ﴿ أَحْسَنَ ﴾ .

ألف الهمزة في الحروف

وتقع في الحروف مثل أَنْ . . إِنْ . . إِلَى . . أَنَّ . . إِنَّ . . أَوَ . . إلخ . . وتكون في أوّل الحروف كما هُوَ ظاهر

وَيُستثنى من ذلك (ألْ) فهمزتها همزة وصل .كما تقع مع همزة الإستفهام .

مثال١ : ﴿أَنْ﴾ من قوله تعالى ﴿أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ﴾ البقرة : ٢٥٨

مثال٢ : ﴿إِنْ﴾ من قوله تعالى ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الشُّعراء : ١١٥

مثال٣ : ﴿إِلَى﴾ من قول تعالى ﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ﴾ النَّازعات : ١٩

مثال٤ : ﴿أَنَّ﴾ من قول تعالى ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ﴾ الحج : ١٦

مثال٥ : ﴿إِنَّ﴾ من قوله تعالى ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ﴾ النَّازعات : ٢٦

مثال٦ : ﴿أَوْ﴾ من قوله تعالى ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٥٧﴾ الزمر : ٥٧

مثال٧ : ﴿أَطَّلَعَ﴾ من قوله تعالى ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝٧٨﴾ مريم : ٧٨

فائدة٤ : ألف الهمزة تقع في أَوَّل الكلِمَة ووسطها وآخرها سواء أكانت اسمًا أم فعلاً .

ألف الهمزة في أول الكلمة

مثال١ (اسم) : ﴿أَقْلَٰمٌ﴾ من قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ لقمان : ٢٧

مثال٢ (فعل) : ﴿أَمَرَ﴾ من قوله تعالى ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ يوسف : ٤٠

ألف الهمزة في وسط الكلمة

مثال١ (اسم) : ﴿رَأْسِهِ﴾ من قوله تعالى ﴿وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ﴾ يوسف : ٤١

مثال٢ (فعل) : ﴿يَأْمُرُ﴾ من قول تعالى ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ﴾ مريم : ٥٥

ألف الهمزة في آخر الكلمة

مثال١ (اسم) : ﴿ٱلْمَلَإِ﴾ من قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ البقرة : ٢٤٦

مثال٢ (فعل) : ﴿أَنشَأَ﴾ من قوله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ المؤمنون : ٧٨

فائدة٥ : ألف الهمزة قابلة للحركات الأُخرى مثل التَّنوين والشَّدَّة والشَّدَّة المنوّنة وغيرها .

حُكْمها : همزة القطع حيثما وقعت فهي محقَّقة دائمًا في رواية حفص عن عاصم سواء جاءت بعد همزة الاستفهام أو غيرها فإنَّها محقَّقة .

مثال١ : ﴿ أَءِذَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ الواقعة : ٤٧

مثال٢ : ﴿ إِذَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ الانفطار : ١

فننطق بالهمزة الأُولى والثَّانية بوضوح تام دون اختلاس ولا إشباع ولا تسهيل إلا همزة واحدة في القرآن الكريم في كلمة : ﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾ فصِّلت : ٤٤

إنَّ أصل هذه الكلمة هُو (أَعْجَمِي) والأعجمي كما هو معروف من غير العرب .. وأُضيفت لها همزة الاستفهام للسُّؤال فصارت (أَأَعْجَمِي) . .لكن جاءتنا الرِّواية أنَّ الهمزة الثَّانية تُسَهَّل بين الألف والهمزة وجوبًا لحفص أي أنَّنا لا نقول (أَأَعْجَمِي) بتحقيق الهمزة ولا نقول (ءَاعْجَمِي) فتصبح الهمزة ألف مدِّية .. لا .. بل نجعلها بين الهمزة والألف المدِّية.

فائدة٦ : إذا تبع ألف الهمزة بحرف من حروف المد الألف أو الياء أو الواو فإنه يولد مد البدل.

مثال مع الألف : ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًاۢ ﴾ الزخرف : ٥٨

مثال مع الياء : ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا ﴾ المدثر : ٣١

مثال مع الواو : ﴿ أُوتُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ المدثر : ٣١

فائدة٧ : إذا سبق ألف الهمزة بحرف من حروف المد الألف أو الياء أو الواو فإنه يولد المد الجائز المنفصل

مثال مع الألف : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ٤٠ ﴾ المعارج : ٤٠

مثال مع الياء : ﴿ فِيٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ﴾ المجادلة : ٨

مثال مع الواو : ﴿ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ محمد : ٣٣

فائدة٨ : إذا سبق ألف الهمزة بنون ساكنة أوتنوين فإنه يولد إظهار النون الساكنة والتنوين.

مثال مع النون الساكنة : ﴿ مِنْ أَمْرِنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾ الشورى : ٥٢

مثال مع التنوين : ﴿ نَارًا أَحَاطَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّـٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ الكهف : ٢٩

فائدة٩ : حكم إظهار النون الساكنة والتنوين لا يتوقف على حركة ألف الهمزة حيث يقع مع ألف الهمزة المفتوحة والمضمومة والمكسورة والساكنة .

فائدة١٠ : لا تتأثر ألف الهمزة بما يدخل عليها من حروف كحروف الجر ، وحروف العطف ، و(ال) التعريف ، والسين ، وهمزة الإستفهام ، ولام القسم .

كَأَنَّهُ . . بِأَحْسَنَ . . ٱلْإِسْلَـٰمِ . . سَأَصْرِفُ . . ءَأَنتُمْ . . أَءُلْقِيَ . . لَأَحْتَنِكَنَّ . . فَإِنَّ . . وَأَنَّ

مثال١ : ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ٣٤ ﴾ فصلت : ٣٤

مثال٢ : ﴿ بِأَحْسَنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾ النساء : ٨٦

مثال٣: ﴿ ٱلْإِسْلَـٰمِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَـٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ٨٥ ﴾ آل عمران : ٨٥

مثال٤ : ﴿ سَأَصْرِفُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَـٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾ الأعراف : ١٤٦

مثال٥ : ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ٢٧ ﴾ النازعات : ٢٧

مثال٦ : ﴿ أَءُلْقِيَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ٢٥ ﴾ القمر : ٢٥

مثال٧ : ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ ﴾ الإسراء : ٦٢

مثال٨: ﴿فَإِنَّ﴾ من قوله تعالى ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ٩٨﴾ البقرة : ٩٨

مثال٩: ﴿وَأَنَّ﴾ من قوله تعالى ﴿يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١﴾ آل عمران : ١٧١

أمثلة خارج القرآن : لِأَنه .. كأُم .. فَإِبراهِيم .. فَالأَعمَال .. كَالأَسَد .. سَأَكْتُب .. أَأَحمد .. لَأَكْتُبَنَّ

فائدة ١١ : همزة القطع إذا جاءت على ألف تسمى ﴿ ألفا يابسة للتفريق بينها وبين الألف اللينة (الساكنة المفتوح ما قبلها) ﴾

فائدة١٢ : إذا جاءت ألف الجمع بعد ألف مهموزة في كلمة تحذف ألف الجمع ويعوض عنها بالمد وهو مد البدل

مثال : مفاجأة .. مفاجأات .. مفاجآت (في غير القرآن)

هجاء ألف الهمزة بطريقة نور البيان

مثال : ﴿أَنشَأَ﴾

ألف همزة مفتوحة ومرققة أَ

نون ساكنة مخفاة عند الشين المفتوحة اخفاء حقيقي بغنة نـ : أَنـ

شين مفتوحة ومرققة شَـ : أَنشَـ

ألف همزة مفتوحة ومرققة أَ : ﴿أَنشَأَ﴾

تدريبات

﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ .. ﴿أَحۡسَنُ﴾ .. ﴿أَشُدَّهُۥ﴾ .. ﴿إِنَّمَا﴾

﴿أُنزِلَ﴾ .. ﴿إِلَّا﴾ .. ﴿ٱلۡأَسۡمَآءَ﴾ ﴿إِنِّيٓ﴾ .. ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ .. ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ

﴿أَبَىٰ﴾ .. ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ .. ﴿أَوۡ﴾ .. ﴿نَأَتِ﴾ .. ﴿أَمۡ﴾ .. ﴿وَ أَقِيمُواْ

ٱلصَّلَوٰةَ﴾ .. ﴿يَأۡتِيَ﴾ .. ﴿تَأۡتِينَآ﴾ .. ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ .. ﴿أَنۡعَمۡتُ﴾ ﴿إِذِ﴾ .. ﴿إِبۡرَٰهِـۧمُ﴾ ..

﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ﴾ .. ﴿أُخۡرَىٰكُمۡ﴾ .. ﴿أَصَٰبَكُمۡ﴾ .. ﴿أَنزَلَ﴾ ..

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ .. ﴿وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾ .. ﴿سَأَلَ﴾ .. ﴿فَلَآ

أُقۡسِمُ﴾ .. ﴿أَحَدٌ﴾ .. ﴿أَعۡبُدُ﴾ .. ﴿أَخۡلَدَهُۥ﴾ .. ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ﴾ .. ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ

إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ .. ﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ﴾ .. ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ

أَثِيمٍ﴾

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز ألف الهمزة ؟

السؤال الثاني : لماذا سمي ألف الهمزة بهذا الإسم ؟ وما الفرق بينه وبين الألف (ا) ؟

السؤال الثالث : ما هي حالات وجود ألف الهمزة ؟

السؤال الرابع : كيف تقرأ همزة ﴿ءَاْعۡجَمِيٌّ﴾ وألفها ؟

السؤال الخامس : ما هو حكم دخول ألف الهمزة على همزة القطع مع ضرب الأمثلة ؟

الأَلِفُ الثَّالِثُ

﴿ أ ﴾

أَلِفُ هَمْزَةَ الخَنْجَرِيَّة

الألف الثَّالث : ﴿ أ ﴾ ألف الهَمْزَةَ الخَنْجَرِيَّة

ويتميز بوجود الألف الخنجرية العادية و فوقها همزة .

فائدة١ : لا يوجد هذا الألف إلا في موضع واحد من القرآن الكريم .

مثال: ﴿ فَٱدَّٰرَأْتُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ البقرة : ٧٢

حُكْمها : الإظهار مطلقا مثل ألف الهمزة العادية.

فائدة ٢ : صور الألف الخنجرية في القرآن :

الأولى : ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الطبيعي

مثال : ﴿ كَـذَٰلِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ كَـذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ ﴾ طه : ١٢٦

الثانية : ألف المد الخنجرية المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الطبيعي

مثال : ﴿ عَلَـىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَـىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ ﴾ البقرة : ٥

الثالثة : ألف المد الخنجرية في الإمالة الكبرى

مثال : ﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾ هود : ٤١

الرابعة : ألف المد الخنجرية وتلحق بالمد البدل

مثال : ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١ ﴾ البقرة : ٧١

الخامسة : ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الواجب

مثال : ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ٢٣ ﴾ محمد : ٢٣

السادسة : ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الجائز

مثال : ﴿ يَـٰٓأَهۡلَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنۡهُمۡ يَـٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ ﴾ الأحزاب : ١٣

السابعة : ألف المد الخنجرية المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الجائز

مثال : ﴿ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ١٦ ﴾ الدخان : ١٦

الثامنة : ألف المد الخنجرية للمد اللازم الكلمي المثقل

مثال : ﴿ صَـٰٓفَّـٰتٖ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلطَّيۡرُ صَـٰٓفَّـٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥ ﴾ النور : ٤١

هجاء الألف الخنجرية المهموزة بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ ﴾

فاء فتحة فَـ

ألف وصل وسط الكلام لا تنطق ٱ : فَٱ

دال مشددة بالفتح عبارة عن حرفين الأول دال ساكنة دْ والثاني دال مفتوحة دَ : فَٱدَّ

ألف مد طبيعي خنجرية يمد ما قبلها بمقدار حركتين ١ : فَٱدَّ

راء فتحة رَ : فَٱدَّٰرَ

ألف مهموزة خنجرية ساكنة مظهرة أْ : فَٱدَّٰرَأْ

تاء ضمة تُـ : فَٱدَّٰرَأْتُـ

ميم ساكنة مظهرة عند الفاء المكسورة اظهارا شديدا تُمْ : ﴿ فَٱدَّٰرَأْتُمْ ﴾

تدريبات

﴿ تُشَٰقُّونَ ﴾ .. ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .. ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ .. ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ .. ﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾ .. ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾ .. ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ .. ﴿ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا ﴾ .. ﴿ حَتَّىٰٓ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ .. ﴿ أَبَىٰٓ أَن ﴾ .. ﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : بم تتميز الألف الخنجرية المهموزة ؟

السؤال الثاني : كم ألفا خنجرية مهموزة في القرآن مع ضرب المثال ؟

السؤال الثالث : كيف تتهجى ﴿ فَٱدَّٰرَأْتُمْ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الرابع : ما هو حكم الألف الخنجرية المهموزة ؟

السؤال الخامس : اقرأ قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ البقرة : ٧٢ مع مراعاة عدم قلقلة الألف الخنجرية المهموزة ؟

الأَلِفُ الرَّابِعُ

﴿ ٱ ﴾

أَلِفُ الوَصْلِ أَوْ هَمْزَةُ الوَصْلِ

الأَلِفُ الرَّابِع : ﴿ ٱ ﴾ أَلِف الوَصْل أَوْ هَمْزَة الوَصْل

وتميَّز ألفها بوضع علامة رأس الصَّاد فوق الألف.

سبب التَّسمية : سُمِّيت همزة الوصل بذلك لأنَّه يُتوصَّل بها إلى النُّطق بالحرف السَّاكن في الكَلِمَات والأفعال التي تبدأ بساكن لأنَّ القاعدة عند العرب أنه لا يُبدأ بساكن ولا يُوقف على مُتحرِّك . فكان لابدَّ من وُجود تلك الهمزة حتَّى تتحرَّك بالفتح أو الكسر أو الضَّمّ لتتمكن من نُطق الحرف السَّاكن .. وقد سمَّاها الخليل بن أحمد (سُلَّم اللِّسان) .. وهي دائما تُتبع بحرف ساكن . ولا تأتي إلا في أوَّل الكَلِمَة.

فائدة١ : تُوجد ألف الوصل في الحروف والأسماء والأفعال.

حُكْمه : يسقط وصلا ويثبت عند البدء به وحركته تتوقف على كونه في الاسم أو الفعل .

تميز ألف الوصل بـ :-

١. تسقط عند الوصل.

٢. تأتي في أوّل الكَلِمَة فقط.

٣. لا تأتي ساكنة.

٤. لا تأتي للاستفهام.

٥. لا تأتي مع الفعل المضارع ولا الفعل الرُّباعي مُطلقًا .

٦. قابلة للحركة .. الفتح .. الكسر .. الضَّم.

صوره : له ثلاث صُور :-

الصورة الأولى : في الحروف

وهي دُخولها على (ٱلْ) التَّعريف وله صُورتان أيضًا :

الأُولى : إذا وقعت تلك الألف (ٱلْ) في أوّل الكلام تُنطق (أ) كما يُنطق ألف الهمزة المفتوحة (همزة القطع المفتوحة).

مثال : ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة : ٢

الثَّانية : إذا وقعت تلك الألف (ٱلْ) في دَرَجِ (وسط) الكلام أي إذا سبقتها أحرف وتبعتها أخرى ففي هذه الحالة تسقط نُطقًا فلا تُنطق ؛ لأنَّها تصل ما قبلها من حروف أصلية بما بعدها (الحرف السَّاكن) ومن هُنا سُمِّيَت بألف الوصل أو همزة الوصل .

مثال١ : ﴿ ٱللَّهِ ﴾ .. ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ .. ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ النمل : ٣٠

مثال٢ : ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة : ٢

مثال٣ : ﴿ ٱلۡمَلِكُ ﴾ .. ﴿ ٱئۡتُونِي ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ ﴾ يوسف : ٥٤

شرح المثال الثالث :

نُلاحظ هُنا أنَّ همزة الوصل ﴿ ٱ ﴾ قد وصلت نُطق حرف اللام مِنْ ﴿ قَالَ ﴾ بحرف اللام مِنْ كَلِمَة ﴿ ٱلۡمَلِكُ ﴾ فتصير هكذا ﴿ لَلْـ ﴾ وبالمثل تَمَّ وصل نُطق حرف الكاف مِنْ كَلِمَة ﴿ ٱلۡمَلِكُ ﴾ بالهمزة مِنْ فعل الأمر ﴿ ٱئۡتُونِي ﴾ فتصير هكذا ﴿ كُئْـ ﴾ .

فائدة٢ : لو بدأنا القراءة بكَلِمَة ﴿ ٱلۡمَلِكُ ﴾ فإنَّ همزة الوصل تُنطق ﴿ أَ ﴾ أمّا لو بدأنا القراءة بالفعل ﴿ ٱئۡتُونِي ﴾ فإنَّ همزة الوصل تكون قابلة للحركات الأُخرى بحسب نوع الفعل هل هُوَ ثلاثي أم رُباعي أم خُماسي .. وبحسب حركة ثالث الفعل .. الخ و سيأتي هذا تفصيلًا عند الحديث عن همزة الوصل في الأفعال.

فائدة٣ : تُحذف همزة الوصل لفظًا وخطًا من ألْ إذا دخلت عليها لام الجر.

مثال١ : ﴿ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ البقرة : ١

مثال٢ : ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ ﴾ البقرة : ١٢٤

مثال٣ : ﴿ لِلۡمُسۡرِفِينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ يونس : ١٢

الصورة الثَّانية : في الأسماء

وفيها تفصيل بحسب نوع الاسم هل هُو سماعي أم قياسي

تنقسم الأسماء إلى :-

١- أسماء سماعيَّة

٢- أسماء قياسيَّة

أولًا : الأسماء السَّماعيَّة وهي ١٠ أسماء منها ٧ في القرآن و٣ في لُغة العرب.

أمَّا التي في القرآن فهي :-

١- ﴿ ٱبۡنُ ﴾ بالتَّذكير سواء كان مُضافًا لياء المتكلِّم أو لغيرها ، وسواء كان بالإفراد أو التَّثنية.

مثال١ : ﴿ ٱبۡنُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا ﴾ آل عمران : ٤٥ .

مثال٢ : ﴿ ٱبۡنِي ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي ﴾ هود : ٤٥

مثال٣ : ﴿ ٱبۡنَيۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ المائدة : ٢٧

٢- ﴿ ٱبۡنَتَ ﴾ بالتَّأنيث مُفردة كانت أو مُثنَّاة .

مثال١ : ﴿ ٱبۡنَتَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا ﴾ التَّحريم : ١٢

مثال٢ : ﴿ ٱبۡنَتَيَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ ﴾ القصص : ٢٧

٣- ﴿ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ بالتَّذكير مرفوعًا كان أو منصوبًا أو مجرورًا

مثال١ : ﴿ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ ﴾ النساء : ١٧٦

مثال٢ : ﴿ ٱمۡرَأَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ ﴾ مريم : ٢٨

مثال٣ : ﴿ ٱمۡرِيٕٖ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴾ عبس : ٣٧

٤- ﴿ ٱثۡنَيۡنِ ﴾ بالتَّذكير سواء كان مُعربًا بالألف والنُّون أو بالياء والنُّون أو مُضافًا إلى العشرة

مثال١ : ﴿ ٱثۡنَانِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ ﴾ المائدة : ١٠٦

مثال٢ : ﴿ ٱثۡنَيۡنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ ﴾ الأنعام : ١٤٣

مثال٣ : ﴿ ٱثۡنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا ﴾ التَّوبة : ٣٦

مثال٤ : ﴿ ٱثۡنَيۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ ﴾ المائدة : ١٢

٥- ﴿ ٱثۡنَتَيۡنِ ﴾ بالتَّأنيث سواء كانت مُضافة للعشرة أم لم تُضف .

مثال١ : ﴿ ٱثۡنَتَيۡنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾ النساء : ١١

مثال٢ : ﴿ ٱثۡنَتَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ ﴾ الأعراف : ١٦٠

مثال٣ : ﴿ ٱثۡنَتَيۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ ﴾ الأعراف : ١٦٠

فائدة٤ : النُّون من لفظ ﴿ ٱثۡنَانِ ﴾ في المذكَّر ولفظ ﴿ ٱثۡنَتَيۡنِ ﴾ في المؤنَّث محذوفة لأجل تركيبهما مع العشرة.

٦- ﴿ ٱمۡرَأَتَ ﴾ بالتَّأنيث سواء كانت بالإفراد أو التَّثنية

مثال١ : ﴿ ٱمۡرَأَتَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ ﴾ التَّحريم : ١٠

مثال٢ : ﴿ ٱمۡرَأَةٌ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا ﴾ النِّساء : ١٢٨

مثال٣ : ﴿ ٱمۡرَأَتَيۡنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ ﴾ القصص : ٢٣

٧- ﴿ ٱسۡمَ ﴾ بالإفراد والإضافة

مثال١ : ﴿ ٱسۡمَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ الأعلى : ١

مثال٢ : ﴿ ٱسۡمُهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ ﴾ آل عمران : ٤٥

وأمّا التي في لُغة العرب :-

١- ٱستٍ .

٢- ٱبۡنم وهو ٱبۡنُ زِيدَت فيه الميم.

٣- ٱيمَ وهو للقسم وقد يُزاد فيه النُّون فيُقال ٱيمَن

مثال : وَٱيمَنَ ٱللَّهَ لَأَصَّدَّقَنَّ .

فائدة٥ : اختُلِف في لفظ (ٱيمَن) هل هو اسم أم حرف والرَّاجح أنَّه اسم .

فائدة٦ : حركة همزة الوصل في الأسماء السَّابقة سواء الواردة في القرآن أو في لُغة العرب هي الكسر وُجوبًا إلا ٱيمَن في القسم فيجوز فيها الفتح أيضاً وهو الأرجح . . وعلى هذا فهمزة الوصل تُفتح وُجوبًا في ٱلۡ التَّعريف وفي ٱيمَن على الرَّاجح .

ثانيا : الأسماء القياسية وتوجد في حالتَين :-

أوَّلهما : أن يكون الاسم مُعرَّفًا بـ (ٱلۡ) وتكون همزة الوصل فيه مفتوحة عند الابتداء .

مثال : ﴿ ٱلۡمَلِكُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ﴾ الحشر : ٢٣

فإن بدأنا بكلِمَة ﴿ ٱلْمَلِكُ ﴾ تُفتح همزة الوصل ، وكذلك إن بدأنا بأيِّ اسم في الآية. أمَّا عند الوصل تسقط همزة الوصل.

ثانيهما : أن يكون الاسم مجردًا من الألف واللام باستثناء الأسماء العشرة السَّماعيَّة ويُوجد هذا النَّوع في :-

١- مصدر الفعل الماضي الخماسي

مثال١: ﴿ ٱخْتِلَٰفِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ يونس : ٦ أصل الفعل ﴿ ٱخْتَلَفَ ﴾ .

مثال٢ : ﴿ ٱبْتِغَآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة : ٢٠٧ أصل الفعل ﴿ ٱبْتَغَىٰ ﴾ .

مثال٣: ﴿ ٱفْتِرَآءً ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ﴾ الأنعام : ١٤٠ أصل الفعل ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ .

٢- مصدر الفعل الماضي السداسي

مثال١: ﴿ ٱسْتِغْفَارُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ التَّوبة : ١١٤ أصل الفعل ﴿ ٱسْتَغْفَرَ ﴾ .

مثال٢ : ﴿ ٱسْتِكْبَارًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴾ نوح : ٧ أصل الفعل ﴿ ٱسْتَكْبَرَ ﴾ .

فائدة٧ : حركة همزة الوصل في مصدر الفعل الخماسي والسُّداسي عند البدء بها الكسر وُجوبًا .

الصورة الثَّالثة : في الأفعال

وفيها تفصيل بحسب نوع الفعل :

فائدة٨ : همزة الوصل في الأفعال قياسيَّة ولا تُوجد إلا في الفعل الماضي الخماسي والسُّداسي فقط وفعل الأمر .

حالات همزة الوصل في الأفعال :-

١ – في ماضي الفعل الخماسي :

مثال١ : ﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ المائدة : ٩٤

مثال٢: ﴿ٱقۡتَرَبَ﴾ من قوله تعالى ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ﴾ الأنبياء : ١

مثال٣ : ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ من قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ﴾ التَّوبة : ١١١

٢ – في ماضي الفعل السُّداسي :

مثال١ : ﴿ٱسۡتَسۡقَىٰ﴾ من قوله تعالى ﴿وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ﴾ البقرة : ٦٠

مثال٢ : ﴿ٱسۡتَكۡبَرَ﴾ من قوله تعالى ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ص : ٧٤

مثال٣ : ﴿ٱسۡتَطۡعَمَآ﴾ من قوله تعالى ﴿أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ الكهف : ٧٧

مثال٤ : ﴿ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ﴾ من قوله تعالى ﴿وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ﴾ الأنفال : ٧٢

٣ – في أمر الفعل الثُّلاثي والخماسي والسُّداسي

أمثلة مع أمر الفعل الثُّلاثي :

مثال١ : ﴿ٱضۡرِب﴾ من قوله تعالى ﴿فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ﴾ البقرة : ٦٠ أصل الفعل ﴿ضَرَبَ﴾ .

مثال٢ : ﴿ٱخۡرُجۡ﴾ من قوله تعالى ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ﴾ يوسف : ٣١ أصل الفعل ﴿خَرَجَ﴾ .

مثال٣ : ﴿ٱنظُرۡ﴾ من قوله تعالى ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ المائدة : ٧٥ أصل الفعل ﴿نَظَرَ﴾ .

أمثلة مع أمر الفعل الخماسي :

مثال١ : ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾ من قوله تعالى ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾ المرسلات : ٣٠ أصل الفعل ﴿ٱنطَلَقَ﴾

مثال٢ : ﴿ٱنتَهُواْ﴾ من قوله تعالى ﴿وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ﴾ النساء : ١٧١ أصل الفعل ﴿ٱنتَهَىٰ﴾

أمثلة مع أمر الفعل السُّداسي :

مثال١ : ﴿ ٱسْتَغْفِرْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴾ يوسف : ٩٧ أصل

الفعل ﴿ ٱسْتَغْفَرَ ﴾

مثال٢: ﴿ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُۖ ﴾ القصص : ٢٦ أصل

الفعل ﴿ ٱسْتَـْٔجَرَ ﴾

حركة همزة الوصل في الأفعال

١- الضَّم إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا أصليًّا لازمًا وله حالتان :-

الأُولى : الضَّم للفعل الماضي وتكون مع ماضي الخماسي والسُّداسي

مثال١ : ﴿ ٱسْتُحْفِظُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ المائدة : ٤٤

مثال٢ : ﴿ ٱجْتُثَّتْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ ﴾ إبراهيم : ٢٦

مثال٣ : ﴿ ٱبْتُلِيَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ الأحزاب : ١١

الثانية : الضَّم لفعل الأمر الثُّلاثي إذا كان ثالث الفعل مضموم

مثال١ : ﴿ ٱدْعُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِۖ ﴾ النَّحل : ١٢٥

مثال٢ : ﴿ ٱتْلُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ ﴾ العنكبوت : ٤٥

مثال٣ : ﴿ ٱنظُرْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ ﴾ الإسراء : ٤٨

٢- الكسر إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا عارضًا أو كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا كسرًا أصليًّا

أمثلة لكسر همزة الوصل مع فعل ثالثه مضموم ضمًّا عارضًا ويأتي مع خمسة أفعال

مثال١ : ﴿ ٱقْضُوٓاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ يونس : ٧١

مثال٢ : ﴿ ٱبْنُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًاۖ ﴾ الكهف : ١

مثال٣ : ﴿ ٱمْضُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ الحجر : ٦٥

مثال٤ : ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْۖ ﴾ ص : ٦

مثال٥ : ﴿ ٱئْتُونِي ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ ﴾ الأحقاف : ٤

فائدة٩ : هذه الأفعال الخمسة السَّابقة التي ضُمَّ ثالثها ضمًّا عارضًا لا يُوجد في القرآن غيرها .

سُؤال : لماذا كان ثالث الأفعال الخمسة مضمومًا ضمًّا عارضًا ؟

الجواب: كِلِمَة ﴿ ٱقْضُوٓاْ ﴾ مثلًا كان أصلها ﴿ ٱقْضِيُوٓاْ ﴾ بضاد مكسورة وياء مضمومة بعدها لأنَّ الأمر للمفرد منها أصله ﴿ ٱقْضِ ﴾ فيكون الأمر للجمع ﴿ ٱقْضِيُوٓاْ ﴾ لأنَّ الياء تُناسب كسرة الضَّاد فثُقِلَت ضمَّة الياء إلى الضَّاد بعد تقدير سلب حركتها حتَّى تُناسب واو الجماعة ضمَّة الضَّاد المنقولة من الياء فالتقى ساكنان (الياء والواو) فحُذِفَت الياء لالتقاء السَّاكنين فصارت الكَلِمَة ﴿ ٱقْضُوٓاْ ﴾ بضمّ الضَّاد وحذف الياء وكذلك القول في باقي الأفعال الخمسة.

فائدة١٠: لمعرفة نوع الضَّمَّة في الفعل المبدوء بهمزة وصل مضمومة هل ثالث الفعل ضمّته أصليَّة أم عارضة نأتي بالمثّنى من الفعل وعندئذٍ نكون أمام حالتين :-

١ – لو لم تتغيَّر الضَّمَّة مع المثَنى كانت الضَّمَّة أصليَّة.

مثال١ : ﴿ ٱشْدُدْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴾ طه : ٣١ والمثَنى منه ﴿ ٱشْدُدَا ﴾

مثال٢ : ﴿ ٱخْرُجْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ القصص : ٢٠ والمثَنى منه ﴿ ٱخْرُجَا ﴾

نُلاحظ أنَّ ضمَّة الحرف الثَّالث لم تتغيَّر لذا فهذه الضَّمَّة أصليَّة.

٢ – لو لم تثبت الضَّمَّة مع المثَنى كانت الضَّمَّة عارضة.

مثال١ : ﴿ ٱمْضُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱمۡضُواْ حَيۡثُ تُؤۡمَرُونَ ﴾ الحجر : ٦٥ والمثَنى منه ﴿ ٱمْضِيَا ﴾

مثال٢ : ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ ﴾ ص : ٦ والمثَنى منه ﴿ ٱمْشِيَا ﴾

نُلاحظ أنَّ ضمَّة الحرف الثَّالث تغيَّرت لذا فهذه ضمَّة عارضة.

أمثلة لكسر همزة الوصل مع فعل ثالثه مفتوح :

مثال١ : ﴿ ٱنقَلَبَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ﴾ الحج : ١١

مثال٢ : ﴿ ٱتَّقُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ البقرة : ١٩٤

مثال٣: ﴿ ٱسۡتَجِيبُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ الأنفال : ٢٤

أمثلة لكسر همزة الوصل مع فعل ثالثه مكسور :

مثال١ : ﴿ ٱهۡدِنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ الفاتحة : ٦

مثال٢ : ﴿ ٱصۡبِرۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ ص : ١٧

مثال٣ : ﴿ ٱكۡشِفۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴾ الدُّخان : ١٢

فائدة١١ : القاعدة في حركة همزة الوصل في الابتداء بالأفعال مبنيَّة على حركة ثالث الفعل كما ذكرنا تفصيلًا .

فائدة ١٢ : توجد همزة الوصل منفصلة ومتصلة ، فتوجد منفصلة عما قبلها كما تقدم في ال التعريف وعند البدء بالافعال لكنها أحيانا توجد متصلة بما قبلها في الأسماء والأفعال أيضا .

في الأسماء :

مثال : ﴿ بِٱسۡمِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ ﴾ العلق : ١

في الأفعال :

مثال : ﴿ فَٱقۡرَءُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ المزمل : ٢٠

فائدة١٣ : تتأثر ألف الوصل فقط بدخول همزة الاستفهام (أ) ، ولام الجر ، ولام الاستغاثة ، وحروف النداء عليها .

أولا : إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في (ال) اتصلت بها ورسمتا همزة مدية (ءا)

نحو ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ ، ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ أي أن أ ا تتحول إلى ءَا

ملحوظة : (لتفصيل ذلك انظر الألف الخامس والعشرون : ﴿ ءَآلۡ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمي المخفَّف) .

مثال١: ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ يونس : ٥١

مثال٢: ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ۝٥٩ ﴾ يونس : ٥٩

أمثلة خارج القرآن : آلمعلم حضر . . آلطائرة هبطت ؟ . . آلأمطار هطلت ؟ . . آلجو حار ؟

ثانيا : إذا سبقت في غير (ال) بهمزة استفهام فإنها تحذف رسما

مثال١: ﴿ أَطَّلَعَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ۝٧٨ ﴾ مريم : ٧٨

وأصلها ﴿ ٱطَّلَعَ ﴾

مثال٢: ﴿ أَفۡتَرَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢ ﴾ سبأ : ٨ وأصلها ﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾

أمثلة خارج القرآن :

مثال١: أبنك هذا ؟

مثال٢: أشتريت الكتاب ؟

ثالثا إذا سبقت في غير (ال) بأداة نداء فإنها تحذف رسما

مثال: ﴿ يَبۡنَؤُمَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ ﴾ طه : ٩٤ وأصلها ﴿ يا ٱبۡنَؤُمَّ ﴾

أمثلة من خارج القرآن

مثال١: يابن أخي تقدم

مثال٢: يامرأة أقبلي

ملحوظة : عند دخول (يا) النداء على اسم الجلالة (الله) يجوز رسمه : (يا ألله و يالله) .. ورسمه بهمزة القطع أصح من همزة الوصل رسما ونطقا ولا يوجد لذلك مثال في القرآن .

رابعا : إذا دخلت لام الجر على همزة الوصل في (ال) حذفت همزة الوصل واتصلت لام الجر بلام التعريف

مثال١: ﴿لِلنَّاسِ﴾ من قوله تعالى ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝١٣٨﴾ آل عمران : ١٣٨ وأصلها ﴿لِـ ٱلنَّاسِ﴾

مثال٢: ﴿لِلَّذِينَ﴾ من قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ آل عمران : ١٢ وأصلها ﴿لِـ ٱلَّذِينَ﴾

خامسا : إذا دخلت لام الاستغاثة على همزة الوصل حذفت همزة الوصل واتصلت لام الاستغاثة بلام التعريف

مثال : ياللأغنياء للفقراء .. ولا يوجد لها مثال في القرآن .

ملحوظة : إذا بُدئت الكلمة باللام (لام الاستغاثة) حُذفت (ال) بكاملها مثل : للَغة .. للَسان . ولا يوجد لها مثال قرآني .

هجاء ألف الوصل بطريقة نور البيان

مثال مع الأسماء : ﴿ٱلْمَلِكُ﴾

ألف وصل في أول الاسم ينطق أَ

لام اسم ساكنة قمرية مظهرة عند الميم المفتوحة ٱلْـ

ميم فتحة مرققة مَـ : ٱلْمَـ

لام كسرة مرققة لِـ : ٱلْمَلِـ

كاف ضمة كُ : ﴿ٱلْمَلِكُ﴾

مثال مع الأفعال : ﴿ٱقْرَأْ﴾

ألف وصل في أمر الثلاثي ثالثه مفتوح ينطق إ

قاف ساكنة ومقلقلة قْ : ٱقْ

راء مفتوحة ومفخمة رَ : ٱقْرَ

ألف همزة ساكنة أْ : ﴿ ٱقْرَأْ ﴾

تدريبات

﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ .. ﴿ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴾ .. ﴿ ٱلَّذِى ﴾ .. ﴿ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴾ ..
﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ .. ﴿ ٱلْأَرْضَ ﴾ .. ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ .. ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ .. ﴿ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ ..
﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ .. ﴿ فَٱخْلَعْ ﴾ .. ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ .. ﴿ قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ ..
﴿ لِلَّذِينَ ﴾ .. ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ .. ﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾ .. ﴿ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ .. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ .. ﴿ ٱئْتُونِى ﴾ .. ﴿ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ .. ﴿ بِٱسْمِ ﴾
.. ﴿ ٱسْتَجِيبُواْ ﴾ .. ﴿ ٱسْتُحْفِظُواْ ﴾ .. ﴿ ٱسْتَغْفِرْ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز ألف الوصل ولماذا سمي بهذا الاسم ؟

السؤال الثاني : ما هي مواضع وجود ألف الوصل وكيف ينطق في كل موضع ؟

السؤال الثالث : ما هي حركة ألف الوصل في الأفعال ﴿ ٱقْضُوٓاْ ﴾ .. ﴿ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ .. ﴿ ٱئْتُونِى ﴾ ولماذا ؟

السؤال الرابع : ما حكم دخول حروف الجر وهمزة الاستفهام على ألف الوصل مع ضرب الأمثلة ؟

السؤال الخامس : كيف تهجي ﴿ ٱسۡتُحۡفِظُواْ ﴾ .. ﴿ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ﴾ .. ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

الأَلِفُ الخَامِسُ

﴿ أ ﴾

أَلِفُ ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المُسَهَّلَة لِحَفْصْ

الأَلِفُ الخامس : ﴿ أ ﴾ أَلِف ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المسَهَّلَة لحفْص

ويتميز بوجود نقطة سوداء فوق الألف، وهو الألف الموجود في كلمة ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ فصِّلت : ٤٤ ولا يوجد في القرآن غيره، وهو حالة خاصة من حالات دخول همزة الاستفهام على همزة القطع فالمعروف أن همزة القطع حيثما وقعت فهي محقَّقة دائمًا في رواية حفص عن عاصم سواء جاءت بعد همزة الاستفهام أو غيرها فإنَّها محقَّقة (أي مظهرة عند النطق) فننطق بالهمزة الأُولى والثَّانية بوضوح تام دون اختلاس ولا إشباع ولا تسهيل إلا همزة واحدة في القرآن الكريم في كلمة ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ فصِّلت : ٤٤ من قوله تعالى ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ ﴾ فصلت : ٤٤

فائدة١: إنَّ أصل هذه الكلمة هُو (أَعْجَمِي) والأعجمي من غير العرب كما هو معلوم .. وأُضيفت لها همزة الاستفهام للسُّؤال فصارت (أَأَعْجَمِي) .. لكن جاءتنا الرِّواية عن أنَّ الهمزة الثَّانية تُسَهَّل بين الألف والهمزة وجوبًا لحفص أي أنَّنا لا نقول (أَأَعْجَمِي) بتحقيق الهمزة ولا نقول (ءَاعْجَمِي) فتصبح الهمزة ألف مدّية .. لا .. بل نجعلها بين الهمزة والألف المدِّية ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ .

فائدة٢ : يوجد في القرآن ألف أخرى مسهلة لحفص وتقع عند دخول همزة القطع على همزة الوصل في ثلاث كلمات في القرآن هي : ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ .. ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ .. ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ وحكمها في هذه الحالة التّسهيل وهو الابقاء على همزة الوصل مع تسهيلها بنطقها همزة مسهلة بين المداالمجانس لحركتها والهمزة المحققة ويوجد في نفس الكلمات السابقة لكن يختلف رسم الألف فيها عن ألف الابدال لنفس الكلمات ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ . . ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ . . ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ والتي تمد ألفها في هذ الحالة ٦ حركات والمشهور العمل بالد ٦ حركات لا التسهيل والله أعلم

هجاء ألف ﴿ ءَاۤعۡجَمِيٞ ﴾ المسهلة لحفص بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ ءَاۤعۡجَمِيٞ ﴾

همزة فتحة ءَ

ألف مسهلة بين الألف المدية والهمزة أ : ءَا

عين سكون عۡـ : ءَاعۡـ

جيم فتحة جَـ : ءَاعۡجَـ

ميم كسرة مِـ : ءَاعۡجَمِـ

ياء مشددة مع التنوين بالضم عبارة عن حرفين الأول ياء ساكنة ىۡ والثاني ياء منونة بالضم ىٌ : ﴿ ءَاۤعۡجَمِيٞ ﴾

تدريبات

﴿ أَعۡجَمِي ﴾ . . ﴿ ءَاۤعۡجَمِيٞ ﴾ . . ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ . . ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ . . ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ . .

﴿ ءَآللَّهُ ﴾ . . ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ . . ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هو أصل كلمة ﴿ ءَاۤعۡجَمِيٞ ﴾ ؟

السؤال الثاني : كيف تنطق ألف ﴿ ءَاۤعۡجَمِيٞ ﴾ لحفص ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين ألف ﴿ ءَأَعۡجَمِيّٞ ﴾ وألف ﴿ ءَأَللَّهُ ﴾ ؟

السؤال الرابع : ما الفرق بين ألف ﴿ ءَأَللَّهُ ﴾ وألف ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ ؟

السؤال الخامس : اقرأ قوله تعالى ﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَأَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ ﴾ فصلت : ٤٤ مع هجاء الآية كاملة بطريقة نور البيان .

الأَلِفُ السَّادِسُ

﴿ أ ﴾

أَلِفُ الصِّفْرِ المُسْتَدِيرِ

الألف السادس : ﴿ أ ﴾ ألف الصِّفر المستدير (الفارقة في الأفعال)

ويتميَّز بوضع دائرة صغيرة تُشبه رقم خمسة ﴿ ۠ ﴾ فوق الألف. ويسمى (الألف الفارقة) في حالات خاصة كما سيأتي

حُكْمه : لا يُنطق لا وصلًا ولا وقفًا .

مثال١ : ﴿ قَالُوٓاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ الأعراف : ١٢١

فلا نُطق به حال وصل ﴿ قَالُوٓاْ ﴾ بـ ﴿ ءَامَنَّا ﴾ كما لا يُنطق به إذا وقفنا على ﴿ قَالُوٓاْ ﴾ .

مثال٢ : ﴿ وَحُلُّوٓاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ ﴾ الإنسان : ٢١

فائدة١ : قرأ حفص بحذف الألف وصلًا ووقفًا في لفظة ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ في أربعة مواضع من القرآن وهي :-

١ - ﴿ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ﴾ هود : ٦٨

٢ - ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَـٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ الفرقان : ٣٨

٣ – ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ العنكبوت : ٣٨

٤ – ﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴾ النّجم : ٥١

فائدة٢ : يُوقف على الدّال بالسُّكون مع مُراعاة القلقلة.

فائدة٣ : ألف ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ الثّانية من قوله تعالى ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ ﴾ الإنسان : ١٥ ، ١٦ ألف صفر مستدير لا يُنطق لا وصلًا ولا وقفًا ويُوقف على الكَلِمَة بسكون الرّاء فتصير ﴿ قَوَارِيرْ ﴾ مع مُراعاة ترقيق الرّاء . وأمّا ألف ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ الأُولى فسيأتي بيانها في الدّرس القادم (ألف الصّفر المستطيل)

تدريبات على ألف الصّفر المستدير

- ﴿ عَزَمُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِنْ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة : ٢٢٧
- ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ البقرة : ٢٣٥
- ﴿ حَٰفِظُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ البقرة : ٢٣٨
- ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ المائدة : ٢
- ﴿ قَالُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴾ القصص : ٤٨

فائدة٤ : الصّفر المستدير يقع على الألف والياء والواو . . ولا يُنطق في كلِّ الأحوال.

مثال١ مع الألف : ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ الطُّور : ٤٧

مثال٢ مع الياء : ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ الذّاريات : ٤٧

مثال٣ مع الواو : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴾ المعارج : ٣٥

حالات وجود ألف الصفر المستدير

الحالة الأولى : في كل فعل أمر متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال١: ﴿ ٱعْبُدُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ﴾ البقرة : ٢١

مثال٢: ﴿ ٱعْمَلُوٓاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾ سبأ : ١٣

مثال٣: ﴿ ٱحۡشُرُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴾ الصافات : ٢٢

مثال٤: ﴿ أَبۡشِرُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠ ﴾ فصلت : ٣٠

الحالة الثانية : في كل فعل ماض متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال١: ﴿ لَقُواْ ﴾ . . ﴿ ءامَنُواْ ﴾ . . ﴿ قَالُوٓاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ البقرة : ١٤

مثال٢: ﴿ مَشَوۡاْ ﴾ . . ﴿ قَامُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْ ﴾ البقرة : ٢٠

مثال٣: ﴿ أَرَادُوٓاْ ﴾ . . ﴿ أُعِيدُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا ﴾ السجدة : ٢٠

مثال٤: ﴿ كَفَرُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ البينة : ٦

فائدة٥ : يُستثنى من ذلك ﴿ بَآءُو ﴾ . . ﴿ جَآءُو ﴾ . . ﴿ تَبَوَّءُو ﴾ فهم من خواص الرسم العثماني.

مثال١: ﴿ بَآءُو ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ ﴾ البقرة : ٦١

مثال٢: ﴿ جَآءُو ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖ ﴾ يوسف : ١٨

مثال٣: ﴿ تَبَوَّءُو ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ ﴾ الحشر : ٩

الحالة الثالثة : في كل فعل مضارع منصوب متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال١: ﴿ تَفۡعَلُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ ﴾ البقرة : ٢٤

الأول مجزوم بـ ﴿ لَمۡ ﴾ والثاني منصوب بـ ﴿ لَن ﴾ .

مثال٢: ﴿ تَذۡهَبُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ ﴾ يوسف : ١٣ وهو منصوب بـ ﴿ أَن ﴾ .

مثال٣: ﴿ تَنَالُواْ ﴾ . . ﴿ تُنفِقُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ آل عمران : ٩٢

والفعل ﴿ تَنَالُواْ ﴾ منصوب بـ ﴿ لَن ﴾ والفعل ﴿ تُنفِقُواْ ﴾ منصوب بـ ﴿ حَتَّىٰ ﴾ .

مثال٤: ﴿ تَعۡلَمُواْ ﴾ .. ﴿ تَغۡتَسِلُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَاتَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْ ﴾ النساء : ٤٣ وكلا الفعلين منصوب بـ ﴿ حَتَّىٰ ﴾ .

الحالة الرابعة : في كل فعل مضارع مجزوم متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال١: ﴿ تَكُونُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ ﴾ النساء : ٧٨ وهو مجزوم بـ ﴿ أَيۡنَمَا ﴾

مثال٢: ﴿ يَذۡهَبُواْۖ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ ﴾ الأحزاب : ٢٠ وهو مجزوم بـ ﴿ لَمۡ ﴾

مثال٣: ﴿ تَدۡخُلُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ ﴾ الأحزاب : ٥٣ وهو مجزوم بـ ﴿ لَا ﴾ الناهية

مثال٤: ﴿ تُقَدِّمُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ الحجرات : ١ وهو مجزوم بـ ﴿ لَا ﴾ الناهية

الحالة الخامسة : إذا انتهى الفعل بواو أصلية يكتب بالألف الفارقة وهذا خاص بالقرآن

مثال١: ﴿ يَرۡبُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ ﴾ الروم : ٣٩

مثال٢: ﴿ يَدۡعُوٓاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ يونس : ٢٥

أما خارج القرآن فهي جزء منه ولا تكتب الألف تمييزا لتلك الواو عن واو الجماعة

أمثلة من خارج القرآن : يسمو – يرنو – يحبو – يقسو – يشدو

فائدة٦٦ : تأتي ألف الصفر المستدير متصلة بما قبلها في وسط الأسماء والأفعال ولا تنطق طبعا وهي حالات قليلة منها

في الأسماء : وتوجد في كلمة ﴿ مِاْئَةُ ﴾ وتتكرر ٧ مرات

مثال١: ﴿ مِاْئَةُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ ﴾ البقرة : ٢٦١

مثال٢: ﴿ مِاْئَةِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ١٤٧ ﴾ الصافات : ١٤٧

فائدة٧: كلمة ﴿ مِاْئَةُ ﴾ في القرآن تكون ألفها المستديرة غير منطوقة أما إذا جمعت فتجمع على مئات بألف مد بدل أما مضاعفاتها فتوجد خارج القرآن نحو ثلاثمائة وخمسمائة وترسم بالرسم الإملائي .

في الأفعال : وتوجد في كلمة ﴿ جِاْىٓءَ ﴾ وتكرر مرتين

مثال١: ﴿ جِاْىٓءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ ﴾ الزمر : ٦٩

مثال٢: ﴿ جِاْىٓءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ٢٣ ﴾ الفجر : ٢٣

فائدة٨: لا يتأثر ألف الصفر المستدير بدخول الواو أو الفاء أو همزة الإستفهام أو لام الجر علي الكلمة أو الفعل المحتوي على ألف صفر مستدير

أمثلة متنوعة لوجوده ألف الصفر المستدير في القرآن

مثال١: ﴿ لِشَاْىْءٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ ﴾ الكهف : ٢٣

مثال٢: ﴿ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ النمل : ٢١

مثال٣: ﴿ يَاْيْـَٔسِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ ﴾ الرعد : ٣١

هجاء ألف الصفر المستدير بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ ٱعْبُدُواْ ﴾

ألف وصل للفعل الثلاثي في أول الكلام مضمومة اُ

عين سكون ٱعْـ

باء ضمة بُـ : ٱعْـبُـ

دال ضمة مرققة دُ : ٱعْبُدُ

واو مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين و : ٱعْبُدُو

ألف صفر مستدير لا ينطق وصلا ووقف أ : ﴿ ٱعْبُدُواْ ﴾

تدريبات

﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ . . ﴿ جِاْىٓءَ ﴾ . . ﴿ أُوتُواْ ﴾ . . ﴿ يُؤْتُواْ ﴾ . . ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ . . ﴿ تَتَّبِعُواْ ﴾ . . ﴿ أُوْلُواْ ﴾ . .

﴿ أُوَلو ﴾ ﴿ بِأَيْيْدٍ ﴾ . . ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ . . ﴿ بَآءُو ﴾ . . ﴿ لَأَاْذْبَحَنَّهُ ﴾ . . ﴿ مِاْئَةَ ﴾ . . ﴿ رَضُواْ ﴾ . . ﴿ أُ

وْلَٰٓئِكَ ﴾ . . ﴿ تَوَاصَوْاْ ﴾ . . ﴿ أَضَاعُواْ ﴾ . . ﴿ أَفَأَمِنُواْ ﴾ . . ﴿ جَآءُو ﴾ . . ﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ

بِهِۦ ﴾ . . ﴿ فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ ﴾

أسئلة

السُّؤال الأوَّل : ما حُكم ألف الصِّفر المستدير ؟

السُّؤال الثَّاني : استخرج ألف الصِّفر المستدير من قوله تعالى ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦ ﴾ الإنسان : ١٥ ، ١٦ ؟

السُّؤال الثَّالث : كم ألف صفر مستدير في الآية التَّالية :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٢ ﴾ المائدة : ٢ ؟

السُّؤال الرَّابع : كيف تقف على كَلِمَة ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴾ النَّجم : ٥١ ؟

السُّؤال الخامس : كيف تقرأ كَلِمَة ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦ ﴾ الإنسان : ١٦ وصلًا ووقفًا ؟

الأَلِفُ السَّابِعُ

﴿ أ ۟ ﴾

أَلِفُ الصِّفرِ المُسْتَطِيلِ

الألف السابع : ﴿ أ ۟ ﴾ ألف الصّفر المستطيل

ويتميَّز بوضع دائرة فوق الألف أكبر من السَّابقة تُشبه الصِّفر في اللُّغة الإنجليزيَّة [۟]

حُكْمه : يثبت وقفًا لا وصلًا .

مثال ١: ﴿ أَنَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَآ أَنَاْعَابِدٌ ﴾ الكافرون : ٤

مثال ٢: ﴿ أَنَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ ﴾ ص : ٧٦

مثال ٣: ﴿ لَّٰكِنَّاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ﴾ الكهف : ٣٨

يُنطق بنون ﴿ أَنَاْ ﴾ موصولة بعين ﴿ عَابِدٌ ﴾ فتصير ﴿ أَنَعَابِدٌ ﴾ كما يُنطق بنون ﴿ أَنَاْ ﴾ موصولة بخاء ﴿ خَيْرٌ ﴾ فتصير ﴿ أَنَخَيْرٌ ﴾ ويُنطق بالنُّون المفتوحة في آخر الشَّدَّة من ﴿ لَّٰكِنَّاْ ﴾ موصولة بهاء ﴿ هُوَ ﴾ فتصير ﴿ لَّٰكِنَّنَهُوَ ﴾ أمّا عند الوقف على ﴿ أَنَاْ ﴾ وعلى ﴿ لَّٰكِنَّاْ ﴾ بمد حرف النُّون حركتين فتصير ﴿ أَنَا ﴾ و ﴿ لَّٰكِنَّا ﴾ على التَّرتيب.

أَلِفَات حفص السَّبعة

تميَّز رواية حفص عن عاصم بوجود سبع كلمات تنتهي بألف الصّفر المستطيل إلا واحدة .. وتشترك جميعها في أنَّها تثبت نُطقًا عند الوقف بمد الحرف الذي قبلها قليلًا وتسقُط وصلًا وهي :-

١- ﴿ أَنَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَنَاْ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ البقرة ٢٥٨ وقوله ﴿ مَآ أَنَاْ بِبَاسِطٖ يَدِيَ ﴾ المائدة : ٢٨ وقوله ﴿ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ ﴾ ويُوجد بكثرة في القرآن إلا إذا تبعه ساكن فإنه لا يرسم ألف صفر مستطيل وإنما يُرسم ألف عادية وسيأتي

٢- ﴿ لَّٰكِنَّاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ الكهف : ٣٨ وليس في القرآن غيرها .

فائدة١ : قال عُلماء اللغة : وأصلُها ﴿ لَٰكِنْ أَنَاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ﴾ لذا لها حكم ﴿ أَنَاْ ﴾ .

٣- ﴿ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ الأحزاب : ١٠ وليس في القرآن غيرها .

٤- ﴿ ٱلرَّسُولَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴾ الأحزاب : ٦٦ وليس في القرآن غيرها .

٥- ﴿ ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ الأحزاب : ٦٧ وليس في القرآن غيرها .

٦- ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا ﴾ الإنسان : ٤ وليس في القرآن غيرها .

فائدة٢ : كَلِمَة﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ فيها عند الوقف وجه زائد على أخواتها السَّبعة وهُو حذف الألف عند الوقف فتقرأ بالوقف بالسُّكون على اللام﴿ سَلَٰسِلْ ﴾ .

٧- ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ من قوله تعالى﴿ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ﴾الإنسان : ١٥ في الألف من كَلِمَة﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾الأُولى ولا يُوجد في القرآن غيرها .

فائدة٣ : ألف﴿ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ ﴾الإنسان : ١٦ حسب رواية حفص عن عاصم لا تُنطق لا وصلًا ولا وقفًا فهي من ألفات الصِّفر المستدير ولذا يُوقف عليها بسُكون الرَّاء ﴿ قَوَارِيرْ ﴾ مع مُراعاة ترقيق الرَّاء .

فائدة٤: يستثنى من ألفات ﴿ أَنَا۠ ﴾ ألف﴿ أَنَا ﴾إذا ما تبع بساكن تلافيا لالتقاء الساكنين ويسقط المد وصلا . . فهو يوافق ألف الصفر المستطيل حُكْمًا ويُفارقه خطًّا ورَسْمًا .

مثال:﴿ أَنَا ﴾ من قوله تعالى﴿ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ٨٩ ﴾ الحجر : ٨٩

هجاء ألف الصفر المستطيل بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾

قاف فتحة مفخمة : قَـ

واو فتحة مرققة وَ : قَوَ

ألف مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين ا : قَوَا

راء كسرة مرققة رِ : قَوَارِ

ياء مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين يـ : قَوَارِيـ

راء مفتوحة ومفخمة رَ : قَوَارِيرَ

ألف صفر مستطيل لا ينطق وصلا ووقفا اْ : ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾

تدريبات

﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ﴾ . . ﴿أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ﴾ . . ﴿وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾ . . ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ . . ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾ . . ﴿قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ﴾ . . ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾ . . ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا﴾ . . ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ﴾ . . ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ﴾

أسئلة

السُّؤال الأوَّل : بِمَ يتميَّز ألف الصِّفر المستطيل؟

السُّؤال الثَّاني : كيف نفرِّق بين ألف الصِّفر المستدير والمستطيل خطًا ولفظًا ؟

السُّؤال الثَّالث : ما هي ألفات حفص السَّبعة؟

السُّؤال الرَّابع : ما هو الفرق بين قواريرا الأُولى والثَّانية في قوله تعالى﴿وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ۝١٦﴾ الإنسان : ١٥ ، ١٦ ؟

السُّؤال الخامس : كيف نقف على الكلمات التَّالية وكيف نصلها بما بعدها ؟

﴿أَنَا۠﴾ من قوله تعالى﴿وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ﴾ يوسف : ٤٥

﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ من قوله تعالى﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾ الكهف : ٣٨

﴿قَوَارِيرَا۠﴾ من قوله تعالى﴿وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠﴾ الإنسان : ١٥

﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ من قوله تعالى﴿يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾ الأحزاب : ٦٦

﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ من قوله تعالى﴿وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ الأحزاب : ٦٧

الأَلِفُ الثَّامِنُ

﴿ ـا ﴾

أَلِفُ المدِّ الطَّبِيعِي الكَلِمِي (الأَصْلِي)

الألف الثامن : ﴿ ـا ﴾ ألف المد الطَّبيعي الكلمي (الأصلي)

ويتميز بـ :-

١- يكون الألف عاريا من الحركة تماما

٢- يكون الألف غير مسبوق بهمزة ولا متبوع بهمزة أو سكون.

٣- يكون الألف مسبوقا بحرف مفتوح دائما

حُكْمه : يُمدّ الحرف الذي قبل الألف بمقدار حركتين

وسمي بالطبيعي لأن صاحب الفطرة السليمة لا يزيده أو ينقصه عن حده ، وسمي بالأصلي لأنه أصل جميع المدود

أنواعه :-

ينقسم ألف المد الطبيعي إلى قسمين :

الأول : ألف المد الطبيعي الكلمي : وهو الأشهر لكثرة تكراره في القرآن وله صور كثيرة كما سيأتي

الثاني : ألف المد الطبيعي الحرفي : ويقع في الحروف المقطعة المجموعة في (حي طهر) وسنفرد له أِلفًا مستقلة نظرا لاختلافه رسما عن ألف المد الطبيعي الكلمي بكل أشكاله وصورة.

أولا : ألف المد الطبيعي الكلمي

فائدة١ : يقع المد الطبيعي في الأسماء وفي الأفعال وهي ألف ساكنة مفتوح ما قبلها لا تسبق ولا تتبع بهمز أو سكون

أمثلة للمد الطبيعي الكلمي مع الأسماء :

مثال١: ﴿ إِلْيَاسَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ الصافات : ١٢٣

مثال٢: ﴿ حِسَابٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ ﴾ ص : ٣٩

مثال٣: ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ ﴾ الزمر : ٥

أمثلة للمد الطبيعي الكلمي مع الأفعال :

أولا : مع الفعل الماضي :

مثال١: ﴿ أَرَادَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۘ ﴾ البقرة : ٢٦

مثال٢: ﴿ مَاتَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْۚ ﴾ آل عمران : ١٤٤

ثانيا : مع الفعل المضارع :

مثال١: ﴿ تَكُونَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ الأعراف : ٢٠

مثال٢: ﴿ يَذْهَبَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَ يَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾ طه : ٦٣

ثالثا : مع الفعل الأمر :

مثال١: ﴿ تَقْرَبَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ البقرة : ٣٥

مثال٢: ﴿ فَأْتِيَاهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْۖ ﴾ طه : ٤٧

فائدة٢: يلحق بألف المد الطبيعي الألف الخنجرية (المدية القصيرة) والألف المقصورة لكننا سنفرد لكل درس مستقل لتميزها في الرسم

فائدة٣: ألف المد الطبيعي (الأصلي) هي الألف العادية الممدودة القائمة وتأتي متصلة بالحرف الذي قبلها والذي يكون مفتوح دائما

مثال١: ﴿ قَالَ ﴾ . . ﴿ صَاحِبُهُۥ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾ الكهف : ٣٧

مثال٢: ﴿ ٱلْمَالَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ الفجر : ٢٠

مثال٣: ﴿ ٱلْجِبَالَ ﴾ و ﴿ يَنسِفُهَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾ طه : ١٠٥

فائدة٤: يقع المد الطبيعي مع الألف والياء والواو

مثال مع الألف: ﴿إِيَّاكَ﴾ من قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ الفاتحة : ٥

مثال مع الياء: ﴿ٱلْحَدِيدَ﴾ من قوله تعالى ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ الحديد : ٢٥

مثال مع الواو: ﴿فَٱتَّخِذُوهُ﴾ من قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ فاطر : ٦

فائدة٥: يقع المد الطبيعي في ألف التثنية وألف الجمع إذا تبعه متحرك

المد الطبيعي مع ألف التثنية
مثال١: ﴿تَابَا﴾ من قوله تعالى ﴿فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ﴾ النساء : ١٦
مثال٢: ﴿تَظَٰهَرَا﴾ من قوله تعالى ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ﴾ التحريم : ٤

المد الطبيعي مع ألف الجمع
مثال١: ﴿شَهِدْنَا﴾ من قوله تعالى ﴿قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ الأنعام : ١٣٠
مثال٢: ﴿فَأْتِنَا﴾ من قوله تعالى ﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧٠﴾ الأعراف : ٧٠

فائدة٦ : يسقط المد الطبيعي إذا تبعه كلمة أولها ساكن تلافيا لالتقاء الساكنين أما عند الوقف يمد مدا طبيعيا

سقوط المد الطبيعي مع ألف التثنية إذا تبعه ساكن
مثال١: ﴿ذَاقَا﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا﴾ الأعراف : ٢٢
مثال٢: ﴿ٱتَّبَعَكُمَا﴾ من قوله تعالى ﴿أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ۝٣٥﴾ القصص : ٣٥

سقوط المد الطبيعي مع ألف الجمع إذا تبعه ساكن
مثال١: ﴿فَصَّلْنَا﴾ من قوله تعالى ﴿قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝١٢٦﴾ الأنعام : ١٢٦ الجمع هنا للتعظيم
مثال٢: ﴿أَجَلْنَا﴾ من قوله تعالى ﴿وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا﴾ الأنعام : ١٢٨

فائدة٧ : المد الطبيعي إذا سبق بهمزة فإنه يولد مد البدل وإذا تبع بهمزة في نفس الكلمة فإنه يولد المد الواجب المتصل

فائدة٨ : ألف المد الطبيعي للمثنى والجمع إذا تبعه همزة في الكلمة التالية يولد المد الجائز المنفصل

فائدة٩ : ألف المد الطبيعي الأصلي في وسط الكلمة لا فرق في رسمه بين الحرف والاسم والفعل

فائدة١٠: ترسم ألف المد الطبيعي الأصلي في وسط الكلمة ممدودة مطلقا (قائمة) سواء أكان التوسط أصلي أو عارض (وفيه تكون الألف آخر الكلمة ثم يلحق بها شيء آخر مثل تاء التأنيث أو الضمير أو ما الإستفهامية)

أمثلة للتوسط الأصلي في الأسماء

مثال١: ﴿ جِبَالُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾ سبأ : ١٠

مثال٢: ﴿ مِحۡرَابَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴿٢١﴾ ﴾ ص : ٢١

مثال٣: ﴿ مِثۡقَالَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ ﴾ الزلزلة : ٧

أمثلة للتوسط الأصلي في الأفعال

مثال١: ﴿ قَالَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ﴾ طه : ١٨

مثال٢: ﴿ كَانَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ ﴾ سبأ : ١٥

مثال٣: ﴿ كَاشِفُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ الدخان : ١٥

أمثلة للتوسط العارض في الأسماء

مثال١: ﴿ أَبَاهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ يوسف : ٦١

مثال٢: ﴿ عَصَاكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ ﴾ النمل : ١٠

مثال٣: ﴿ عَذَابِي ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ۝٥٠ ﴾ الحجر : ٥٠

أمثلة للتوسط العارض في الأفعال

مثال١: ﴿ أَرْسَلْنَـٰكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٥ ﴾ الأحزاب : ٤٥

مثال٢: ﴿ ظَلَمْنَـٰهُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْ وَلَـٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٧٦ ﴾ الزخرف : ٧٦

مثال٣: ﴿ أَنزَلْنَـٰهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ ﴾ الدخان : ٣

ملحوظة : الألف القائمة يقصد بها الألف غير المقصورة (أي التي لا ترسم على صورة الياء) ولقد بحثنا في القرآن عن الألف القائمة الأصلية التي توسطها توسطا عارضا في الأفعال فلم نظفر بشيء إلا في ألف المد الطبيعي الخنجرية لذا أوردناها في أمثلة التوسط العارض في الأفعال باعتبارها ألف مد طبيعي غير مرسومة على صورة الياء .

أما في طرف الكلمة فيختلف رسم الألف في الحرف عنه في الاسم عنه في الفعل كما سيأتي في الألف المقصورة

هجاء ألف المد الطبيعي الكلمي بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ صَاحِبَةُ ﴾

صاد فتحة مفخمة صَ

ألف مد طبيعي كلمة يمد ما قبله بمقدار حركتين ـا : صَا

حاء كسرة مرققة حِـ : صَاحِـ

باء ضمة مرققة بُـ : صَاحِبُـ

هاء ضمة مرققة هُـ : ﴿ صَاحِبَةُ ﴾

تدريبات

﴿ قَالُواْ ﴾ . . ﴿ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ . . ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ . . ﴿ ٱلْكُفَّارَ ﴾ . . ﴿ فَعَّالُ ﴾ . . ﴿ دَامَتِ ﴾ . . ﴿ لَغَفَّارٌ ﴾ . . ﴿ خُوَارٌ ﴾ ﴿ نَادَىٰ ﴾ . . ﴿ مَقَامِكَ ﴾ . . ﴿ ٱلرِّجَالَ ﴾ . . ﴿ قَرَارًا ﴾ . . ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ . . ﴿ شِمَالِ ﴾ . . ﴿ مَاذَا ﴾ . .

﴿ ٱلْأَخْيَارِ ﴾ . . ﴿ ٱلدَّارِ ﴾ . . ﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾ . . ﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ . . ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾ ﴿ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ . . ﴿ خَافِيَةٌ ﴾ . .

﴿ دَانِيَةٌ ﴾ . . ﴿ رَّاضِيَةٍ ﴾ . . ﴿ ٱلْمَعَارِجِ ﴾ . . ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ . . ﴿ ٱلْمَقَابِرَ ﴾ . . ﴿ مَالَهُ ﴾ . . ﴿ أَبَابِيلَ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : عرف ألف المد الطبيعي ؟

السؤال الثاني : لماذا سمي المد الطبيعي بهذا الإسم ؟

السؤال الثالث : ما هي أقسام ألف المد الطبيعي ؟

السؤال الرابع : فرق بين دخول الهمزة على ألف المد الطبيعي قبله وبعده ؟

السؤال الخامس : كيف تتهجى الكلمات التالية بطريقة نور البيان

﴿ وَكَانَتِ ﴾ . . ﴿ قَالَ ﴾ . . ﴿ فَأَشَارَتْ ﴾ . . ﴿ ٱلْأَحْزَابُ ﴾ . . ﴿ صَلَاتَهُ ﴾ ؟

الأَلْفُ التَّاسِعُ

١

أَلِفُ المدِّ الخَنْجَرِيَّة الكَلِمي (المدِّيَة الصَّغِيرَة)

وَتَلْحَقُ بِالمدِّ الطَّبِيعِي

الألف التاسع : ﴿ ١ ﴾ ألف المد الخنجرية الكلمي (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الطبيعي

وهي تُشبه رقم واحد صغير ولها حكم المد الطبيعي بشرط ألا يُسبق أو يُتبع بهمزة أو سكون وله خمس صور :-

الأولى : أن تأتي الألف الخنجرية بين حرفين منفصلين أولهما مفتوح ويمد ما قبله مدا طبيعيا

مثال١: ﴿ كَـذَٰلِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ كَـذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ ﴾ طه : ١٢٦

مثال٢: ﴿ ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ ٢٣٨ ﴾ البقرة : ٢٣٨

مثال٣: ﴿ صِرَٰطٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ هود : ٥٦

الثانية : أن تأتي الألف الخنجرية فوق الأول من حرفين متصلين أولهما مفتوح ويمد ما قبله مدا طبيعيا

مثال١: ﴿ أَحۡيَٰهُمۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ ﴾ البقرة : ٢٤٣

مثال٢: ﴿ هَـٰذَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي ﴾ النمل : ٤٠ وتسمى الألف الخنجرية ألف مدية صغيرة

مثال٣: ﴿ جَـٰدِلْهُم ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُۚ ﴾ النحل : ١٢٥

الثالثة : أن تأتي الألف الخنجرية فوق الواو فتهمل الواو ويمد ما قبله مدا طبيعيا

مثال١: ﴿ ٱلصَّلَوٰة ﴾ . . ﴿ ٱلزَّكَوٰة ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ ﴾ البقرة : ١١٠

مثال٢: ﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَـٰعٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ الرعد : ٢٦

مثال٣: ﴿ مَنَوٰةَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ النجم : ٢٠

الرابعة : أن تأتي الألف الخنجرية على نبرة ويمد ما قبلها سواء كان موصولا بالنبرة أومنفصلا عنها مدا طبيعيا

مثال١: ﴿ ءَاتَىٰكُم ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ ﴾ إبراهيم : ٣٤ نبرة متصلة

مثال٢: ﴿ يَتَوَفَّىٰكُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْۚ ﴾ النحل : ٧٠ نبرة متصلة

مثال٣: ﴿ أَذَىٰهُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ ﴾ الأحزاب : ٤٨ نبرة منفصلة

الخامسة : أن يأتي في آخر الكلمة وفي هذه الحالة يندرج تحت الألف المقصورة كما سيأتي في الدرس القادم

مثال١: ﴿ هُدَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰۗ ﴾ البقرة : ١٢٠

مثال٢: ﴿ نَوَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ ﴾ الأنعام : ٩٥

مثال٣: ﴿ ٱلسَّلْوَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ ﴾ طه : ٨٠

فائدة١ : ألف المد الخنجرية تلحق بألف المد الطبيعي حكما وتخالفه خطا ورسما .

فائدة٢ : تقع الألف الخنجرية في حروف المعاني والأسماء والأفعال.

حالات وجوده في الرسم العثماني

الحالة الأولى : مع الحروف

مثال١: ﴿ يَـٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِى شَيْخًاۖ ﴾ هود : ٧٢

مثال٢: ﴿ يَـٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ٣١ ﴾ القصص : ٣١

مثال٣: ﴿ يَـٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٧٩ ﴾ القصص : ٧٩

الحالة الثانية : مع الأسماء

مثال١: ﴿ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ٥٥ ﴾ القصص : ٥٥

مثال٢: ﴿ قَٰرُونَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ ﴾ القصص : ٧٦

مثال٣: ﴿ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ ﴾ الرحمن : ١٤

الحالة الثالثة : مع الأفعال

مثال١: ﴿ جَعَلۡنَٰهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ ﴾ الزخرف : ٣

مثال٢: ﴿ قَٰلَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ ﴾ الأنبياء : ١١٢

مثال٣: ﴿ رَٰوَدُوهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ ﴾ القمر : ٣٧

فائدة٣: ألف ﴿ يَـٰ ﴾ ترسم على ياء وتسمى الألف المدية القصيرة أو الألف الخنجرية

فائدة٤ : إذا تبع الألف الخنجرية همزة كان لها حكم المد الواجب أو الجائز بحسب اتصال الهمزة بالكلمة من عدمه وإذا تبع الألف سكون كان لها حكم المد العارض للسكون كذلك إذا سبقها همزة كان لها حكم مد البدل وسيأتي.

هجاء ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) (الطبيعية) بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ هَدَىٰكُمۡ ﴾

هاء فتحة مرققة هَـ

دال فتحة مرققة دَ : هَدَ

ألف مد خنجرية يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ىٰـ : هَدَىٰ

كاف ضمة مرققة كُـ : هَدَىٰكُـ

ميم ساكنة مظهرة عند الواو المفتوحة وصلا ويوقف عليها بالسكون مع إظهار الغنة كُمْ : ﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾

تدريبات

﴿ كَظُلُمَٰتٍ ﴾ . . ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ . . ﴿ خِلَٰلِهِ ﴾ . . ﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ . . ﴿ لِإِخْوَٰنِهِمْ ﴾ . . ﴿ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ . .

﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ﴾ . . ﴿ أَزْوَٰجَ ﴾ . . ﴿ سَلَٰمٌ ﴾ . . ﴿ رِضْوَٰنًا ﴾ . . ﴿ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾ . . ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ . .

﴿ مَنَٰفِعُ ﴾ . . ﴿ ءَاثَٰرِهِمِ ﴾ . . ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ . . ﴿ تُجَٰدِلُكَ ﴾ . . ﴿ فَٰسِقُونَ ﴾ . . ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ . .

﴿ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ . . ﴿ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ . . ﴿ قَٰلَ ﴾ . . ﴿ ٱلْخَٰمِسَةَ ﴾ . . ﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هو ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد الطبيعي الكلمي وألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) ؟

السؤال الثالث : ما هي حالات وجود ألف المد الكلمي الخنجرية الطبيعية في الرسم العثماني ؟

السؤال الرابع : فرق بين أنواع الألفات في : ﴿ مَنَٰفِعُ ﴾ . . ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ . . ﴿ ءَاثَٰرِهِمِ ﴾ . . ﴿ أَزْوَٰجِ ﴾ . . ﴿ قَٰلَ ﴾ . . ﴿ قَالَ ﴾ ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية ثم اذكر عدد الألفات الخنجرية التي تمد مدا طبيعيا ؟

﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥ ﴾ الأحزاب : ٣٥ .

الأَلْفُ العَاشِرُ

﴿ ٱللَّهُ ﴾

أَلِفُ اسْمِ الجلالَةِ ﴿ ٱللَّهُ ﴾

وَتَلْحَقُ بِالمدّ الطَّبِيعِي

الألف العاشر : ﴿ ٱللَّهُ ﴾ ألف لفظ الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ و ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ .. وتلحق بالمد الطبيعي

وهي ألف مدية حكمية تنطق ولا تكتب في اسم الجلالة في المصحف

أحوال اسم الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من حيث رسم الألف

١ – في المصحف : تكتب بلا ألف مدية هكذا ﴿ ٱللَّهُ ﴾ .. ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾

٢ – خارج المصحف : تكتب بألف مدية خنجرية تحتها علامة الشدة هكذا اللّٰه ..

أحوال اسم الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من حيث المد

الحالة الأولى : تنطق ألف المد مدا طبيعيا في الحالاات التالية :

١ – إذا كانت في وسط الكلام كالبسملة وصلا

مثال١: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾ الفاتحة : ١

مثال٢: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ ﴾ هود : ٤١

مثال٣: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ ﴾ النمل : ٣٠

٢ – إذا جاءت في درج الكلام في غير البسملة

مثال١: ﴿ ٱللَّهَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَا ﴾ فاطر : ٤١

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ۝٣٠ ﴾ آل عمران : ٣٠

مثال٣: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٠ ﴾ الأنفال : ١٠

٣ – إذا سبقت بحرف جر سواء أكان مرتبط بها كالباء واللام أم منفصل عنها ك (من) وصلا

مثال١: ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨ ﴾ البقرة : ٨

مثال٢: ﴿ لِلَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦ ﴾ البقرة : ١٥٦

مثال٣: ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ ۝١٣٨ ﴾ البقرة : ١٣٨

٤ – إذا كانت في بداية الآية وصلا

مثال١: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ ﴾ الرعد : ٢٦

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ ﴾ غافر : ٦١

مثال٣: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝٧٩ ﴾ غافر : ٧٩

الحالة الثانية : تمد مدا عارضا للسكون وذلك في الحالة التالية :

إذا كانت في وسطالكلام وتم الوقف عليها :

مثال١: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨ ﴾ الرعد : ٢٨

مثال٢: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٞ ٣٨ ﴾ الرعد : ٣٨

مثال٣: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾ إبراهيم : ٩

فائدة١ : يراعي بشدة الوقف والابتداء عند الوقف على اسم الجلالة أو الابتداء به حتى لا يقع القارئ في الوقف أو الابتداء المحرم

أمثلة للابتداء المحرم :

مثال١ : ﴿ ٱللَّهُ وَلَدٗا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾ البقرة : ١١٦

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ ﴾ البقرة : ٢٢٦

أمثلة للوقف المحرم :

مثال٣: ﴿ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران : ٤٠

مثال٤: ﴿ يَهۡدِي ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾ آل عمران : ٨٦

كيفية النطق بألف المد في اسم الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾

للنطق بها في اسم الجلالة طريقتين من حيث التفخيم والترقيق

الطريقة الأولى : تفخيم الألف من اسم الجلالة وذلك في خمسة حالات :-

الأولى : إذا ابتدء بها مطلقا

مثال١: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ البقرة : ٢٥٥ بصرف النظر عن حركة الهاء

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ الأنعام : ١٢٤

مثال٣: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ ﴾ إبراهيم : ٢

الثانية : إذا سبقت بكلمة آخرها حرف مفتوح

مثال١: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ﴾ يوسف : ٢٣

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ ﴾ الكهف : ٤

مثال٣: ﴿ ٱللَّهَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ ﴾ الحج : ٦٥

الثالثة : إذا سبقت بكلمة آخرها حرف مضموم

مثال١: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ﴾ المائدة : ١٠٩

مثال٢: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ القصص : ٧١

مثال٣: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ النور : ٣٥

الرابعة : إذا سبقت بساكن قبله مفتوح

مثال١: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴾ الكهف : ١٥

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾ ﴾ الحج : ٧٢

مثال٣: ﴿ ٱللَّهَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ فاطر : ٢٨

الخامسة : إذا سبقت بساكن قبله مضموم

مثال١: ﴿ ٱللَّهَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ الأنفال : ٤٥

مثال٢: ﴿ ٱللَّهَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾ الإسراء : ١١٠

مثال٣: ﴿ ٱللَّهَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ النساء : ١

الطريقة الثانية : ترقيق الألف وذلك في ثلاث حالات :

الأولى : إذا سبقت بكلمة آخرها حرف مكسور

مثال١: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ يس : ٧٤

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ الإسراء : ٩٧

مثال٣: ﴿ ٱللَّهَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٦ ﴾ النساء : ١٠٦

الثانية : إذا سبقت بساكن قبله مكسور

مثال١: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ ﴾ الزمر : ٦١

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ ﴾ النور : ٣٥

مثال٣: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ ﴾ البقرة : ١٣٩

الثالثة : إذا سبقت بتنوين

مثال١: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ ﴾ الأعراف : ١٦٤

مثال٢: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾ هود : ٣١

مثال٣: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ ﴾ الإخلاص : ١ ، ٢

هجاء ألف لفظ الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ بطريقة نور البيان

مثال: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾

باء كسرة بِـ

سين سكون بِسۡـ

ميم كسرة مِ : بِسۡمِ

ألف وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ

لام ساكنة شمسية مدغمة بِسۡمِ ٱلۡ

لام مشددة بالفتح مرققة عبارة عن حرفين الأول لام ساكنة لۡـ والثاني لام مفتوحة لَـ : بِسۡمِ ٱللَّـ

ألف مد محذوف رسما ينطق ولا يكتب يمد ما قبله بمقدار حركتين وصلا بِسۡمِ ٱللَّـ

هاء كسرة هِـ : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾

فائدة٢ : لا يتأثر المد في لام اسم الجلالة وصلا ووقفا بدخول همزة القطع على الكلمة فالمد في لام ﴿ ٱللَّهُ ﴾ يساوي المد في لام ﴿ ءَآللَّهُ ﴾

تدريبات

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ .. ﴿ وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ ﴾ .. ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ .. ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾ .. ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .. ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ ﴾ .. ﴿ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ .. ﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ ﴾ .. ﴿ لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ ﴾ .. ﴿ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ .. ﴿ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ .. ﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ .. ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هي أنواع الألفات في اسم الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ .. ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ ؟

السؤال الثاني : ما هي أزمنة المد في ألفات اسم الجلالة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ ؟

السؤال الثالث : ما هو تأثير دخول همزة القطع على اسم الجلالة في لفظ ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ ؟

السؤال الرابع : كيف تنطق المد في اسم الجلالة وصلا ووقف في قوله ﴿ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ ﴾ في السؤال السابق ؟

السؤال الخامس : كيف تهجى قوله تعالى ﴿ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ النساء : ١٠٦ بطريقة نور البيان ؟

الأَلِفُ الحادِي عَشَرَ

﴿ ـا .. ىٰ ﴾

أَلِفُ المدّ المقْصُورَة (اللَّيِّنَة)

وَتَلْحَقُ بِالمدِّ الطَّبِيعِي

وتسمى (الألف اللينة المتطرفة) أو الألف المقصورة ولا تُوجد إلا فوق الياء غير المنقوطة وتكون في أخر حروف المعاني أو الاسم أو الفعل. وتسمى ألف صغيرة مرسومة على ياء (تكتب ياء وتنطق ألف) وهي المشهورة بياء بطة. وتقع في الحروف والأسماء والأفعال وترسم أحيانا ألفا قائمة في آخر الحرف أو الاسم أو الفعل وترسم أحيانا على صورة الياء غير المنقوطة يعلوها ألف مدية صغيرة.

حُكْمها : تلحق بألف المد الطبيعي حكما إذا لم تسبق بهمز او تتبع بهمز أو سكون وتفارقه خطا ورسما .

الألف المقصورة في الحروف

توجد قائمة في جميع حروف المعاني المنتهية بألف وهي :

﴿ مَا ﴾ .. ﴿ أَمَّا ﴾ .. ﴿ إِمَّا ﴾ .. ﴿ لَمَّا ﴾ .. ﴿ أَنَّمَا ﴾ .. ﴿ إِنَّمَا ﴾ .. ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ .. ﴿ رُّبَمَا ﴾ .. ﴿ مَهْمَا ﴾ .. ﴿ كُلَّمَا ﴾ .. ﴿ لَا ﴾ .. ﴿ أَلَا ﴾ .. ﴿ إِلَّا ﴾ .. ﴿ أَلَّا ﴾ .. ﴿ لَوْلَا ﴾ .. ﴿ لَوْ مَا ﴾ .. ﴿ خَلَا ﴾ .. ﴿ ذَا ﴾ .. ﴿ إِذَا ﴾ .. ﴿ مَاذَا ﴾ .. ﴿ أَيُّهَا ﴾ .. ﴿ كَلَّا ﴾

وتكتب قائمة في جميع حروف المعاني المنتهية بألف ماعدا أربعة حروف خالفت القاعدة وهي :

﴿ حَتَّىٰ ﴾ .. ﴿ عَلَىٰ ﴾ .. ﴿ بَلَىٰ ﴾ .. ﴿ إِلَىٰ ﴾ فترسم فيها على صورة الياء

فائدة١ : إذا اتصل بالألف المقصورة في تلك الحروف ضمير وتوسطت فيها الألف رسمت ممدودة

مثال : ﴿ عَلَىٰ ﴾ .. عَلَانَا

أمثلة لوجودها قائمة :

مثال١: ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾ يونس : ٢٧

مثال٢: ﴿ رُبَمَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝٢ ﴾ الحجر : ٢

مثال٣: ﴿ خَلَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝٢٤ ﴾ فاطر : ٢٤

مثال٤: ﴿ مَاذَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝٨٥ ﴾ الصافات : ٨٥

أمثلة لوجودها في صورة الياء : ﴿ حَتَّىٰ ﴾ . . ﴿ عَلَىٰ ﴾ . . ﴿ بَلَىٰ ﴾ . . ﴿ إِلَىٰ ﴾

مثال١: ﴿ حَتَّىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ ﴾ البقرة : ١٠٢

مثال٢: ﴿ عَلَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾ البقرة : ٥

مثال٣: ﴿ بَلَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ ﴾ البقرة : ٢٦٠

مثال٤: ﴿ إِلَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِۚ ﴾ الزمر : ٢٣

الألف المقصورة في الأسماء

للألف المقصورة في آخر الأسماء صورتان بحسب طريقة رسمها :

الصورة الأولى : أن تأتي على صورة الألف القائمة ولها أربع حالات :

١ – الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو

مثال١: ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ ﴾ النساء : ١٦١ وقد رسمت هنا على صورة الألف الخنجرية فهذا رسم المصحف قياسا على أصل الفعل أنه منقلب عن واو أما في غيره ترسم قائمة [الربا]

مثال٢: ﴿ رِبًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾ الروم : ٣٩

أمثلة من خارج القرآن : خطا . . علا . . ذرا . . رُبا . . رضا

٢ – الاسم الرباعي فأكثر إذا سبقت ألفه بياء وترسم قائمة مطلقا عدا كلمة يحي تمييزا له عن الفعل يحيا

مثال١: ﴿ ٱلْحَوَايَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَا ﴾ الأنعام : ١٤٦ وتلحق بالمد الطبيعي عند الوقف عليها أما عند الوصل فلها حكم المد الجائز المنفصل لأن الألف متبوع بهمزة قوله تعالى ﴿ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍۚ ﴾ الأنعام :١٤٦

مثال٢: ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ الإسراء : ٦٠

مثال٣: ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ يونس : ٢٤

مثال٤: ﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَاۗ ﴾ التوبة : ٤٠

أمثلة من خارج القرآن : هدايا . . خطايا . . قضايا . . زوايا . . ثنايا

فائدة٢ : التمييز بين يحيا الفعل ويحي الاسم يكون خارج القرآن لأن رسم المصحف جاء بالاسم وبالفعل بياء

مثال للفعل: ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ الأنفال : ٤٢

مثال للاسم: ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَزَكَرِيَّا وَ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ الأنعام : ٨٥

أما إذا لم يسبق الرباعي بياء ترسم على صورة الياء وستأتي بعد قليل

٣ – الأسماء الأعجمية : تلك الأسماء لا قاعدة لها في لغة العرب ولم ترد في القرآن

أمثلة : أوروبا . . أسيا . . أمريكا . . أفريقيا . . النمسا . . فرنسا . . إيطاليا

ويستثنى من ذلك :

مُوسَىٰ و عِيسَىٰ ، متَّى ، كسرى ، بخارى وقد ذكر منها مُوسَىٰ و عِيسَىٰ عليهما السلام في القرآن

مثال١: ﴿ مُوسَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا ﴾ النمل : ٧

مثال٢: ﴿ عِيسَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ﴾ آل عمران : ٥٩

٤ – الاسماء المبنية : وهي ما لا يتغير فيها شكل آخرها بتغير وضعها في الكلام

أمثلة : هُنَا . . هَـٰذَا . . أَنَا . . إِذَا . . أَنتُمَا . . مَهْمَا . . مَا الموصولة . . كِـلَّا . . كِلْتَا . ويستثنى من ذلك : لدى ، أنّى ، متى ، أولى ، الألى

مثال١: ﴿ هَـٰذَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ ﴾ ص : ٥٣ الألف الثانية

مثال٢: ﴿ مَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَـٰلِدِينَ ﴾ الفرقان : ٩

مثال٣: ﴿ إِذَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ ﴾ الانفطار : ١

فائدة٣ : كِـلا و كِلْتَا تكتبان بالألف القائمة في حالة الرفع ، وفي حالتي الجر والنصب تكتبان بالياء أي بحسب الإعراب

الصورة الثانية : أن تكتب على صورة الياء

١ – في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء

مثال١: ﴿ هُدَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ ﴾ البقرة : ١٢٠

مثال٢: ﴿ نَوَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ ﴾ الأنعام : ٩٥

مثال٣: ﴿ فَتَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ سَمِعۡنَا فَتٗى يَذۡكُرُهُمۡ ﴾ الأنبياء : ٦٠ وتنطق ألف مقصورة أو ألف مد عوض عند الوقف عليها أما عند الوصل يطبق عليها أحكام التجويد الخاصة بالتنوين

أمثلة من خارج القرآن : جوى .. رحى

٢ – في الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف إذا لم تسبق ألفه بياء

مثال١: ﴿ ذِكۡرَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٤٣ ﴾ ص : ٤٣

مثال٢: ﴿ نَجۡوَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ ﴾ المجادلة : ٧

مثال٣: ﴿ كُبۡرَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ٣٤ ﴾ النازعات : ٣٧

مثال٤: ﴿ بُشۡرَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ ﴾ آل عمران : ١٢٦

أمثلة من خارج القرآن : حبلى .. منتدى .. نشوى .. مستشفى .. ملهى .. عظمى .. مأوى .. مصطفى

٣ – في أسماء المبنية المستثناة من الأسماء المنتهية بألف قائمة وهي أنى ، متى ، أولى ، الألى

مثال١: ﴿ أَنَّىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ ﴾ البقرة : ٢٥٩

مثال٢: ﴿ أَنَّىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ٦٩ ﴾ غافر : ٦٩

فائدة٤ : لمعرفة أصل الألف في الأسماء تكون بأحد ثلاثة أمور :

١. النظر إلى المفرد : خُطا : خُطوة .

٢. التثنية : عصا : عصوان ، فتى : فتيان .

٣. الجمع : عصا : عصوات ، فتى : فتية .

٤ – في اغلب الأسماء المهموزة أو المحتوية على واو

مثال١: ﴿ أَذىً ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ البقرة : ٢٢٢

مثال٢: ﴿ طُوىً ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ⑯ ﴾ النازعات : ١٦

وفي الحالتين يوقف عليهما بألف مقصورة أما عند الوصل يطبق عليهما أحكام التجويد الخاصة بالتنوين

أمثلة من خارج القرآن : الأذى .. الأسى .. الرؤى .. الورى .. الطوى

الألف المقصورة في الأفعال

ولها صورتان أيضا بحسب طريقة رسمها :

الصورة الأولى : أن تأتي على صورة الألف القائمة ولها حالتان

١ – في الفعل الماضي المنقلبة ألفه عن واو مثل دعا يدعو ، دنا يدنو ، سما يسمو

مثال١: ﴿ دَعَـا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَـا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ﴾ الزمر : ٨

مثال٢: ﴿ دَنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ⑧ ﴾ النجم : ٨

أمثلة من خارج القرآن : سما ، غزا

٢ – الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء

مثال١: ﴿ أَحْيَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ ﴾ النجم : ٤٤

فائدة٥: الفعل المضارع ﴿ يَعْـىَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَمْ يَعْـىَ بِخَلْقِهِنَّ ﴾ الأحقاف : ٣٣ انتهت ألفه بياء لكن رسم المصحف جاء بها محذوفة الألف وقد يكون السبب أنه مجزوم بـ ﴿ لَمْ ﴾ وكذلك الفعل المضارع ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَ يَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍۗ ﴾ الأنفال : ٤٢

الصورة الثانية : أن تكتب على صورة الياء ولها حالتان

١ – في الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء

مثال١: ﴿ رَمَـىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَـىٰ ﴾ الأنفال : ١٧

مثال٢: ﴿ قَضَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ الإسراء : ٢٣

مثال٣: ﴿ سَعَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ٣٩ ﴾ النجم : ٣٩

أمثلة من خارج القرآن : رعى ، حمى

٢ – في الفعل الماضي أو المضارع الزائد على ثلاثة أحرف ، ولم يسبق الألف ياء

مثال١: ﴿ تَدَلَّىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ ﴾ النجم : ٨

مثال٢: ﴿ أَغْنَىٰ ﴾ . . ﴿ أَقْنَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ٤٨ ﴾ النجم : ٤٨

مثال٣: ﴿ يَغْشَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٦ ﴾ النجم : ١٦

مثال٤: ﴿ يُمْنَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ٣٧ ﴾ القيامة : ٣٧

أمثلة من خارج القرآن : استدعى ، استرعي ، احتمى ، يتخطى ، يتصدى

فائدة٦: لمعرفة أصل الألف في الأفعال تكون بأحد أمرين :

١ – بإضافة تاء الفاعل للفعل الماضي مثل : سما سموت ، رمى رميت، مشى مشيت

٢ – الرجوع للمصدر مثل : سما سموًا ، رمى رميًا ، علا علوًا

٣ – الرجوع للفعل المضارع مثل : علا يعلو ، نما ينمو ، دعا يدعو

فائدة ٧ : تكون الألف منقلبة عن ياء إذا كانت الكلمة مبدوءة بواو أو توسطتها الواو ، أو كانت مبدوءة بالهمزة

أمثلة : وعى يعي ، طوى يطوي ، أبى يأبى

مثال قرآني : ﴿ أَبَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴾ البقرة : ٣٤

فائدة٨: إذا تبع الألف المقصورة همز ولا تكون إلا في الكلمة التالية كان له حكم المد الجائز وسيأتي تفصيلا.

هجاء ألف المد المقصورة (اللينة) التي تلحق بالمد الطبيعي بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ أَبَـىٰ ﴾

ألف همزة فتحة أَ

باء فتحة بَـ : أَبَـ

ألف مدية خنجرية مقصورة (لينة) مرسومة على ياء في فعل ماضي ثلاثي منقلبة ألفه عن ياء يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ىٰ : ﴿ أَبَـىٰ ﴾

تدريبات

﴿ مُوسَـىٰ ﴾ .. ﴿ عِيسَـىٰ ﴾ .. ﴿ يَحْيَـىٰ ﴾ .. ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ .. ﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾ .. ﴿ رِبًا ﴾ ..

﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ .. ﴿ حَتَّـىٰ ﴾ .. ﴿ مَاذَا ﴾ .. ﴿ إِلَـىٰ ﴾ .. ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ .. ﴿ خَلَا ﴾ ..

﴿ كَـلَّا ﴾ ﴿ هُدَىٰ ﴾ .. ﴿ بُشْرَىٰ ﴾ .. ﴿ أَتَـىٰ ﴾ .. ﴿ دَعَـا ﴾ .. ﴿ قَضَـىٰ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ماذا تعرف عن الألف المقصورة (اللينة) ؟

السؤال الثاني : اذكر ١٠ أمثلة للألف المقصورة في الحروف ؟

السؤال الثالث : ما هي حالات وجود الألف المقصورة في الأسماء والأفعال ؟

السؤال الرابع : كيف تهجي قوله تعالى ﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَـىٰ ﴾ الأنفال : ١٧ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ ﴾ الأنعام : ١٤٦

الأَلِفُ الثَّانِي عَشَرَ

﴿حٰى طهر﴾

أَلِفُ المدِّ الطَّبِيعِي الحَرْفِي

وَيُلْحَقُ بِالمدِّ الطَّبِيعِي

الألف الثاني عشر : ﴿ حى طهر ﴾ ألف المد الطبيعي الحرفي وتلحق بالمد الطبيعي

ويوجد في الحروف المقطعة في أوائل السور في حروف (حي طهر)، وهو ألف تنطق ولا تكتب (ألف حكمي لا خطي)

حُكْمه : يمد ما قبله بمقدار حركتين مطلقا ويوجد في الحروف المقطعة المشتملة على حروف (حي طهر) وتنطق هكذا حَا .. يَا .. طَا .. هَا .. رَا

مثال١: ﴿ طه ﴾ من قوله تعالى ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ ﴾ طه : ١، ٢

مثال٢: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ ﴾ مريم : ١

مثال٣: ﴿ طسٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١ ﴾ النمل : ١

هجاء ألف المد الطبيعي الحرفي في فواتح السور بطريقة نور البيان

مثال١ : ﴿ طه ﴾

طاء مد طبيعي حرفي يمد بمقدر حركتين بألف مد محذوف رسما ينطق ولا يكتب طا

هاء مد طبيعي حرفي يمد بمقدار حركتين بألف مد محذوف رسما ينطق ولا يكتب ها : طا ها

الخلاصة أنه تمد الطاء حركتين وتمد الهاء حركتين طاها ..

فائدة ١: ﴿ طه ﴾ ، ﴿ يسٓ ﴾ ليستا من أسماء النبي ﷺ ولكنها من الحروف المقطعة

فائدة٢: يجب الانتباه لعدم نطق الحروف المقطعة بهمزة مثل طاء هاء راء والصواب نطقها ممدودة طا .. ها .. را

مثال٢ : ﴿ الٓر ﴾

ألف لا يمد ينطق ألف

لام مد لازم حرفي مثقل يمد بمقدار ست حركات آل : ألف لام

راء مد طبيعي حرفي يمد بمقدار حركتين بألف مد محذوف رسما ينطق ولا يكتب را ﴿ الٓر ﴾ ألف لام را

تدريبات

﴿ الٓر ﴾ . . ﴿ الٓمٓر ﴾ . . ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ . . ﴿ طه ﴾ . . ﴿ طسٓمٓ ﴾ . . ﴿ طسٓ ﴾ . . ﴿ يسٓ ﴾ . . ﴿ حمٓ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هي الحروف التي تمد مدا طبيعيا حرفيا ؟

السؤال الثاني : ما حكم نطق السين من ﴿ يسٓ ﴾ وقفا عليها ووصلا بما بعدها ؟

السؤال الثالث : في كم سورة تكررت ﴿ الٓرۚ ﴾ ، ﴿ حمٓ ﴾ ؟

السؤال الرابع : كيف تهجى كل من ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ، ﴿ طسٓمٓ ﴾ ، ﴿ يسٓ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآيات التالية مع مراعاة المدود :

﴿ الٓمٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾ الرعد : ١

﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ ﴾ مريم : ١

﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣ ﴾ الشورى : ١ـ٣

الأَلِفُ الثَّالِثَ عَشَرَ

﴿ اۤ ﴾

أَلِفُ السَّكْتِ لِحَفْص

وَيَلْحَقُ بِالمدِّ الطَّبِيعِي وَقْفًا

الألف الثالث عشر : ﴿ آ ﴾ ألف السكت لحفص ويلحق بالمد الطبيعي وقفا

ويتميز بوجود حرف سين صغيرة فوق الألف .

السَّكْتُ : هو قطع الصوت على حرف قرآني أو كلمة قرآنية بزمن قصير عادة لا يستطيع القارئ ان يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إذا وصلها بما بعدها .

مثال: ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ ﴾ الكهف : ١ ، ٢

فعند القراءة إذا أردنا وصل ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ بـ ﴿ قَيِّمًا ﴾ نقف على ألف ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ وقفا لا يتنفس فيه القارئ ثم ينطق ﴿ قَيِّمًا ﴾ أي بحذف التنوين وعدم إعمال قاعدة الإخفاء المعروفة.

أما عند الوقف على ﴿ عِوَجَا ﴾ فإننا نقف عليها بألف مد عوض يمد ما قبله بمقدار حركتين

فائدة١: لا نقول ﴿ عِوَجًا قَيِّمًا ﴾ وإنما نقول ﴿ عِوَجَا قَيِّمًا ﴾ .

الحكمة من ذلك : حتى لا يتوهم متوهم بأن كلمة ﴿ قَيِّمًا ﴾ صفة لـ ﴿ عِوَجَا ﴾ وهل يكون العوج قيما ؟ ! ولكن ﴿ قَيِّمًا ﴾ حال وأصل الكلام : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ قَيِّمًا وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾ لماذا ؟ لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۝٤ ﴾

فإن وقف القارئ على ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ يقف بمد بألف عوض أي يقف مع التنفس .

وإن وصل ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ بما بعدها وصل مع السكت بدون تنفس (بدون أخذ نفس جديد لـ ﴿ قَيِّمًا ﴾) .

حُكْمه : ورد السكت عن حفص عن عاصم بلا خلاف من طريق الشاطبية وجوبا على ألف ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ الكهف : ١ وألف ﴿ مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ يس : ٥٢ ونون ﴿ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ القيامة : ٢٧ ولام ﴿ بَلۡۜ ﴾ المطففين : ١٤

مثال٢: ﴿ مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٥٢ ﴾ يس : ٥٢

فائدة٢: يقع في الألف في كلمتي ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ و ﴿ مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ فقط

فائدة٣: يقع السكت أيضا في غير الألف في ﴿ مَنۡۜ ﴾ و ﴿ بَلۡۜ ﴾ و ﴿ مَالِيَهۡۜ ﴾ وفي آخر سورة الأنفال وبداية سورة براءة ﴿ عَلِيمٌۜ بَرَآءَةٞ ﴾

تقسيم السكتات

تنقسم السكتات إلى قسمين :

الأول : السكتات الواجبة لحفص وتكون في أربعة مواضع هي :

١ – ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ ﴾ الكهف : ١ ، ٢

٢ – ﴿ مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٥٢ ﴾ يس : ٥٢

٣ – ﴿ مَنۡۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ٢٦ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ٢٧ ﴾ القيامة : ٢٦ ، ٢٧

٤ – ﴿ بَلۡۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ ﴾ المطففين : ١٤

الثاني : السكتات الجائزة لحفص وغيره وتكون في موضعين هما :

١ – ﴿ عَلِيمٌۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌۜ ٧٥ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١ ﴾ الأنفال : ٧٥ ، التوبة : ١ وذلك عند وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة ، مع العلم بأن سورة براءة (التوبة) لا تبدأ بالبسملة .

٢ – ﴿ مَالِيَهْۜ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩ ﴾ الحاقة : ٢٨ ، ٢٩

فائدة٤ : الكلمة المسكوت عليها تعامل معاملة الكلمة الموقوف عليها .

الحكمة من السكتات : فصل المعاني بعضها عن بعض .

مثال١: لو وصلت سكتة (الكهف) لكانت ﴿ عِوَجَا قَيِّمًا ﴾ والعوج لا يكون قيما أبدا وقد سبق بيانها .

مثال٢: لو وصلت سكتة (يس) لكانت ﴿ مَّرۡقَدِنَا هَٰذَا ﴾ إشارة إلى المرقد وكأنهم يتعجبون من الذي بعثنا من هذا المرقد بعينه مع أن المقصود هو تعجبهم من مطلق البعث ثم وقوفهم على حقيقة الأمر أن هذا هو ما وعدنا به المرسلين .

مثال٣: لو وصلت سكتة (القيامة) لكانت ﴿ مَرَّاقٍ ﴾ من المروق (أي من الدين) أو إشارة لصانع المرق مع أن المعنى ﴿ مَنۡۜ رَاقٍ ﴾ ؟ أي من الذي يرقي ويعالج هذا المريض الذي يوشك على الموت ؟ .

مثال٤: لو وصلت سكتة (المطففين) لكانت ﴿ بَرَّانَ ﴾ أي مثنى بر (ناحية) أو كلمة واحدة على وزن فعَّال مع أن المقصود أن بَلۡ أداة إضراب و رَانَ فعل ماضي بمعنى غطى وقد أجمعت العرب على إدغام اللام في الراء عند الوصل فلو وصلنا لكان الإشكال الذي بيَّنا .

فائدة٥ : زمن السكت مرتبط بسرعة القراءة .

هجاء ألف السكت بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ مَرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾

ميم فتحة مَـ

راء ساكنة ومفخمة مَرۡ

قاف مفتوحة ومفخمة قَ : مَرۡقَـ

دال كسرة دِ : مَرۡقَدِ

نون فتحة نَـ : مَرۡقَدِنَـ

ألف سكت توصل بما بعدها بسكتة لا يتنفس فيها ويوقف عليها بألف مد عوض يمد ما قبله بمقدار حركتين آ : مَرۡقَدِنَاۜ

هاء فتحة هـ : مَرۡقَدِنَاۜ هـ

ألف خنجرية يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ١ : مَرۡقَدِنَاۜ هٰـ

ذال فتحة ذَ : مَرۡقَدِنَاۜ هَٰذَ

ألف مد مقصورة يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ا : ﴿ مَرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾

تدريبات

﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ۝٢٩ ﴾ .. ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤ ﴾ .. ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ ﴾ .. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمۜ ۝٧٥ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝١ ﴾ .. ﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ۝٥٢ ﴾ .. ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝٢٧ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : عرف السكت ؟

السؤال الثاني : كم سكتة واجبة لحفص وكم سكتة جائزة ؟

السؤال الثالث : ما هي الحكمة من السكت ؟

السؤال الرابع : ما هو الفرق بين السكت والوقف ؟

السؤال الخامس : كيف تتهجي الآية التالية بطريقة نور البيان

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ ﴾ الكهف : ١ ، ٢ ؟

الأَلِفُ الرَّابِعَ عَشَرَ

ـبِرُ

أَلِفُ الإِمَالَة الكُبْرَى

الألف الرابع عشر : ﴿ ـرىٰـ ﴾ ألف الإمالة الكبرى

وهي الألف الموجودة في كلمة ﴿ مَجۡر۪ىٰهَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡر۪ىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾ هود : ٤١ ولا يوجد لحفص في القرآن غيرها .

وتميز بكونها الف خنجرية مرسومة على نبرة وضعت نقطة سوداء تحت الحرف الذي يسبقها وهو الراء

فائدة١ : الإمالة أمر لهجيّ تلفظت به كثير من القبائل العربية: بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم ، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات وبعضهم يميلها إمالة صغرى، والقبائل ثلاث مجموعات منهم من يفتح ولا يميل ومنهم قريش ، ومنهم من يميل إمالة كبرى ومنهم من يميل الإمالة الصغرى.

تعريف الإمالة :

الإمالة لغة : هي العدول إلى الشئ والإقبال عليه.

الإمالة اصطلاحا : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف التي بعدها نحو الياء، وهى قسمان : كبرى وصغرى.

فالكبرى: تكون بين الألف والياء تماما (٥٠% الف و٥٠% ياء)، وتسمى أيضا بالإضجاع.

والصغرى: تكون بين الألف والياء وهي إلى الألف أقرب (٧٠% الف و٣٠% ياء) ويقال لها أيضا التقليل أو إمالة بين بين (أي بين الألف والإمالة الكبرى، ويقال لها التقليل لأن فيها إمالة بسيطة) .

فائدة٢ : كيفية النطق بها :

القارئ عندما يقرأ يفتح فمه بالألفات فيقول مثلا (ا ء) هذه هي الألف العربية وهذا هو الفتح المتوجب عند نطق الحرف العربي يفتح القارئ فمه فتحا وسطا لا مبالغة فيه وإذا نطق الياء يقول (إ ي) بخفض الفك السفلي ويستطيع المتكلم بالإمالة أن يفتح فمه ويخفض فكه في آن واحد فيخرج صوت لا هو بالألف المحضة ولا هو بالياء الخالصة بل هو صوت مركب من ألف وياء هكذا (ا ي) هذا الصوت هو نصف ألف مع نصف ياء لأني مزجت الألف والياء بنسبة واحدة ولو جعلت فمي يميل إلى الفتح أكثر وقللت من الياء لكان الصوت هكذا (اااي) هذا ما يسميه القراء الإمالة الصغرى وهي تقريبا (٧٠% الف و٣٠% ياء) بينما الإمالة الكبرى هي (٥٠% الف و٥٠% ياء)

حُكْمها : النطق بالألف الممالة بين الألف والياء مع مراعاة ترقيق الراء لأن الإمالة لا يناسبها التفخيم وهكذا قرأها حفص من طريق الشاطبية شيخه عاصم وعاصم عن شيخه عبد الله بن حبيب السُلَمي عن سيدنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ ﴿ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾ .

فائدة٢: لو كانت القراءة بالتشهي لكان يقول (مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا)، أو يقول (مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا)، أما أن يميل (مَجۡرٜىٰهَا)، ويفتح (مُرْسَىٰهَا)، فهذا دليل على أن القراءة بالتلقي والمشافهة، هكذا نقلت إلينا هذه الكلمة (ري)، (مجري)، بالإمالة الكبرى.

فائدة٣ : يلاحظ أن الراء هنا أصلها (مَجْرَاهَا) الراء مفتوحة ولكنها لما أميلت لم تعد مفخمة، قبل الإمالة كنا نقول (مَجْرَاهَا)، (رَاهَا)، لأن الراء مفتوحة ومعلوم أن الراء المفتوحة تفخم لكنها لما أميلت لم يعد التفخيم يناسبها فصار النطق براء مرققة (مَجْرِي)، (رِي) .

فائدة٤ : يلاحظ أيضا أن الراء مجردة من الحركة، فلا تجد فوق الراء فتحة .

فائدة٥: الإمالة الصغرى لا توجد لحفص في القرآن مطلقا ولكنها موجودة في القراءات الأخرى كما عند ورش عن نافع.

هجاء ألف الإمالة الكبرى بطريقة نور البيان

الطريقة الأولى :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾

بِسۡمِ : باء كسرة بِـ ، سين سكون بِسۡ ، ميم كسرة مِ : بِسۡمِ

ٱللَّهِ : اسم الجلالة لا يقطع للتعظيم : بِسۡمِ ٱللَّهِ

مَجۡرٜىٰهَا : ميم فتحة مَ ، جيم ساكنة ومقلقلة مَجۡ ، راء مرققة وممالة إمالة كبرى تمد بمقدار حركتين مَجۡرٜىٰـ ، هاء فتحة هَـ مَجۡرٜىٰهَـ ، ألف مد طبيعي يمد ما قبلها بمقدار حركتين هَا : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا

وَمُرۡسَىٰهَآۚ : واو فتحة وَ ، ميم ضمة مُ : وَمُ ، راء ساكنة ومفخمة وَمُرۡ ، سين فتحة سَ : وَمُرۡسَـ ، ىٰـ ألف مد خنجرية مرسومة على نبرة يمد ما قبلها بمقدار حركتين وَمُرۡسَىٰـ ، هاء فتحة هَـ : وَمُرۡسَىٰهَـ ، آ ألف مد جائز منفصل يمد ما قبلها بمقدار ٢ أو ٤ أو ٥ حركات﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾

الطريقة الثانية :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾

باء كسرة بِـ

سين سكون بِسۡ

ميم كسرة مِ : بِسۡمِ

اسم الجلالة لا يقطع للتعظيم بِسۡمِ ٱللَّهِ

ميم فتحة مَـ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَـ

جيم ساكنة ومقلقلة مَجۡـ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡـ

راء مرققة وممالة إمالة كبرى تمد بمقدار حركتين ـرٜ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜ

ألف مد خنجرية مرسومة على ياء يمال ما قبلها (الراء) يمد مقداره حركتين ىٰـ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰـ

هاء فتحة هَـ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَـ

ألف مد طبيعي يمد ما قبلها بمقدار حركتين بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا

واو فتحة وَ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَ

ميم ضمة مُـ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَ مُـ

راء ساكنة ومفخمة مُرۡ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡ

سين فتحة سَـ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَـ

ألف مد خنجرية مرسومة على نبرة يمد ما قبلها بمقدار حركتين ىٰـ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰـ

هاء فتحة هَـ : بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَـ

ألف مد جائز منفصل يمد ما قبلها بمقدار ٢ أو ٤ أو ٥ حركات﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾

تدريبات

﴿ مَجۡرٖىٰهَا ﴾ .. ﴿ مُرۡسَىٰهَا﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما الفرق بين الإمالة لغة واصطلاحا ؟

السؤال الثاني : ما هو الفرق بين الامالة الكبرى والصغرى ؟

السؤال الثالث : كم عدد الإمالات الكبرى لحفص ؟

السؤال الرابع : لماذا نجد الراء في ﴿ مَجۡرٖىٰهَا﴾عارية من الحركة ؟

السؤال الخامس : فرق تلاوة بين ﴿ مَجۡرٖىٰهَا ﴾ و﴿ مُرۡسَىٰهَا ﴾ ؟

الأَلِفُ الخَامِسَ عَشَرَ

﴿ ءا ﴾

أَلِفُ مَدِّ البَدَلِ

الألف الخامس عشر : ﴿ ءا ﴾ ألف مد البَدَل

ويتميز بـ :-

أولا : يكون الألف عاريا من الحركة

ثانيا : يكون الألف مسبوق بهمزة

ثالثا : يكون الألف غير متبوع بهمزة أو سكون

صوره : له صورتان :

الأولي : في الرسم العثماني : ءَا

مثال١: ﴿ ءامَنُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ ﴾ مريم : ٩٦

مثال٢: ﴿ ءَادَمَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾ البقرة : ٣٧

مثال٣: ﴿ ءَالِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ البقرة : ٤٩

مثال٤: ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١ ﴾ الإسراء : ٤١

مثال٥: ﴿ ءَاسَفُونَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥٥ ﴾ الزخرف : ٥٥

حُكْمه : يُمد الحرف الذي قبل الألف بمقدار حركتين

الثانية : في الرسم الإملائي : آ وعندئذ لا يسبق ولا يتبع بهمزة

أمثلة : آمَنُوا .. آدَمَ .. آلِ .. القُرْآنَ .. آسفونا

حالات وجوده :

يقع ألف مد البدل في الأسماء والأفعال

أولا : مد البدل مع الأسماء

مثال١: ﴿ ءَايَٰتِهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ الروم : ٢٠

مثال٢: ﴿ ءَازَرَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾ الأنعام : ٧٤

ثانيا : مد البدل مع الأفعال

يقع ألف مد البدل مع الفعل الماضي والمضارع والأمر

١ – مد البدل مع الفعل الماضي

مثال١: ﴿ ءَاتَى ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ ﴾ البقرة : ١٧٧

مثال٢: ﴿ ءَاثَرَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ النازعات : ٣٨ - ٣٩

٢ – مد البدل مع الفعل المضارع

مثال١: ﴿ ءَاتُونِي ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ الكهف : ٩٦

مثال٢: ﴿ ءَاتِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ الإسراء : ٢٦

٣ – مد البدل مع الفعل الأمر

مثال١: ﴿ ءَاتِيكُم ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ ﴾ الدخان : ١٩

مثال٢: ﴿ ءَاتِيهِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ ﴾ مريم : ٩٥

فائدة١ : إذا تبع مد البدل بسكون أصلي كما يحدث عند دخول الهمزة على همزة الوصل فإنه يولد المد اللازم الكلمي المخفف وإذا تبع بحرف مشدد فإنه يولد حالة من حالات المد اللازم الكلمي المثقل وسيأتي.

مثال للمخفف : ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس : ٩١

مثال للمثقل : ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ الأنعام : ١٤٣ ، ١٤٤

فائدة٢ : يقع مد البدل مع الواو والياء أيضا :

مثال مع الواو: ﴿أُوتِيتُمْ﴾ من قوله تعالى ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ۚ﴾ المائدة : ٤١

مثال مع الياء: ﴿إِيمَٰنًا﴾ من قوله تعالى ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْۗ﴾ الفتح : ٤

هجاء ألف مد البدل بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ ءَامَنُوا۟﴾

همزة فتحة ءَ

ألف مد بدل يمد ما قبله بمقدار حركتين ا : ءَا

ميم فتحة مَـ : ءَامَـ

نون ضمة نُـ : ءَامَنُـ

واو مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين و : ءَامَنُو

ألف صفر مستدير لا ينطق وصلا ووقفا ا۟ : ﴿ ءامَنُوا۟﴾

تدريبات

﴿ ءَامَنَّا﴾ .. ﴿ ءَاتِيكُم﴾ .. ﴿ ءَانَسْتُ﴾ .. ﴿ ءَاتِيَةٌ﴾ .. ﴿ مَـَٔارِبُ﴾ .. ﴿ ءَايَةً﴾ ..

﴿ ءَايَـٰتِنَا﴾ .. ﴿ أُوتِيتَ﴾ .. ﴿ ءَامَنتُم﴾ .. ﴿ ءَاتُوا۟﴾ .. ﴿ ءَالِهَةً﴾ .. ﴿ ءَاخَرُونَ﴾ ..

﴿ ءَابَآءَهُمْ﴾ ﴿ ءَاتَيْنَا﴾ .. ﴿ أَتَيْنَا﴾ .. ﴿ رَءُوفٌ﴾ .. ﴿ مَـَٔابًا﴾ .. ﴿ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ ..

﴿ ٱلْأُولَىٰ﴾ .. ﴿ رَءَاهُ﴾ .. ﴿ لِإِيلَـٰفِ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هو مد البدل ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين مد البدل والمد الطبيعي ؟

السؤال الثالث : كيف تميز مد البدل في الرسم القرآني عن الرسم الإملائي ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى الكلمات التالية بطريقة نور البيان ﴿ ءَاذَانِهِم ﴾ . . ﴿ لِّأَدَمَ ﴾ . . ﴿ ءَاتُواْ ﴾ ؟

السؤال الخامس : استخرج من القرآن ٢٠ مد بدل في الأفعال وه في الأسماء ؟

الأَلِفُ السَّادِسَ عَشَرَ

﴿ ءَا ﴾

أَلِفُ مَدّ البَدَلِ الخِنْجَرِيَّة

الألف السادس عشر : ﴿ ـٰٓـ ﴾ ألف مد البدل الخنجرية

وتتميز كسابقتها العادية بـ :-

أولا : يكون الألف عاريا من الحركة

ثانيا : يكون الألف مسبوق بهمزة

ثالثا : يكون الألف غير متبوع بهمزة أو سكون

لكنها تختلف عنها فقط في كون الألف خنجرية (وهي التي تشبه الواحد الصغير) ولا يوجد بكثرة في القرآن

مثال١: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ يونس : ٥١ الألف الثاني

مثال٢: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس : ٩١

مثال٣: ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ النساء : ١٨

مثال٤: ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ ﴾ الأنفال : ٦٦

مثال٥: ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ ﴾ البقرة : ١٨٧

مثال٦: ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ۚ ﴾ الأعراف : ١٦١

مثال٧: ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ الروم : ١٠

فائدة١: في المثال السادس كلمة ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ يكون ألف المد الثاني فيها مد بدل خنجرية عند الوقف عليها فقط وفي هذه الحالة يفترض أن تكتب هكذا ﴿ٱلسُّوٓأَىٰ﴾ بدون علامة الموجة المعروفة .. أما عند الوصل فتكب كما هي ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ لأنها متبوعة بهمزة منفصلة عن الكلمة فيكون ألف المد ألف المد الجائز المنفصل الخنجري التابع للمد المنفصل ولأن المد المنفصل أقوى من البدل يعمله ووصلا ويترك البدل وعلى هذا يكون المثال السادس حالة خاصة والقاعدة في ذلك أنه : إذا اجتمع المد الجائز المنفصل مع البدل على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى وأهمل الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معا وله ٣ حالات :-

الأولى : إذا مد المنفصل حركتان والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد حركتان عند اجتماعهما لأنه مد له سببان

الثانية : إذا مد المنفصل ٤ حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد٤ حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل

الثالثة : إذا مد المنفصل ٥ حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد ٥ حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل

فائدة٢ : يختلف معنى الأية والمقصود من كلمة﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾وصلا ووقفا كما هو ظاهر من تفسير ابن كثير للآية والتي قبلها حيث قال : (ثم نبههم على صدق رسله فيما جاءوا به عنه، بما أيدهم به من المعجزات، والدلائل الواضحات، من إهلاك مَنْ كفر بهم، ونجاة مَنْ صدقهم، فقال:﴿أَوَ لَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ الروم : ٩ أي: بأفهامهم وعقولهم ونظرهم وسماعهم أخبار الماضين؛ ولهذا قال:﴿فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾ الروم : ٩ أي: كانت الأمم الماضية والقرون السالفة أشد منكم - أيها المبعوث إليهم محمد صلوات الله وسلامه عليه وأكثر أموالا وأولادا، وما أوتيتم معشار ما أوتوا، ومُكنوا في الدنيا تمكينا لم تبلغوا إليه، وعمروا فيها أعمارًا طوالا فعمروها أكثر منكم. واستغلوها أكثر من استغلالكم، ومع هذا لما جاءتهم رسلهم بالبينات وفرحوا بما أوتوا، أخذهم الله بذنوبهم، وما كان لهم من الله مِنْ واق، ولا حالت أموالهم ولا أولادهم بينهم وبين

بأس الله، ولا دفعوا عنهم مثقال ذرة، وما كان الله ليظلمهم فيما أحل بهم من العذاب والنكال﴿ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ الروم : ٩ أي: وإنما أوتوا من أنفسهم حيث كذبوا بآيات الله، واستهزؤوا بها، وما ذاك إلا بسبب ذنوبهم السالفة وتكذيبهم المتقدم؛ ولهذا قال:﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ ١٠﴾ الروم : ١٠ كما قال تعالى:﴿ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١٠﴾ الأنعام: ١١٠، وقوله:﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ﴾ الصف : ٥ ، وقال:﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ﴾ المائدة: ٤٩. وعلى هذا تكون﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ منصوبة مفعولا لأساءوا . وقيل: بل المعنى في ذلك :﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ الروم : ١٠ أي : كانت﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ عاقبتهم؛ لأنهم كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون. فعلى هذا تكون﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ منصوبة خبر كان. هذا توجيه ابن جرير ، ونقله عن ابن عباس وقتادة. ورواه ابن أبي حاتم عنهما وعن الضحاك بن مُزاحم، وهو الظاهر، والله أعلم،﴿ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ الروم : ١٠)[1] .

والشاهد أنه على قول ابن كثير أن﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ لو كانت منصوبة مفعولا لأساءوا يكون المد جائز منفصل خنجري .. أما على القول أنها منصوبة خبر كان وأن﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ عاقبتهم لأهم كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون فيكون المد حينئذٍ مد بدل خنجري والله أعلم.

فائدة٣: كلمة﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ بها ألف مد بدل إلا أنه لا يعمل به لوجود همزة بعد ألف المد في نفس الكلمة وعليه يكون المد الثاني مد واجب متصل وهو بدوره يلغي عمل مد البدل عملا بقاعدة إذا اجتمع المد المتصل والبدل على حرف مد واحد اعمل المتصل وأهمل البدل عملا بقاعدة أقوى السببين ولا يختلف الأمر هنا وصلا ووقفا

صور ألف مد البدل الخنجرية في القرآن

لألف مد البدل الخنجرية في القرآن خمس صور :

[1] تفسير ابن كثير ٦/٣٠٥ ، ٣٠٦ تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعةالثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

الأولى : ان تأتي الألف بين حرفين متصلين وقبلها همزة

مثال: ﴿ خَطِيَٓـَٔـٰتِهِمۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مِّمَّا خَطِيَٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا ﴾ نوح : ٢٥

الثانية : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلها همزة

مثال: ﴿ قُرۡءَٰنًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ ﴾ الزخرف : ٣

الثالثة : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلها همزة والألف فوقها علامة الموجة لتراكب المدين

مثال: ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ الممتحنة : ٤

الرابعة : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلهما ألف مهموزة

مثال: ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ ﴾ الزخرف : ٥٨

الخامسة : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلها ألف مهموزة والألف فوقها علامة الموجة لتراكب المدين

مثال: ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ الروم : ١٠

هجاء ألف مد البدل الخنجرية بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾

ألف وصل في اول الأسماء تنطق أ = ٱ

لام ساكنة قمرية مظهرة لْـ : ٱلۡـ

همزة فتحة ءَ : ٱلۡـَٔ

ألف مد بدل خنجرية يمد ما قبلها بمقدار حركتين ، : ٱلۡـَٰٔ

نون فتحة يوقف عليها بنون ساكنة مع مراعاة الغنة نَ : ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾

تدريبات

﴿ سَوْءَٰتِهِمَآ ﴾ .. ﴿ قُرْءَانًا ﴾ .. ﴿ قُرْءَانًا ﴾ .. ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ .. ﴿ سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ .. ﴿

بُرَءَٰٓؤُا۟ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ .. ﴿ خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ ﴾ .. ﴿ فَٱلْـَٰٔنَ ﴾ .. ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ .. ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هو ألف مد البدل الخنجرية وما الفرق بينه وبين ألف مد البدل العادية ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف مد البدل الخنجرية في ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ و ﴿ بُرَءَٰٓؤُا۟ ﴾ ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين ألف المد في ﴿ قُرْءَانًا ﴾ و ﴿ قُرْءَانًا ﴾ ؟

السؤال الرابع : ما الفرق بين الألف الخنجرية في ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ و ﴿ بُرَءَٰٓؤُا۟ ﴾ ؟

السؤال الخامس : ما هي أنواع الألفات في ﴿ بُرَءَٰٓؤُا۟ ﴾ ؟

الأَلِفُ السَّابِعُ عَشَرَ

﴿ ـًا ﴾

أَلِفُ مَدِّ العِوَضِ

الألف السابع عشر : ﴿ ـًا ﴾ ألف مد العِوَض

ويتميز بإبدال التنوين مدا كالطبيعي في حال التنوين بالفتح فقط عند الوقوف عليه شريطة ألا يكون التنوين بالفتح على التاء المربوطة

حُكْمه : يمد الحرف الذي يسبق ألف التنوين بالفتح بمقدار حركتين عوضاً عن التنوين

مثال١: ﴿ مِهَٰدًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝٦ ﴾ النبأ : ٦

مثال٢: ﴿أَوۡتَادٗا﴾ من قوله تعالى ﴿وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ٧﴾ النبأ : ٧

مثال٣: ﴿نَذِيرٗا﴾ من قوله تعالى ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ١٠٥﴾ الإسراء : ١٠٥

مثال٤: ﴿وَلَدٗا﴾ من قوله تعالى ﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ٤﴾ الكهف : ٤

مثال٥: ﴿بُورٗا﴾ من قوله تعالى ﴿وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورٗا ١٢﴾ الفتح : ١٢

فائدة١: مد العوض يكون في حالة الوقوف على ألف التنوين بالفتح فقط .

فائدة ٢: إذا كان التنوين بالفتح على التاء المربوطة فإنه يوقف عليه بهاء ساكنة .

مثال: ﴿وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ﴾ . . فإننا نقف على كلمة ﴿قُوَّةً﴾ بهاء ساكنة ﴿قُوَّهْ﴾

فائدة٣ : إذا وقف على ألفات السكت فإنه يوقف عليها بألف مد عوض

مثال١: ﴿عِوَجَاۜ﴾ من قوله تعالى ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١
قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ﴾ الكهف : ١ ، ٢

مثال٢: ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ من قوله تعالى ﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ
ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٥٢﴾ يس : ٥٢

هجاء ألف مد العوض بطريقة نور البيان

مثال : ﴿أَوۡتَادٗا﴾

ألف همزة فتحة أَ

واو سكون أَوْ

تاء فتحة تَـ : أَوْتَـ

ألف مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين ا : أَوْتَا

دال تنوين بالفتح يوقف عليها بألف مد عوض مد ما قبلها بمقدار حركتين دًا : ﴿ أَوْتَادًا ﴾

ملحوظة : عند الوصل يطبق على التنوين أحكام النون الساكنة والتنوين من إظهار وإدغام وإقلاب وإخفاء .

تدريبات

﴿ كَبِيرًا ﴾ .. ﴿ قَلِيلًا ﴾ .. ﴿ رَحِيمًا ﴾ .. ﴿ تَفْضِيلًا ﴾ .. ﴿ خَلِيلًا ﴾ .. ﴿ مَشْهُودًا ﴾ .. ﴿ وَكِيلًا ﴾ .. ﴿ جَدِيدًا ﴾ .. ﴿ تَكْبِيرًا ﴾ .. ﴿ وَلَدًا ﴾ .. ﴿ عَدَدًا ﴾ .. شَطَطًا ﴾ .. ﴿ هُدًى ﴾ .. ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ .. ﴿ نَهَرًا ﴾ .. ﴿ نَفَرًا ﴾ .. ﴿ بِسَاطًا ﴾ .. ﴿ رَشَدًا ﴾ .. ﴿ طَوِيلًا ﴾ .. ﴿ أَلِيمًا ﴾ .. ﴿ سَبِيلًا ﴾ .. ﴿ كَفُورًا ﴾ .. ﴿ كَافُورًا ﴾ .. ﴿ حَرِيرًا ﴾ .. ﴿ حَدِيدًا ﴾ .. ﴿ هَلُوعًا ﴾ .. ﴿ جَزُوعًا ﴾ .. ﴿ مَنُوعًا ﴾ .. ﴿ مَسْرُورًا ﴾ .. ﴿ مَسْحُورًا ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هو ألف مد العوض ؟ وما هو حكمه ؟

السؤال الثاني : كيف نقف على التنوين بالكسر والتنوين بالضم ؟

السؤال الثالث : كيف نقف على التنوين بالفتح إذا كان على التاء المربوطة ؟

السؤال الرابع : قف على الكلمات الآتية : ﴿ نَسْفًا ﴾ .. ﴿ صَفْصَفًا ﴾ .. ﴿ أَثِيمٍ ﴾ .. ﴿ يَسِيرًا ﴾ .. ﴿ قُوَّةً ﴾

السؤال الخامس : كيف تقرأ كلمتي ﴿ قُرْءَانًا ﴾ و ﴿ عَرَبِيًّا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ ﴾ طه : ١١٣ وصلا ووقفا ؟

الأَلِفُ الثَّامِنَ عَشَرَ

﴿ ىً ﴾

أَلِفُ المدِّ المقْصُورَةِ

وَتَلْحَقُ بِأَلِفِ مَدِّ العِوَضِ وَقْفًا

هي ألف مدية تلحق بألف مد العوض توافقه حكما ولفظا عند الوقف عليه وتفارقه خطا ورسما إذ تكتب أحيانا ولا تكتب أحيانا .

تكتب ألفا إذا كانت ألف مقصورة قائمة.

لا تكتب إذا كانت الف مقصورة على صورة الياء .

حُكْمها : يمد الحرف الذي يسبقها بمقدار حركتين عن الوقف فقط سواء أكتبت الألف والتنوين أم كتب التنوين دون الألف

أمثلة لوقوعها مع الياء

مثال١: ﴿ فَتَـىً ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتَـىً يَذْكُرُهُمْ ﴾ الأنبياء : ٦٠

مثال٢: ﴿ هُدَىً ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ هُدَىً ﴾ مريم : ٧٦

مثال٣: ﴿ طُوَىً ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوَىً ١٢ ﴾ طه : ١٢

مثال٤: ﴿ سُوَىً ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوَىً ٥٨ ﴾ طه : ٥٨

مثال٥: ﴿ مُّسَمّـىً ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمّـىً ﴾ الحج : ٣٣

أمثلة لوقوعها مع الألف القائمة

مثال١: ﴿ جُرُزًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ٨ ﴾ الكهف : ٨

مثال٢: ﴿ شَطَطًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ١٤ ﴾ الكهف : ١٤

مثال٣: ﴿ صَبِيًّا ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ٢٩ ﴾ مريم : ٢٩

مثال٤: ﴿ عَصِيًّا ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ٤٤ ﴾ مريم : ٤٤

مثال٥: ﴿ سُرُورًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ١١ ﴾ الإنسان : ١١

فائدة١ : يمكننا القول بأن مد العوض يمكن الوقوف عليه بألف المد المقصورة سواء رسمت ألفا قائمة أو رسمت على ياء كما سبق.

فائدة ٢ : الفرق بين الألف المقصورة والألف المقصورة التي تلحق بمد العوض هو أن الأولى تقع في الحروف والأسماء والأفعال كما سبق بيانه أما الثانية فلا تقع إلا مع الألف المنونة بالفتح أو الياء المسبوقة بتنوين بالفتح عند الوقف عليه فقط أي أنه حالة خاصة من ألف مد العوض أو حالة خاصة من الألف المقصورة أما عند وصل التنوين بما بعدة فتطبق حينئذ أحكام التجويد الخاصة بالتنوين من إظهار او إدغام أو إقلاب أو إخفاء بحسب الحرف الذي يلي التنوين في الكلمة التالية وسواء أكان الألف المنون بالفتح أو الياء المسبوقة بتنوين بالفتح يسمى مد العوض أو ألفا مقصورة فإن حكم التجويد لا يختلف لأنه مقدار المد حركتين للحرف المنون.

هجاء الألف المقصورة التابعة لمد العوض بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ فَتَـى ﴾

فاء فتحة فَ

تاء تنوين بالفتح مدغم في الياء المفتوحة إدغاما ناقصا بغنة عند الوصل ونقف عليه بألف مد عوض مقداره حركتين أو بألف مقصورة بمد ما قبلها بمقدار حركتين تَى : ﴿ فَتَـى ﴾

تدريبات

﴿ سُوَى ﴾ .. ﴿ طُوَى ﴾ .. ﴿ جُرُزًا ﴾ .. ﴿ هُدَى ﴾ .. ﴿ سُرُورًا ﴾ .. ﴿ أَمْوَاتًا ﴾ .. ﴿ قُرَى ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هو الألف المقصورة التي تلحق بمد العوض ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين الف مد العوض والألف المقصورة ؟

السؤال الثالث : لماذا تم إلحاق ألف المد المقصورة بألف مد العوض ؟

السؤال الرابع : اذكر ١٠ كلمات من القرآن منونة بالفتح يوقف عليها بألف مدية قصيرة ؟

السؤال الخامس : كيف تقف على الكلمات التالية
: ﴿ قَلِيلًا ﴾ .. ﴿ سَعِيرًا ﴾ .. ﴿ خَفِيًّا ﴾ .. ﴿ زَكَرِيَّآ ﴾ .. ﴿ مُّسَمًّى ﴾ ؟

الأَلِفُ التَّاسِعَ عَشَرَ

﴿ ـآء ﴾

أَلِفُ المدِّ الوَاجِبِ المتَّصِل

الألف التاسع عشر : ﴿ ـآء ﴾ ألف المد الواجب المتصل

ويتميز بوقوع الهمزة بعد ألف المد في نفس الكلمة لهذا سمي بالمتصل ويرسم فوق الألف علامة الموجة المعروفة كما هو واضح ويقع في الأسماء والأفعال

فائدة١ : تقع الهمزة بعد حرف المد إما على ياء أو على واو أو على السطر

أولا : وقوع الهمزة على الياء

مثال١: ﴿ لِآبَـآبِهِمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَـآبِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾ الأحزاب : ٥

مثال٢: ﴿ أَنۢبَـآئِهَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَـآئِهَاۚ ﴾ الأعراف : ١٠١

ثانيا : وقوع الهمزة على الواو

مثال١: ﴿ هَـآؤُمُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَيَقُولُ هَـآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَـٰبِيَهْ ١٩ ﴾ الحاقة : ١٩

مثال٢: ﴿ أَوْلِيَـآؤُهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنْ أَوْلِيَـآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ الأنفال : ٣٤

ثالثا : وقوع الهمزة على السطر

مثال١: ﴿ ٱلسَّمَـآءُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَـآءُ كَٱلْمُهْلِ ٨ ﴾ المعارج : ٨

مثال٢: ﴿ أَضَـآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كُلَّمَآ أَضَـآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ ﴾ البقرة : ٢٠

حُكْمه : للمد الواجب عند حفص عن عاصم طريقين :

الأول : من طريق الشاطبية : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات

الثاني : من طريق طيبة النشر : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار ٤ أو ٥ أو ٦ حركات

فائدة٢ : وصف المدود من جهة القصر والتوسط والطول

- يسمى المد بمقدار حركتين القصر
- يسمى المد بمقدار ٤ حركات التوسط

❖ يسمى المد بمقدار ٥ حركات فويق التوسط

❖ يسمى المد بمقدار ٦ حركات الطول أو الإشباع

فائدة٣ : المد في ﴿ هَـآؤُمُ ﴾ مد واجب متصل والألف أصلية في الكلمة وهي اسم فعل أمر بمعنى خذوا و (ها) هنا ليست للتنبيه ولكنها جزء من بنية الكلمة حيث أن أصل الهمزة الكاف هكذا (هاك) وهاكم فكانت العرب تبدل الكاف بالهمزة فتصير ﴿ هَـآؤُمُ ﴾ .

فائدة٤ : تنطق تلك الكلمة ﴿ هَـآؤُمُ ﴾ عند العرب وفي غير القرآن طبعا لتناسب المفرد والمثنى والمذكر والمؤنث كما قال الإمام البيضاوي : " هاء اسم لخذ وفيه لغات أجودها هاء يا رجل وهاء يا امرأة وهاؤما يا رجلان أو امرأتان وهاؤم يا رجال وهاؤن يا نسوة .

فائدة٥ : حكم المد في ﴿ هَـآؤُمُ ﴾ أنه مد واجب متصل يمد بمقدار ٤ أو٥ حركات ولا يقصر مطلقا ويجوز مده ٣ حركات لغير حفص كما عند قالون وابي جعفر وابن كثير والبصريين رحمهم الله تعالى

فائدة٦ : قال الألباني رحمه الله في " السلسلة الصحيحة " ٥ / ٢٧٩ :

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٨٦٧٧) من طريق سعيد بن منصور أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرئ القرآن رجلا ، فقرأ الرجل : ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ التوبة : ٦٠ فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، قال : كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : " أقرأنيها : ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ فمدها "[1] .

ثم قال تعقيبا على الحديث : و استدل به ابن الجزري على وجوب مد المتصل . و ذكر أن قصره غير جائز عند أحد من القراء

أمثلة متنوعة للمد الواجب المتصل مع الأسماء

مثال١: ﴿ مَآءً ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ﴾ النحل : ٦٥

---

[1] حسن : أخرجه الطبراني في الكبير ٨٦٧٧ عن سعيد بن منصور وحسنه الألباني رحمه الله في الصحيحة ٢٢٣٧

مثال٢: ﴿ شُهَدَآءَكُم ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ البقرة : ٢٣

مثال٣: ﴿ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾ الأنفال : ٣٤

مثال٤: ﴿ أَعْدَآءُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ فصلت : ١٩

مثال٥: ﴿ وَرَآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ المعارج : ٣١

مثال٦ : ﴿ بِضِيَآءٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ﴾ القصص : ٧١

أمثلة متنوعة للمد الواجب المتصل مع الأفعال

مثال١: ﴿ جَآءَكُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا ﴾ يونس : ٧٧

مثال٢: ﴿ يَشَآءُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ﴾ القصص : ٦٨

مثال٣: ﴿ سَآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ النحل : ٢٥

مثال٤: ﴿ شَآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ البقرة : ٢٠

مثال٥: ﴿ بَآءُو ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ البقرة : ٩٠

مثال٦: ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ ﴾ الماعون : ٦

فائدة٧ : يقع المد الواجب المتصل مع الياء والواو

مثال مع الياء: ﴿ سِيٓءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ هود : ٧٧

مثال مع الواو : ﴿ ٱلسُّوٓءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ﴾ يوسف : ٢٤

فائدة٨: إذا وقف القارئ على همزة المد المتصل إذا كانت متطرفة فإنه يمده ست حركات على الراجح.

فائدة٩ : إذا اجتمع المد المتصل والبدل على حرف مد واحد اعمل المتصل وأهمل البدل عملا بقاعدة أقوى السببين .

مثال: ﴿ رِئَآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ النساء : ٣٨

فائدة١٠ : إذا اجمع المد المتصل والعارض للسكون على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى وأهمل الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معا .

مثال: ﴿ٱلسَّمَـآءِ﴾من قوله تعالى﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَـآءِۖ﴾العنكبوت : ٢٢ وفيه ٣ حالات :

الحالة الأولى : عند مد المتصل ٤ حركات وله حالات ثلاث :

الأولى : إذا مد المتصل ٤ حركات والعارض حركتين عند انفرادهما فإنه يمد ٤ حركات عند اجتماعهما بإهمال السكون والاعتداد بالهمزة.

الثانية : إذا مد المتصل ٤ حركات والعارض ٤ حركات عند انفرادهما فإنه يمد ٤ حركات عند اجتماعهما لأنه مد له سببان.

الثالثة : إذا مد المتصل ٤ حركات والعارض ٦ حركات عند انفرادهما فإنه يمد ٦ حركات عند اجتماعهما فتم إهمال المتصل والاعتداد بالسكون بسبب حمله على اللازم كليا .

الحالة الثانية : إذا مد المتصل ٥ حركات : وله حالات ثلاث :

الأولى : إذا مد المتصل ٥ حركات والعارض حركتين عند انفرادهما فإنه يمد ٥ حركات عند اجتماعهما أخذاً بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثانية : إذا مد المتصل ٥ حركات والعارض ٤ حركات عند انفرادهما فإنه يمد ٥ حركات عند اجتماعهما أخذاً بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثالثة : إذا مد المتصل ٥ حركات والعارض ٦ حركات عند انفرادهما فإنه يمد ٦ حركات عند اجتماعهما إهمالا للمتصل والاعتداد بالسكون بسبب حمله على اللازم.

الحالة الثالثة : إذا مد المتصل ٦ حركات وله حالات ثلاث :

الأولى : إذا مد المتصل ٦ حركات والعارض حركتين عند انفرادهما فإنه يمد ٦ حركات عند اجتماعهما أخذاً بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثانية : إذا مد المتصل ٦ حركات والعارض ٤ حركات عند انفرادهما فإنه يمد ٦ حركات عند اجتماعهما أخذاً بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثالثة : إذا مد المتصل ٦ حركات والعارض ٦ حركات عند انفرادهما فإنه يمد ٦ حركات عند اجتماعهما لأنه مد له سببان.

فائدة١١ : إذا اجتمع المد المتصل مع البدل مع العارض للسكون .

مثال: ﴿ رِئَآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ النساء : ٣٨ نهمل البدل لضعفه ويبقى المتصل والعارض فتطبق عليهما القاعدة السابقة.

طريقة هجاء المد الواجب بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ شَآءَ ﴾

شين فتحة شَـ

ألف مد واجب متصل يمد ما قبله بمقدار ٤ أو ٥ حركات وصلا آ : شَآ

همزة فتحة ءَ : ﴿ شَآءَ ﴾

ملحوظة : عند الوقف على ﴿ شَآءَ ﴾ يكون المد ٦ حركات

تدريبات

﴿ خَزَآئِنُ ﴾ .. ﴿ ٱلسَّرَّآءِ ﴾ .. ﴿ ٱلضَّرَّآءِ ﴾ .. ﴿ نَعْمَآءَ ﴾ .. ﴿ ءَانَآءَ ﴾ .. ﴿ قَآئِمًا ﴾ ..

﴿ أَعْدَآءً ﴾ .. ﴿ جَزَآءُ ﴾ .. ﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾ .. ﴿ وَرَآءَهُ ﴾ .. ﴿ دَآئِرَةُ ﴾ .. ﴿ رِئَآءَ ﴾ ..

﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾ .. ﴿ أَبْنَآءَنَا ﴾ .. ﴿ أَبْنَآءَكُمْ ﴾ .. ﴿ نِسَآءَنَا ﴾ .. ﴿ طَآئِفَتَانِ ﴾ .. ﴿ لِقَآءَ ﴾

.. ﴿ شُهَدَآءَكُم ﴾ .. ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ ﴿ ٱلشَّمَآئِلِ ﴾ .. ﴿ هَآؤُمُ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : بم تتميز ألف المد الواجب المتصل ولماذا سمي بهذا الاسم ؟

السؤال الثاني : ما هو مقدار المد الواجب من طريق الشاطبية وطريق طيبة النشر ؟

السؤال الثالث : كيف تقف على همزة المد الواجب إذا كانت متطرفة ؟

السؤال الرابع : استخرج من القرآن ١٠ كلمات تمد الفها مدا واجبا متصلا ؟

السؤال الخامس : كم عدد ألفات المد الواجب في الآية التالية وما هي أنواع المدود فيها ؟

﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا
وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ آل عمران : ٦١

الأَلِفُ العِشْرُونَ

﴿ ـــــئـ آ ﴾ أَلِفُ المدِّ الحَنْجَرِيَّة (المدِّيَة الصَّغِيرَة)

وَتُلْحَقُ بِالمدِّ الوَاجِبِ

الألف العشرون : ﴿ ـٓـئـ ﴾ ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الواجب

وهي ألف مدية صغيرة تشبه الواحد ترسم فوق الحرف أو بين حرفين أو على نبرة لكنها تتميز عن الألف الخنجرية الخاصة بالمد الطبيعي في كونها متبوعة بهمزة في نفس الكلمة وعليه ترسم فوقها علامة الموجة المعروفة الخاصة بالمد الواجب والجائز واللازم ويترتب عليه كل أحكام المد الواجب المتصل لكنه يختلف عن ألف المد المتصل في الرسم فقط.

حُكْمها : نفس حكم المد الواجب المتصل. وتوجد في صورتين :-

الأولى : مرسومة بين حرفين متصلين :

مثال١: ﴿ دُعَـٰٓؤُاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾ ﴾ غافر : ٥٠

مثال١: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴿٢٣﴾ ﴾ محمد : ٢٣

مثال٢: ﴿ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ ﴾ الزخرف : ١٩

مثال٣: ﴿ أَسَـٰٓـُٔواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ ﴾ النجم : ٣١

مثال٤: ﴿ كَبَـٰٓئِرَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ ﴾ النجم : ٣٢

مثال٥: ﴿ شُفَعَـٰٓؤُاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَـٰٓؤُاْ ﴾ الروم : ١٣

مثال٦: ﴿ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ ﴾ الأعراف : ١٥٧

مثال٧: ﴿ ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ ۝١٠٦ ﴾ الصافات : ١٠٦

مثال٨: ﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ إبراهيم : ٢١

مثال٩: ﴿ طَـٰٓئِرَهُۥ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَكُلَّ إِنسَـٰنٍ أَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾ الإسراء : ١٣

الثانية : بين حرفين منفصلين

مثال١: ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ البقرة : ٨٣

مثال٢: ﴿ جَزَٰٓؤُهُۥ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَـٰذِبِينَ ۝٧٤ ﴾ يوسف : ٧٤

مثال٣: ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ الممتحنة : ٤

هجاء ألف المد الواجب المتصل الخنجرية بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾

ألف وصل تسقط وصلا نبدأ بها في الأسماء أَ

لام ساكنة شمسية مدغمة في الضاد المضمومة ٱلـ

ضاد حرف تفخيم مشدد بالضم عبارة عن حرفين الأول ضاد ساكنة ضْ والثاني ضاد مضمومة ضُ : ٱلضُّـ

عين فتحة مرققة عَـ : ٱلضُّعَـ

فاء فتحة مرققة فَـ : ٱلضُّعَفَـ

ألف خنجرية مد مواجب متصل يمد ما قبلها ٤ أو ٥ حركات وصلا ـٰٓ : ٱلضُّعَفَـٰٓ

همزة مضمومة مرققة مرسومة على واو ؤُ : ٱلضُّعَفَـٰٓؤُ

ألف صفر مستدير لا ينطق أ : ﴿ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾

تدريبات

﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾ .. ﴿تَـٰٓئِبَـٰتٍ﴾ .. ﴿سَـٰٓئِحَـٰتٍ﴾ .. ﴿أُوْلَـٰٓئِكُمْ﴾ .. ﴿ٱلْقَلَـٰٓئِدَ﴾ .. ﴿أَحِبَّـٰٓؤُهُ

﴾ .. ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ .. ﴿ طَـٰٓئِرٍ﴾ .. ﴿شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ .. ﴿خَلَـٰٓئِفَ﴾ .. ﴿أَسْمَـٰٓئِهِ﴾ ..

﴿شُفَعَـٰٓؤُنَا﴾ .. ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾ .. ﴿نَّشَـٰٓءُ﴾ .. ﴿طَـٰٓئِرَهُ﴾ .. ﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ .. ﴿دُعَـٰٓؤُاْ﴾

أسئلة

السؤال الأول : عرف ألف المد الخنجرية للمد الواجب ؟

السؤال الثاني : بم تتميز ألف المد الواجب الخنجرية ؟

السؤال الثالث : ما هو الفرق بين ألف المد الواجب المتصل وألف المد الخنجرية للمد الواجب المتّصل ؟

السؤال الرابع : ما هو حكم الألف الخنجرية للمد الواجب ؟

السؤال الخامس : كيف تتهجى الكلمة الآتية بطريقة نور البيان

﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ .. ﴿ٱلْخَبَـٰٓئِثَ﴾ .. ﴿طَـٰٓئِرَهُ﴾ ؟

الأَلِفُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

﴿ ـآ أ ﴾

أَلِفُ المدِّ الجَائِزِ المنْفَصِل

الألف الحادي والعشرون : ﴿ ـآ أ ﴾ ألف المد الجائز المنفصل

ويتميز بوقوع الهمزة بعد ألف المد ولكن في أول الكلمة التالية لهذا يسمى بالمنفصل لانفصال الهمزة عن المد بكلمة منفصلة ويرسم فوق حرف المد علامة الموجة المعروفة كما في المد المتصل

حُكْمه : للمد الجائز عند حفص عن عاصم طريقين

الأول : من طريق الشاطبية : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات

الثاني : من طريق طيبة النشر : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ حركات

مثال١: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ ﴾ الزمر : ٢

مثال٢: ﴿ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾ يونس : ٩٨

مثال٣: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ من قوله تعالى ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ﴾ النساء : ١٦٣

مثال٤: ﴿مَآ أُبَرِّئُ﴾ من قوله تعالى ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ﴾ يوسف : ٥٣

مثال٥: ﴿إِذَآ أَرَدۡنَآ أَن﴾ من قوله تعالى ﴿وإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا﴾ الإسراء : ١٦

مثال٦: ﴿زَالَتَآ إِنۡ﴾ من قوله تعالى ﴿وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓ﴾ فاطر : ٤١

مثال٧: ﴿مَآ أُنذِرَ﴾ من قوله تعالى ﴿لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ٦﴾ يس : ٦

مثال٨: ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ٥٠﴾ يس : ٥٠

مثال٩: ﴿دَحَىٰهَآ أَخۡرَجَ﴾ من قوله تعالى ﴿وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ٣٠ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ٣١﴾ النازعات : ٣٠ ، ٣١

مثال١٠: ﴿ذِكۡرَىٰهَآ إِلَىٰ﴾ من قوله تعالى ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ٤٤﴾ النازعات : ٤٣ ، ٤٤

فائدة١: تراكب المدين :

وهو اجتماع ألف المدين الواجب المتصل والجائز المنفصل في كلمة واحدة أو في آية واحدة ، ولتراكب المدين طريقين بحسب الرواية عن حفص حيث يختلف من طريق الشاطبية عنه من طريق طيبة النشر

أولا : تراكب المدين من طريق الشاطبية

الحالة الأولى : إذا تم مد المنفصل ٤ حركات يمد المتصل ٤ حركات

الحالة الثانية : إذا تم مد المنفصل ٥ حركات يمد المتصل ٥ حركات

ثانيا : تراكب المدين من طريق طيبة النشر

وفيها ٧ أوجه صحيحة من أصل ١٢ وجه نلخصها في أربعة حالات

الحالة الأولى : إذا تم مد المنفصل حركتين يمد المتصل ٤ أو ٦ حركات

الحالة الثانية : إذا تم مد المنفصل ثلاث حركات يمد المتصل ٦ حركات فقط

الحالة الثالثة : إذا تم مد المنفصل ٤ أربع حركات يمد المتصل ٤ أو ٦ حركات

الحالة الرابعة : إذا تم مد المنفصل خمس حركات يمد المتصل ٥ أو ٦ حركات

أمثلة لوقوعهما في نفس الكلمة :

مثال١: ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾ الإنسان : ٢٧

مثال٢: ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ﴾ الروم : ١٠

أمثلة لوقوعهما في نفس الآية :

مثال١: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ البقرة : ١٣

مثال٢: ﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ البقرة : ١٧

فائدة٢ : القاعدة في المتصل والمنفصل أن المد المتصل دائما ≤ المد المنفصل عند كل القراء

فائدة٣ : إذا اجتمع المد الجائز المنفصل مع مد البدل على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى وأهمل السبب الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معا

مثال٢: ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ﴾ الروم : ١٠

ويقع مع غير الألف المدية كما في المثال التالي حيث يقع مع المد بالواو.

مثال: ﴿ وَجَـآءُوٓ أَبَاهُمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَجَـآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ يوسف : ١٦ وله ٣ حالات :-

الأولى : إذا مد المنفصل حركتان والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد حركتان عند اجتماعهما لأنه مد له سببان

الثانية : إذا مد المنفصل ٤ حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد٤ حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل

الثالثة : إذا مد المنفصل ٥ حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد ٥ حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل

هجاء ألف المد الجائز المنفصل بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ كَمَآ أَمِنتُكُمۡ ﴾

كاف فتحة كَـ

ميم فتحة مَ : كَمَ

ألف مد جائز منفصل يمد ما قبله بمقدار ٢ ، ٤ ، ٥ حركات وصلا ويوقف عليه بمد حركتين فقط آ : كَمَـآ

ألف همزة فتحة أَ : كَمَـآ أَ

ميم كسرة مِـ : كَمَـآ أَمِـ

نون ساكنة مخفاة إخفاء حقيقي بغنة عند التاء المضمومة نـ : كَمَـآ أَمِنـ

تاء ضمة تُـ : كَمَـآ أَمِنتُـ

كاف ضمة كُـ : كَمَـآ أَمِنتُكُـ

ميم ساكنة مظهرة كُمۡ : ﴿ كَمَـآ أَمِنتُكُمۡ ﴾

تدريبات

﴿ كَمَـآ أَمِنتُكُمۡ عَلَـىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ ﴾ . . ﴿ أُوحِيَ إِلَيۡنَـآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ . . ﴿ قَالُواْ وَجَدۡنَـآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴾ . . ﴿ وَأَوۡحَيۡنَـآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾ . . ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَـىٰٓ أَلۡقُواْ مَـآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴾ . . ﴿ كَمَا بَلَوۡنَـآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ﴾ . . ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ ﴾ . . ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَـآ أَبَدًا ﴾ . . ﴿ وَمَالِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِي ﴾ . . ﴿ وَمَـآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : عرف المد المنفصل ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد المتصل وألف المد المنفصل ؟

السؤال الثالث : ما مقدار المد المنفصل من طريق الشاطبية وطيبة النشر ؟

السؤال الرابع : كيف تهجى الآية التالية بطريقة نور البيان ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢٩﴾ التكوير : ٢٩ ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآيات التالية بمد المنفصل بالقصر والتوسط والإشباع

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ١٧﴾ الإنفطار : ١٧

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ٨﴾ المطففين : ٨

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ١٦﴾ الإنشقاق : ١٦

الأَلِفُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

﴿ ـآ ﴾

أَلِفُ المدّ الخَنْجَرِيَّة (المدّيِة الصَّغِيرَة)

وَتَلْحَقُ بِالمدّ الجَائِزِ المُنْفَصِلِ

الألف الثاني والعشرون : ﴿ ـٰٓ ﴾ ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الجائز

وهي ألف خنجرية متبوعة بهمزة أصلها منفصل عن الألف الخنجرية لكنها رسمت في المصحف متصلة رسما فقط ويرسم فوقها علامة الموجة المعروفة .

حُكْمه : نفس حكم المد الجائز المنفصل.

صور الألف الخنجرية للمد المنفصل في الرسم العثماني :

الصورة الأولى : أن ترسم بين حرفين متصلين

مثال١: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾ محمد : ٣٣

مثال٢: ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾ الإنسان : ٢٧

مثال٣: ﴿ يَـٰٓأَهْلَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ ﴾ الأحزاب : ١٣

مثال٤: ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾ طه : ١١٧

مثال٥: ﴿ يَـٰٓإِبْلِيسُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ يَـٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ الحجر : ٣٢

مثال٦: ﴿ هَـٰٓأَنتُم ﴾ من قوله تعالى ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ﴾ محمد : ٣٨

فائدة١ : المد في ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ ينقسم لقسمين

الأول : ﴿ هَـٰٓؤُ ﴾ ألف خنجرية مد جائز منفصل وأصلها ﴿ هَـٰٓ ؤُلَآءِ ﴾

الثاني: ﴿ لَآءِ ﴾ ألف مد واجب متصل

ويطبق عليهما قاعدة تراكب المدين ويوقف علي الهمزة المتطرفة بست حركات

فائدة ٢ : المد في ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ ﴾ ينقسم لقسمين

الأول : ﴿ يَـٰٓـَٔ ﴾ ألف خنجرية مد جائز منفصل وأصلها ﴿ يَـٰٓ ءادَمُ ﴾

الثاني : ﴿ ءَادَمُ ﴾

ويطبق عليها قاعدة تراكب المدين مع مراعاة أن مد البدل مقداره حركتين فقط

الصورة الثانية : أن ترسم فوق الحرف وله صورتان

الأولى : أن تكون الألف الخنجرية فوق الحرف دون الحرف الأخير

مثال١: ﴿ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ ﴾ البقرة : ٢٧٨

مثال٢: ﴿ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ ﴾ آل عمران : ١٣٠

الثانية : أن تكون الألف الخنجرية متطرفة فوق الحرف الأخير

مثال١: ﴿ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ٣٢ ﴾ الإسراء : ٣٢

مثال٢: ﴿ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ ﴾ الإسراء : ٣٩

وفي هذه الحالة يلحق بالألف الخنجرية المقصورة وسنفرد له ألفا مستقلا كما سيأتي في الدرس القادم

هجاء ألف المد الخنجرية اللاحقة بالمد الجائز بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾

ياء فتحة يَـ

ألف خنجرية مد منفصل يمد ما قبلها بمقدار ٢ أو ٤ أو ٥ حركات ـٰٓ : يَٰٓـ

ألف همزة فتحة أَ : يَٰٓأَ

ياء مشددة بالضم أَيُّـ : يَٰٓأَيُّـ

هاء فتحة هَـ : يَٰٓأَيُّهَـ

ألف مد مقصورة يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ا : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾

تدريبات

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ﴾ .. ﴿يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَـٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ .. ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ﴾ .. ﴿وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ .. ﴿وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ﴾ .. ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَـٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ .. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَـٰلَمِينَ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هي ألف المد الخنجرية التي تلحق بالمد المنفصل ؟

السؤال الثاني : ما هي صور وجود ألف المد الخنجرية ؟

السؤال الثالث : ما هي أنواع المد في كلمتى ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ .. ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾ ؟

السؤال الرابع : كيف تهجى ﴿ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية مع مراعاة التمييز بين الألفات وممدودها

﴿هَـٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَـٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩﴾ آل عمران : ١١٩؟

الأَلِفُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

﴿ ىٓ أ ﴾

أَلِفُ المدّ المَقْصُورَة (اللَّيِّنَة)

وَتَلْحَقُ بِالمدِّ الجَائِزِ

الألف الثالث والعشرون : ﴿ ىٓ أ ﴾ ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الجائز

وهي ألف متطرفة متبوعة بهمزة وتسمى كما سبق في درس الألف اللينة (الألف المقصورة) وهي حالة خاصة من ألف المد المقصورة نظرا لارتباطها بوجود الهمزة فكان لها حكم المد الجائز المنفصل ولها صورتان :

الأولى : أن ترسم قائمة وتوجد في :

أولا : حروف المعاني المنتهية بألف وهي :

﴿ مَا ﴾ .. ﴿ أَمَّا ﴾ .. ﴿ إِمَّا ﴾ .. ﴿ لَمَّا ﴾ .. ﴿ أَنَّمَا ﴾ .. ﴿ إِنَّمَا ﴾ .. ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ ..

﴿ رُّبَمَا ﴾ .. ﴿ مَهْمَا ﴾ .. ﴿ كُلَّمَا ﴾ .. ﴿ لَا ﴾ .. ﴿ أَلَا ﴾ .. ﴿ إِلَّا ﴾ .. ﴿ أَلَّا ﴾ ..

﴿ لَوْلَا ﴾ .. ﴿ لَوْ مَا ﴾ .. ﴿ خَلَا ﴾ .. ﴿ ذَا ﴾ .. ﴿ إِذَا ﴾ .. ﴿ مَاذَا ﴾ .. ﴿ أَيُّهَا ﴾ ..

﴿ كَـلَّا ﴾ لكنها تتبع بهمزة فتتميز بذلك عن الألف المقصورة التي تلحق بالمد الطبيعي.

وتكتب قائمة في جميع حروف المعاني المنتهية بألف ماعدا أربعة حروف خالفت القاعدة وهي :

﴿ حَتَّىٰ ﴾ .. ﴿ عَلَىٰ ﴾ .. ﴿ بَلَىٰ ﴾ .. ﴿ إِلَىٰ ﴾ فترسم فيها على صورة الياء .

مثال١: ﴿ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ ﴾ طه : ١١٦

مثال٢: ﴿ بِمَآ أَنزَلْتَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ آل عمران : ٥٣

مثال٣: ﴿ أَلَآ إِنَّهَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ﴾ التوبة : ٩٩

مثال٤ : ﴿ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ ﴾ الكهف : ٥١

مثال٥ : ﴿ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ ﴾ هود : ٢٩

مثال٦: ﴿ مَآ أُبَرِّئُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ ﴾ يوسف : ٥٣

مثال٧ : ﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ٢ ﴾ القيامة : ١ ، ٢

ثانيا : الاسم الثلاثي المنقلبة الف عن واو

مثال١: ﴿ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ ﴾ البقرة : ٢٧٨

مثال٢: ﴿ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفًا مُّضَٰعَفَةًۖ ﴾ آل عمران : ١٣٠

ثالثا : الاسم الرباعي فأكثر إذا سبقت ألفه بياء

وترسم قائمة مطلقا عدا كلمة يحي تمييزا له عن الفعل يحيا

مثال١: ﴿ ٱلۡحَوَايَآ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَا أَوِ ٱلۡحَوَايَآ ﴾ الأنعام : ١٤٦ وتلحق بالمد الطبيعي عند الوقف عليها أما عند الوصل فلها حكم المد الجائز المنفصل لأن الألف متبوع بهمزة قوله تعالى ﴿ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ﴾ الأنعام :١٤٦

فائدة١ : التمييز بين يحيا الفعل ويحي الاسم يكون خارج القرآن لأن رسم المصحف جاء بالاسم وبالفعل بياء

مثال على الفعل: ﴿ يَحۡيَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ ﴾ الأنفال : ٤٢

مثال على الاسم: ﴿ يَحۡيَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ ﴾ مريم : ١٢

رابعا : الأسماء المبنية مثل : هَٰذَا .. أَنَا .. إِذَا .. كَلَّا .. مَا الموصولة

مثال١: ﴿ هَٰذَآ إِلَّا ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ ﴾ المدثر : ٢٤ ، ٢٥

مثال٢: ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ ﴾ عبس : ١١

مثال٣: ﴿ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ البقرة : ١٥٦

فائدة٢ : كلمة كِلا و كِلتا تكتب بالألف القائمة عند الرفع وفي حالتي الجر والنصب تكتب بالياء أي بحسب الإعراب.

الثانية : أن ترسم على صورة الياء وتوجد في :

أولا : الحروف المستثناة من حروف المعاني القائمة وهي :

﴿ حَتَّىٰ ﴾ .. ﴿ عَلَىٰ ﴾ .. ﴿ بَلَىٰ ﴾ .. ﴿ إِلَىٰ ﴾

مثال١: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ هود : ٤٠

مثال٢: ﴿ عَلَىٰٓ أَن ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ الحجر : ٥٤

مثال٣: ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ ﴾ الإنشقاق : ١٥

مثال٤: ﴿ إِلَىٰٓ أَمْرِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ الحجرات : ٩

ثانيا : الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء

مثال: ﴿ ٱلْهَوَىٰٓ إِنْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ النجم : ٣ ، ٤

ثالثا : الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف (الرباعي فأكثر) إذا لم تسبق ألفه بياء

مثال١: ﴿ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ الدخان : ١٦

مثال٢: ﴿ ٱلْكُبْرَىٰٓ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ النجم : ١٨ ، ١٩ عند الوصل

مثال٣: ﴿ٱلۡمَأۡوَىٰٓ إِذۡ﴾ من قوله تعالى ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ١٦﴾ النجم : ١٥ ، ١٦ عند الوصل

مثال٤: ﴿ٱلۡأُولَىٰٓ إِنَّ﴾ من قوله تعالى ﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ٢٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ٢٦﴾ النازعات : ٢٥ ، ٢٦

رابعا : الأسماء الأعجمية المستثناة من الأسماء ذات الألف القائمة

مثل (أمريكا ، أفريقيا) ومنها موسى وعيسى

مثال١: ﴿مُوسَىٰٓ إِذۡ﴾ من قوله تعالى ﴿وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٣٨﴾ الذاريات : ٣٨

مثال٢: ﴿عِيسَىٰٓ أَنۡ﴾ من قوله تعالى ﴿وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ﴾ الشورى : ١٣

خامسا : الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة اله عن ياء

مثال: ﴿أَبَىٰٓ أَن﴾ من قوله تعالى ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣١﴾ الحجر : ٣١

سادسا : الفعل المضارع الثلاثي المنقلبة الفه عن ياء

مثال١: ﴿يَرَىٰٓ أَمۡ﴾ من قوله تعالى ﴿أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ٣٥ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ٣٦﴾ النجم : ٣٥ ، ٣٦ عند الوصل

مثال٢: ﴿تَنسَىٰٓ إِلَّا﴾ من قوله تعالى ﴿سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ﴾ الأعلى : ٦ ، ٧ عند الوصل

سابعا : الفعل الرباعي الماضي والمضارع المنقلبة ألفه عن ياء ولا يسبق الألف بياء

مثال١: ﴿تَوَلَّىٰٓ ١ أَن﴾ من قوله تعالى ﴿عَبَسَ وَ تَوَلَّىٰٓ ١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ٢﴾ عبس : ١ ، ٢

مثال٢: ﴿يَتَمَطَّىٰٓ أَوۡلَىٰ﴾ من قوله تعالى ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ٣٣ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ ٣٤﴾ القيامة : ٣٣، ٣٤

أنواع المدود في ألف ﴿ مُوسَى ﴾ ﴿ عِيسَى ﴾ ﴿ عَلَى ﴾ ﴿ بِمَا ﴾

مثال١ : كلمة ﴿ مُوسَى ﴾

الحالة الأولى : سقوط المد وصلًا

وذلك إذا جاء بعد الألف المقصورة (الياء) حرف ساكن فيسقط المد تجنبا لالتقاء الساكنين كما هو مقرر .

مثال: ﴿مُوسَىٰ﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًاۖ﴾ القصص : ٢٩

وهنا نلاحظ أن الياء في ﴿ مُوسَىٰ ﴾ وهي حرف ساكن متبوعة بهمزة وصل تسقط وصلا ثم لام قمرية ساكنة مظهرة فتلتقي ياء ﴿ مُوسَىٰ ﴾ الساكنة باللام الساكنة فيسقط المد بالألف في هذه الحالة حتى تتمكن من نطق اللام الساكنة لأننا لو مددنا ﴿ مُوسَىٰ ﴾ لاضطررنا لفتح همزة الوصل وهذا خلاف القاعدة عند العرب وخلاف الرواية عن حفص والصحيح هو وصل السين من ﴿ مُوسَىٰ ﴾ باللام الساكنة من الأجل فتصير ﴿ سَلْ ﴾ وننطق الكلمتين هكذا ﴿ مُوسَلْأَجَلَ ﴾ وصلا فإذا وقفنا على ﴿ مُوسَىٰ ﴾ عاد المد لأصله حركتين وفيها تكون الياء عارية من الحركات .

الحالة الثانية : المد الطبيعي بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا

وذلك إذا جاء بعد الألف المقصورة (الياء) حرف متحرك غير الهمزة

مثال : ﴿ مُوسَىٰ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ٩٦ ﴾ هود : ٩٦

وهنا تمد السين بمقدار حركتين مدا طبيعيا وفيها ترسم ألف مدية قصيرة فوق الياء

الحالة الثالثة : المد حركتين أو أكثر

بحيث يكون مدًا جائزًا منفصلًا من ٢ إلى ٥ حركات لا يزيد عليها فمن طريق الشاطبية يمد المنفصل ٤ أو ٥ حركات ومن طريق طيبة النشر يمد المنفصل ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ حركات وذلك لوقوع الهمزة بعد ألف المد المقصورة (الياء) في كلمة منفصلة .

مثال: ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ ﴾ غافر : ٢٧ وفيها ترسم علامة الموجة المعروفة فوق حرف الياء .

ويمكن تلخيص الشرح السابق في ذكر الأمثلة السابقة مختصرة بحسب ما يُنطق إلى :

﴿ مُوسَى ٱلْأَجَلَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًاۖ ﴾ القصص : ٢٩

﴿ مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ ﴾ هود : ٩٦

﴿ مُوسَىٰٓ إِنِّي ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ ﴾ غافر : ٢٧

مثال٢ : كلمة ﴿ عِيسَى ﴾

﴿ عِيسَى ٱبْنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ ﴾ البقرة : ٨٧

﴿ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ آل عمران : ٥٢

﴿ عِيسَىٰٓ إِنِّي ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ آل عمران : ٥٥

مثال٣ : كلمة ﴿ عَلَى ﴾

﴿ عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾ البقرة : ٤٥

﴿ عَلَىٰ هُدًى ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥ ﴾ البقرة : ٥

﴿ عَلَىٰٓ أَحَدٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ ﴾ آل عمران : ١٥٣

مثال٤ : كلمة ﴿ بِمَا ﴾

﴿ بِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَآءَۚ ﴾ المائدة : ٤٤

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٠ ﴾ البقرة : ١١٠

﴿ بِمَآ أَنْعَمْتَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ١٧ ﴾ القصص : ١٧

فائدة٣ : المد في ﴿ سُدًى ٣٦ أَلَمْ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ٣٦ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ٣٧ ﴾ القيامة : ٣٦ ، ٣٧ يسقط وصلا حتى تتمكن من اظهار النون الساكنة في الدال المنونة لوقوع ألف بعدها وهو من حروف الإظهار كما هو معروف وتجنبا لالتقاء الساكنين (النون الساكنة في آخر التنوين والياء الساكنة التي هي ألف المد المقصورة لكننا نقف عليها بألف مد عوض)

هجاء ألف المد الخنجرية المقصورة التابعة للمد المنفصل بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ يَرَىٰٓ أَمْ ﴾

ياء فتحة يَـ

راء مفتوحة ومفخمة رَ : يَرَ

ألف خنجرية مقصورة مد جائز منفصل يمد ما قبلها بمقدار ٢ أو ٤ أو ٥ حركات ىٓ : يَرَىٰٓ

ألف همزة فتحة أَ : يَرَىٰٓ أَ

ميم ساكنة مظهرة عند اللام المفتوحة أَمْ : ﴿ يَرَىٰٓ أَمْ ﴾

تدريبات

﴿ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾ .. ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴾ .. ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ﴾ .. ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ .. ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ .. ﴿ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ .. ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ .. ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما هي الألف الخنجرية المقصورة للمد الجائز المنفصل ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين الألف الخنجرية المقصورة للمد الجائز المنفصل و الألف الخنجرية التي تلحق بالمد المنفصل ؟

السؤال الثالث : استخرج من القرآن أمثلة ل الألف الخنجرية المقصورة للمد الجائز المنفصل ؟

السؤال الرابع : كيف تهجى ﴿ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية مع تبيان أنواع الألفات والمدود فيها

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ السجدة : ٢٠

الأَلِفُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

﴿ ـا لْ ﴾

إِلفُ المدّ العَارِضِ لِلسّكُونِ

الألف الرابع والعشرون : ﴿ ـا ل ﴾ ألف المد العارض للسكون

ويتميز بالوقوف على الحرف الذي يلي ألف المد وفيه :ـ

أولا : يكون الحرف الموقوف عليه متحركا حال وصله بما بعده

ثانيا : إذا وقفنا على هذا الحرف المتحرك المدود ما قبله فإن المد يسمى عارضا للسكون أو الوقف أي بسبب تعرضنا للسكون أو الوقف ويتم تسكين الحرف الموقوف عليه

ثالثا : إذا وصلنا القراءة يسقط المد العارض ويكون إما مدا طبيعيا أو واجبا متصلا أو مد بدل وهذا يتوقف على وجود الهمزة من عدمه

حُكْمه : يمد الحرف الذي يسبق ألف المد العارض بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات

حالات وجوده :-

أولا : مع ألف المد الطبيعي القائمة

مثال١: ﴿ وَٱلۡجِبَالَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادًا ۝٧ ﴾ النبأ : ٧

مثال٢: ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ ﴾ المزمل : ٢٠

مثال٣: ﴿ بِٱلسَّاقِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ ﴾ القيامة : ٢٩

ثانيا : مع ألف المد الطبيعي الخنجرية

مثال١: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ البقرة : ٤٣

مثال٢: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ النور : ٢١

مثال٣: ﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ الإنسان : ٢

وهذا النوع يوقف عليه ب ٢ أو ٤ أو ٦ حركات اما عند الوصل يكون مدا طبيعيا حركتين فقط

ثالثا : مع المد الواجب المتصل

مثال١: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ البقرة : ١٣

مثال٢: ﴿ أَغْنِيَآءُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ﴾ التوبة :٩٣

مثال٣: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ هود : ١٠٩

مثال٤: ﴿ دَكَّآءَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ﴾ الكهف : ٩٨

مثال٥: ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ العنكبوت : ٢٢

فائدة١: إذا كان الحرف الموقوف عليه بعد المد همزة (المد المتصل) فإنه يمد ست حركات على الراجح

مثال: ﴿ يَشَآءُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ﴾ العنكبوت : ٢١ وكما سبق في الأمثلة الخمسة

رابعا : مع ألف مد البدل القائمة

مثال١: ﴿ لَأٓتٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٍ ﴾ العنكبوت : ٦

مثال٢: ﴿ ءَانٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ الرحمن : ٤٤

خامسا : مع ألف مد البدل الخنجرية

مثال ١: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ يونس : ٥١

مثال ٢: ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ يونس : ٩١

فائدة٢ : إذا كان الحرف الموقوف عليه من حروف القلقلة (قطب جد) يراعي قلقلة الحرف عند تسكينه مع نهاية المد قلقلة كبرى .

مثال١: ﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢ ﴾ البقرة : ٢٠١

مثال٢: ﴿ شِقَاقٖ ﴾ من قوله تعالى ﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ٢ ﴾ ص : ٢

مثال٣: ﴿ كَذَّابٞ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ٢٨ ﴾ غافر : ٢٨

مثال٤: ﴿ أُجَاجٞ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ ﴾ فاطر : ١٢

مثال٥: ﴿ ٱلۡعِمَادِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ٧ ﴾ الفجر : ٧

فائدة٣ : يراعي عند الوقف قواعد الوقف والابتداء حتى لا يكون الوقف قبيحا

فائدة٤ : الوقف على الجبال في المثال الأول للتعليم وهذا جائز لكنه عند القراء قبيح .

فائدة٥ : يقع المد العارض مع المد بالألف والمد بالياء والمد بالواو.

مثال مع المد بالياء : ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ﴾ الفاتحة : ٢

مثال مع المد بالواو : ﴿ يَظۡلِمُونَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٥٧ ﴾ البقرة : ٥٧

فائدة٦ : إذا اجتمع المد العارض للسكون مع البدل على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى وأهمل الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معا .

مثال: ﴿ تَشَآءُونَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩ ﴾ التكوير : ٢٩ ولهذا الاجتماع ٣ حالات :-

الأولى : إذا مد العارض حركتان والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد حركتان عند اجتماعها لأنه مد له سببان

الثانية : إذا مد العارض ٤ حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد ٤ حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالسكون

الثالثة : إذا مد العارض ٦ حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد ٦ حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالسكون

هجاء ألف المد العارض للسكون بطريقة نور البيان

مثال : ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾

ألف همزة كسرة إِ

راء فتحة مفخمة رَ : إِرَ

ميم فتحة مَ : إِرَمَ

ذال فتحة ذَ : إِرَمَ ذَ

ألف مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين ذَا : إِرَمَ ذَا

تاء كسرة تِ : إِرَمَ ذَاتِ

ألف وصل تسقط وصلا تِلْ نبدأ بها أَ

لام ساكنة قمرية مظهرة عند العين المكسورة إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡـ

عين كسرة عِـ : إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِـ

ميم فتحة مَـ : إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَ

ألف مد طبيعي وصلا نقف عليه بألف مد عارض للسكون يمد بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات مَا : إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَا

دال كسرة دِ نقف عليها بدال ساكنة ومقلقلة قلقلة كبرى دْ : ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾

تدريبات

﴿ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ .. ﴿ وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ .. ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ .. ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ .. ﴿ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ .. ﴿ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ .. ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴾ ﴿ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ .. ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز ألف المد العارض للسكون ؟

السؤال الثاني : لماذا سمى المد العارض بهذا الاسم ؟

السؤال الثالث : ما هي حالات وجود ألف المد العارض للسكون مع ضرب الأمثلة من القرآن ؟

السؤال الرابع : كيف تهجى قوله تعالى ﴿ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الأيات التالية مع مراعاة ألف المد العارض وصلا ووقفا

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ٧ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَٰدِ ٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْتَادِ ١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوْاْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ١١ فَأَكْثَرُواْ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ١٤ ﴾ الفجر : ٦ – ١٤

الأَلِفُ الخَامِسُ وَالعِشْرُون

﴿ ءَآلۡ ﴾

أَلِفُ المدّ اللّازمِ الكَلِمي المُخَفَّفِ

الألف الخامس والعشرون : ﴿ ءَآلۡ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمي المخفَّف

ويتميز المد اللازم عموما بوقوع حرف ساكن سكونا أصليا (وصلا ووقفا) بعد حرف المد وهذا الحرف الساكن إما ان يكون ساكن فقط وإما ان يكون ساكنا كجزء من حرف مشدد أما ألف المد اللازم الكلمي المخفف فيتميز

بدخول همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف (ٱلْ) ويكون الحرف الذي يقع بعد ألف المد حرف ساكن غير مشدد .

حُكْمه : يمد الحرف الذي قبل ألف المد بمقدار ست حركات وجوبا عند كل القراء

مثال١: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ يونس : ٥١

مثال٢: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ يونس : ٩١

فائدة١: لا يقع هذا المد في القرآن إلا في الموضعين المذكورين في المثالين ١ ، ٢

فائدة٢: إذا اجتمع المد اللازم والبدل على حرف مد واحد أعمل اللازم وأهمل البدل عملا بقاعدة أقوى السببين

مثال١: ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ يونس : ٥١

مثال٢: ﴿ ءَآمِّينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ﴾ المائدة : ٢

مثال٣: ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ الأنعام : ١٤٣

مثال٤: ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ۝٥٩ ﴾ يونس : ٥٩

فائدة٣: إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل فلها عدة حالات :-

الأولى : إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في ال التعريف كان لها حالتان

١ – الإبدال : وهو الابقاء على همزة الوصل مع ابدالها مدا لازما ٦ حركات ويوجد في ثلاث كلمات في القرآن تكرر كل منها مرتين وهي : ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ .. ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ .. ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾

٢ – التسهيل : وهو الابقاء على همزة الوصل مع تسهيلها بنطقها همزة مسهلة بين المد المجانس لحركتها والهمزة المحققة ويوجد في نفس الكلمات السابقة : ﴿ ءَاللَّهُ ﴾ .. ﴿ ءَالذَّكَرَيْنِ ﴾ .. ﴿ ءَالْـَٔـٰنَ ﴾ لكن يختلف رسم الألف فيها عن ألف الابدال.

الثانية : إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء

وفي هذه الحالة تسقط همزة الوصل خطا ولفظا ولا يوجد في القرآن مثال على ذلك

مثال نظري : أَ + ٱسْمُهُ .. أَسْمُهُ

الثالثة : إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال

وفي هذه الحالة تسقط همزة الوصل خطا ولفظا

مثال١:﴿أَطَّلَعَ﴾من قوله تعالى﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾﴾مريم : ٧٨

وأصلها ﴿ٱطَّلَعَ﴾

مثال٢:﴿أَفْتَرَىٰ﴾من قوله تعالى﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾ سبأ : ٨ وأصلها ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾

هجاء ألف المد اللازم الكَلِمِي المخفَّف بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾

همزة فتحة ءَ

ألف مد لازم كلمي مخفف يمد ما قبله بمقدار ست حركات آ : ءَآ

لام ساكنة مظهرة لْـ : ءَآلْـ

همزة فتحة ءَ : ءَآلْـَٔ

ألف مد بدل خنجرية يمد ما قبلها بمقدار حركتين ـَٔـٰ : ءَآلْـَٔـٰ

نون فتحة نَ : ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾

تدريبات

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ .. ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ .. ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ .. ﴿أَصْطَفَى﴾ .. ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ ..

﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ .. ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾ ..

﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾

أسئلة

السؤال الأول : كيف تميز ألف المد اللازم الكلمي المخفف ؟

السؤال الثاني : ما هي حالات دخول همزة القطع على همزة الوصل مع ضرب الأمثلة ؟

السؤال الثالث : ما حكم دخول همزة القطع على همزة الوصل في ﴿ ٱصۡطَفَى ﴾ .. ﴿ ٱسۡتَكۡبَرۡتَ ﴾ ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : ما هو الفرق بين ألف ﴿ ءَأۡعۡجَمِيٌّ ﴾ المسهلة

وألفات ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ .. ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ .. ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ المسهلة ؟

الأَلِفُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

﴿ آلِّ ﴾

أَلِفُ المدِّ اللَّازم الكَلِمي المثَقَّلِ

الألف السادس والعشرون : ﴿ ـآلِّ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمِي المثقَّل

ويتميز بوقع حرف ساكن مشدد بعد حرف المد

حُكْمه : يمد الحرف الذي قبل حرف المد ست حركات

حالات وجوده :-

الحالة الأولى : مع الأسماء

مثال١: ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ الفاتحة : ٧

مثال٢: ﴿ ٱلدَّوَآبِّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝٢٢ ﴾ الأنفال : ٢٢

مثال٣: ﴿ بِضَآرِّينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة : ١٠٢

مثال٤: ﴿ صَوَآفَّ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ﴾ الحج : ٣٦

مثال٥: ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۝٨٦ ﴾ الشعراء : ٨٦

مثال٦ : ﴿ حَآفِّينَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ الزمر : ٧٥

مثال٧: ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ الجاثية : ٤

مثال٨: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٣ ﴾ الحاقة : ١ - ٣

مثال٩: ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣ ﴾ عبس : ٣٣

مثال١٠: ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ۝٣٤ ﴾ النازعات : ٣٤

الحالة الثانية : مع الأفعال ولها قسمان

الأول : مع الفعل المضارع

مثال١: ﴿ لِيُحَآجُّوكُم ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ﴾ البقرة : ٧٦

مثال٢: ﴿ يُحَآدُّونَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ۝٢٠ ﴾ المجادلة : ٢٠

مثال٣: ﴿تَتَّبِعَآنِّ﴾ من قوله تعالى ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ يونس : ٨٩

مثال٤: ﴿يُوَآدُّونَ﴾ من قوله تعالى ﴿يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ المجادلة : ٢٢

مثال٥: ﴿يُشَآقِّ﴾ من قوله تعالى ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾﴾ الحشر : ٤

الثاني : مع الفعل الماضي

مثال١: ﴿حَآجَّ﴾ من قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ البقرة : ٢٥٨

مثال٢: ﴿شَآقُّوا۟﴾ من قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الحشر : ٤

مثال٣: ﴿حَآدَّ﴾ من قوله تعالى ﴿يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ المجادلة : ٢٢

هجاء ألف المد اللازم الكَلِمِي المثَقَّل بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾

ألف وصل نبدأبها أَ

لا ساكنة شمسية مدغمة في الضاد المفتوحة ٱلـ

ضاد مشددة بالفتح عبارة عن حرفين الأول ضاد ساكنة ضْـ والثاني ضاد مفتوحة ضَـ : ٱلضَّـ

ألف مد لازم كلمي مثقل يمد ا قبله بمقدار ٦ حركات آ : ٱلضَّآ

لام مشددة بالكسر عبارة عن حرفين الأول لا ساكنة لْـ والثاني لام مكسورة لِـ : ٱلضَّآلِّـ

ياء مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين وصلا ويمد ما قبله مد عارض للسكون بمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات وقفا يـ : ٱلضَّآلِّيـ

نون حرف غنة ساكنة نَ : ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾

تدريبات

﴿ يَتَمَآسَّا ﴾ . . ﴿ تَتَّبِعَآنِّ ﴾ . . ﴿ كَآفَّةً ﴾ . . ﴿ خَآصَّةً ﴾ . . ﴿ لَرَآدُّكَ ﴾ . . ﴿ ٱلْجَآنَّ ﴾ . . ﴿ بِرَآدِّى ﴾ . .

﴿ ٱلْعَآدِّينَ ﴾ . . ﴿ ٱلظَّآنِّينَ ﴾ . . ﴿ ٱلْحَآجِّ ﴾ . . ﴿ رَآدُّوهُ ﴾ . . ﴿ حَآجَّ ﴾ . ﴿ حَآجَّهُ ﴾ . . ﴿ حَآجَّكَ ﴾ . . ﴿ حَآجُّوكَ ﴾ . . ﴿ حَآجَّكَ ﴾ . . ﴿ تُحَآجُّونَ ﴾ . . ﴿ يُحَآجُّوكُمْ ﴾ . . ﴿ لِيُحَآجُّوكُم ﴾ . . ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾ . . ﴿ ٱلضَّآلُّونَ ﴾ . . ﴿ يُضَآرَّ ﴾ . . ﴿ جَآنٌّ ﴾ . . ﴿ بِضَآرِّهِمْ ﴾ . . ﴿ ضَآلِّينَ ﴾ . . ﴿ لَضَآلُّونَ ﴾ . . ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ . . ﴿ ٱلضَّآلُّونَ ﴾ . ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز المد اللازم الكلمي المثقل ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين المد اللازم الكلمي المثقل والمد اللازم الكلمي المخفف ؟

السؤال الثالث : كيف تهجى ﴿ تَتَّبِعَآنِّ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الرابع : ما الفرق بين نوع المد في ﴿ ٱلْجَآنَّ ﴾ و ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآيات التالية مع مراعاة المد اللازم

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ ﴾ البقرة : ٢٥٨

﴿ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ المؤمنون : ١١٣

﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ ﴾ الحاقة : ١ - ٣

الأَلِفُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

﴿ ءَآلذَّ ﴾

أَلِفُ المدِّ اللَّازِمِ الكَلِمي المُثَقَّلِ العَارِضِ

الألف السابع والعشرون : ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ ألف المد اللازم الكَلِمِي المثقل العارض

ويقع هذا النوع عندما تدخل همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف الساكنة أي أن المد اللازم هنا صار عارضا بسبب دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل اما إذا لم تدخل عليها يسقط المد . فإذا حدث هذا ودخلت همزة الاستفهام على ﴿ ٱلۡ ﴾ جاز لحفص فيها وجهان :-

الأول : إبدالها ألفا مع مدها مدا مشبعا أي بمقدار ست حركات.

الثاني : تسهيلها بين بين (أي بينها وبين الألف) مع القصر (أي المد حركتين) والراجح هو الوجه الأول وهو المقدم في الأداء وعليه جرى ضبط المصحف لصعوبة الجمع بين الرسمين في وقت واحد .

أى أن الألف يوضع فوقها علامة التسهيل مثل ألف ﴿ ءَا۬عۡجَمِيٌّ ﴾

حُكْمه : يمد الحرف الذي قبل حرف المد ست حركات .

حالات وقوعه : يقع هذا النوع من المد في كلمتين في القرآن تكرر كل منها مرتين فيكون الإجمالي ٤ مواضع :

الكلمة الأولى : ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ وتكررت في موضعين من سورة الأنعام

مثال١: ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ الأنعام : ١٤٣

مثال٢: ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ الأنعام : ١٤٤

الكلمة الثانية : ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ وتكررت في موضعين أحدهما في سورة يونس والأخر في سورة النمل

مثال١: ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ۝٥٩ ﴾ يونس : ٥٩

مثال٢: ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٥٩ ﴾ النمل : ٥٩

هجاء ألف المد اللازم الكَلِمِي المثقل العارض بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾

همزة فتحة ءَ

ألف مد لازم كلمي مثقل عارض لوجود همزة الاستفهام آ : ءَآ

لام ساكنة شمسية مدغمة عند الذال المفتوحة ءَآلـ

ذال مشددة بالفتح عبارة عن حرفين الأول ذال ساكنة ذْ والثاني ذال مفتوحة ذَ : ءَآلذَّ

كاف فتحة كَـ : ءَآلذَّكَـ

راء مفتوحة ومفخمة رَ : ءَآلذَّكَرَ

ياء ساكنة رَيْـ : ءَآلذَّكَرَيْـ

نون كسرة وصلا يوقف عليها بنون ساكنة مع مراعاة الغنة نِ : ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾

تدريبات

﴿ ءَآللَّهُ ﴾ .. ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ .. ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ .. ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ .. ﴿ ءَأَللَّهُ ﴾ ..

﴿ ءَألذَّكَرَيْنِ ﴾ .. ﴿ ءَألْـَٔـٰنَ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما الفرق بين ألف المد اللازم الكَلِمِي المثقل والمثقل العارض ؟

السؤال الثاني : ما نوع المد في ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ و ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين ألف كل من ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ و ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ ؟

السؤال الرابع : كيف تهجى كل من ﴿ ٱللَّهُ ﴾ و ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية مع مراعاة المدود :

﴿ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ الأنعام : ١٤٤

الألف الثامن والعشرون

﴿ ٓفَّ ﴾

أَلِفُ المدِّ اللَّازِمِ الكَلِمِي المثَقَّل الحَنْجَرِيَّة

الألف الثامن والعشرون : ﴿ آفَّ ﴾ ألف المد اللازم الكلمي المثقل الخنجرية

وهذا الألف هو حالة خاصة من ألفات المد اللازم الكلمي المثقل حيث يتميز عنه رسما لا حكما إذ انه يرسم على هيئة الواحد الصغير وفوقه علامة الموجة المعروفة والذي يوضع كما سبق ذكره إما فوق الحرف أو بين حرفين ولكنه هنا يتبعه حرف مشدد ويمد ما قبله بمقدار ٦ حركات ولا يوجد منه سوى كلمات قليلة في القرآن .

حالات وجوده :-

أولا : مع الأسماء

مثال١: ﴿ صَـٰٓفَّـٰتٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلطَّيْرُ صَـٰٓفَّـٰتٍۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾ النور : ٤١

مثال٢: ﴿ صَـٰٓفَّـٰتٍ ﴾ من قوله تعالى ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَـٰٓفَّـٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ الملك : ١٩

مثال٣: ﴿ ٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ ﴾ الصافات : ١ ، ٢

ثانيا : مع الأفعال

مثال١: ﴿ تُشَـٰٓقُّونَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ﴾ النحل : ٢٧

مثال٢: ﴿ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى ﴾ من قوله تعالى ﴿ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ الأنعام : ٨٠

فائدة: كلمة ﴿ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى ﴾ تشتمل على نوعين من المد اللازم :-

الأول : ﴿ حَـٰٓجُّ ﴾ وفيه تمد الحاء ٦ حركات بسبب وقوع الجيم المشددة بعد ألف المد الخنجرية.

الثاني : ﴿ جُـوٓنِّى ﴾ وفيه تمد الجيم ٦ حركات بسبب وقوع النون المشددة بعد ألف المد الخنجرية مع مراعاة غنة النون.

هجاء ألف المد اللازم المثقل الخنجرية بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ تُشَـٰٓقُّونَ ﴾

تاء ضمة تُـ

شين فتحة شَـ : تُشَـ

ألف مد لازم كلمي مثقل خنجري عند القاف المشددة بالضم يمد ما قبله بمقدار ٦ حركات ـٓـ : تُشَـٓـ

قاف مشددة بالضم عبارة عن حرفين الأول قاف ساكنة قْـ والثاني قاف مضمومة قُـ : تُشَـٓقُّـ

واو مد طبيعي يمد ما قبلها بمقدار حركتين وصلا وبمقدار ٢ أو ٤ أو ٦ حركات مد عارض للسكون وقفاو : تُشَـٓقُّو

نون فتحة وصلا يوقف عليها بنون ساكنة مع مراعاة الغنة نَ : ﴿ تُشَـٓقُّونَ ﴾

تدريبات
﴿ ٱلصَّـٓفَّـٰتِ ﴾ . . ﴿ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ﴾ . . ﴿ تُشَـٓقُّونَ ﴾ . . ﴿ أَتُحَـٓجُّوٓنِّي ﴾ . . ﴿ صَـٓفَّـٰتٍ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : عرف ألف المد اللازم المثقل الخنجرية ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد اللازم المثقل وألف المد اللازم المثقل الخنجرية رسما وحكما ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين المدود في ﴿ ٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ ﴾ و ﴿ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ﴾ ؟

السؤال الرابع : ما الفرق بين ألف المد اللازم في ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾ و ﴿ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي ﴾ ؟

السؤال الخامس : كيف يمكنك أن تتهجى ﴿ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي ﴾ بطريقة نور البيان ؟

الأَلِفُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

﴿ لٓ ، كٓ ، صٓ ، قٓ ﴾

أَلِفُ المدِّ اللَّازِمِ الحَرْفِي المُخَفَّفِ

الألف التاسع والعشرون : ﴿ لٓ ، كٓ ، صٓ ، قٓ ﴾ ألف المد اللازم الحرفي المخفف

وهو ألف مد حكمي يختلف عن المد اللازم رسما لا حكما ، حيث لا يرسم فيه ألف ، ولكن حروفه المفردة يتوسطها ألف مد لازم ، ولا يوجد هذا النوع إلا في بعض الحروف المقطعة في فواتح السور، وسمي مد لازم حرفي مخفف لأن حرف المد (الأوسط) لا يتبعه حرف مشدد وإنما حرف ساكن فقط مثله في ذلك مثل ألف المد اللازم الكلمي المخفف.

حُكْمه : يمد الحرف ٦ حركات عند جميع القراء .

حالات وجوده :-

يوجد في الحروف المكونة من ثلاثة أحرف أوسطها ألف ممدودة من حروف المد اللازم الحرفي المخفف المجموعة في عبارة (نقص عسلكم) أو (كم عسل نقص) وتحديدا هي : ﴿ لٓ ﴾ ، ﴿ كٓ ﴾ ، ﴿ صٓ ﴾ ، ﴿ قٓ ﴾ شرط أن يلي حرف المد حرف ساكن (مخفف) .

مثال١: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ① ﴾ يونس : ١ ويوجد في عدة سور وهي :

مثال٢: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ① ﴾ هود : ١

مثال٣: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ① ﴾ يوسف : ١

مثال٤: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ إبراهيم : ١

مثال٥: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٍ مُّبِينٍ ① ﴾ الحجر : ١

منطوق الحرف : لـ آ آ آ مْ مع مراعاة غنة الميم

مثال٦:﴿ كٓ ﴾من قوله تعالى﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾ مريم : ١ وتشتمل على حرفي ﴿ كٓ ﴾ ، ﴿ صٓ ﴾

منطوق الحرف : كـ آ آ آ فْ مع مراعاة ترقيق الفاء

مثال٧:﴿ صٓ ﴾من قوله تعالى﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ۝١ ﴾ص : ١

منطوق الحرف : صـ آ آ آ دْ مع مراعاة قلقلة الدال

مثال٨:﴿ قٓ ﴾من قوله تعالى﴿ قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ ﴾ق : ١

منطوق الحرف : قـ آ آ آ فْ مع مراعاة ترقيق الفاء

فائدة١: كل حرف من هذه الألفات آ آ آ الثلاثة يمد بمقدار حركتين فيكون مجموعها ٦ حركات

هجاء ألف المد اللازم الحرفي المخفف بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ الٓـر ﴾

ألف حرف ساكن لا يقبل الحركة ولا يمد : ا (ألف)

لام مد لازم حرفي مخفف يمد ما قبل ألفه بمقدار ٦ حركات لـ آ آ آ : ا لـ آ آ آ مْ

راء مد طبيعي حرفي يمد ما قبل ألفه بمقدار حركتين رآ : ا لـ آ آ آ مْ رآ : ﴿ الٓـر ﴾

خلاصة الهجاء : ألف لـ آ آ آ مْ رآ : ﴿ الٓـر ﴾

فائدة٢ : يراعى أن الراء تمد مدا طبيعيا ولا تنطق بهمزة هكذا (راء)

فائدة٣ : يراعي تفخيم ألف﴿ صٓ ﴾ ،﴿ قٓ ﴾لأنها سبقت بمفخم وترقيق ألف﴿ لٓ ﴾ ، ﴿ كٓ ﴾ لأنها سبقت بمرقق

تدريبات

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ . . ﴿ حمٓ ﴾ . . ﴿ صٓ ﴾ . . ﴿ طسٓ ﴾ . . ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ . . ﴿ قٓ ﴾ . . ﴿ الٓـمٓر ﴾ . . ﴿ الٓـر ﴾

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز ألف المد اللازم الحرفي المخفف ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد اللازم الحرفي المخفف وألف المد اللازم الكلمي المخفف ؟

السؤال الثالث : ما هي السور التي تفتتح بحروف مقطعة بها ألف مد لازم حرفي مخفف ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ و﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الفواتح التالية مع مراعاة المدود والفوارق بين ألفاتها :

﴿ صٓ ﴾ .. ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ .. ﴿ قٓ ﴾ .. ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ .. ﴿ حمٓ ﴾ .. ﴿ ضَآلِّينَ ﴾

الأَلِفُ الثَّلَاثُونَ

﴿ لٓمٓـ ﴾

أَلِفُ المدِّ اللَّازِمِ الحَرْفِي المُثَقَّل

الألف الثلاثون : ﴿ لٓمٓـ ﴾ ألف المد اللازم الحرفي المثقل

وهذا الألف أيضا هو ألف حكمي ينطق ولا يكتب مثله مثل المد اللازم الحرفي المخفف إلا أنه يتميز عنه بوقوع حرف مشدد بعد حرف المد الذي يتوسط الحرف الثلاثي .

حُكْمه : يمد الحرف الذي قبل الألف بمقدار ست حركات عند جميع القراء مع مراعاة الغنة في الحرف المدغم وهو حرف الميم .

مواضع وجوده :

لا يوجد هذا الألف إلا في حرف اللام وهو كما سبق من حروف (نقص عسلكم) أو (كم عسل نقص) ..

﴿ لٓ ﴾

مواضع وجوده في القرآن

مثال١: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ البقرة : ١، ٢

مثال٢: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۝٢ ﴾ آل عمران : ١، ٢

مثال٣: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓصٓ ۝١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ ﴾ الأعراف : ١، ٢

مثال٤: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾ الرعد : ١

مثال٥: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢ ﴾ العنكبوت : ١، ٢

مثال٦: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ ﴾ الروم : ١-٣

مثال٧: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾ لقمان : ١، ٢

مثال٨: ﴿ لٓ ﴾ من قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ السجدة : ١، ٢

منطوق الحرف : لـ آ آ آ مِّـ مع مراعاة الغنة

هجاء ألف المد اللازم الحرفي المثقل بطريقة نور البيان

مثال : ﴿ الٓمٓ ﴾

ألف حرف ساكن لا يقبل الحركة ولا يمد

لام مد لازم حرفي مثقل يمد ما قبل ألفه بمقدار ست حركات (٣ ألفات) ألف لَ آ آ آ مْ

ميم مد لازم حرفي مخفف يمدما قبل ياؤه بمقدار ست حركات مع مراعاة الغنة بين اللام والميم وهي غنة إدغام

﴿ الٓمٓ ﴾

ألف لَ آ آ آ مْ مِ ىَ ىَ ىَ مْ = ألف لَ آ آ آ مِّـ ىَ ىَ ىَ مْ = ﴿ الٓمٓ ﴾

فائدة: يراعي ترقيق ألف ﴿ لٓ ﴾ لأنها سبقت بمرقق

تدريبات

﴿ الٓمٓ ﴾ .. ﴿ أَلَمۡ ﴾ .. ﴿ الٓر ﴾ .. ﴿ الٓمٓر ﴾ .. ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ .. ﴿ ضَآلِّينَ ﴾

أسئلة

السؤال الأول : ما الفرق بين ألف المد اللازم الحرفي المخفف والمثقل ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ﴿ الٓمٓ ﴾ ، ﴿ أَلَمۡ ﴾ تلاوة وما هي أنواع الألفات فيهما ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين ﴿ الٓمٓ ﴾ ، ﴿ الٓر ﴾ ، ﴿ الٓمٓر ﴾ ؟

السؤال الرابع : كيف تهجى ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : قارن بين قوله تعالى ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ ﴾ الروم : ١-٣ وقوله تعالى ﴿ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ ﴾ الحديد : ١٦ تلاوة وأحكاما مع تبيان أنواع الألفات فيهما ؟

وأخيرًا

يقول العلامة علم الدين أبو الحسن

للحرف ميزان فلا تك طاغيا   فيه ولا تك مخسر الميزان

تم بحمد الله